

«كورونا» يضاعف استهلاك الأخبار ولا يعزز الثقة فيها (الإعلام)

## احتجاج ضد إيران و«حزب الله» خلال جنازة موالين لروسيا في درعا

ماهر الأسد، في الريف الغربي من محافظة درعا.

وتسعى روسيا في تنافسها مع إيران إلى السيطرة على جنوب سوريا. وقد فتحت خلال الأسابيع القليلة الماضية باب الالتحاق بالفيلق الخامس في درعا، وسجلت انضمام نحو 400 متطوع، أغلبهم من المنشقين والمتخلفين عن الخدمة العسكرية من أبناء القنيطرة وحوض اليرموك بريف درعا. وجاء ذلك بالتزامن مع عملية «انتشار قوات الغيث المقرية من إيران في ريف درعا الغربي» التي سبقتها عمليات قتل واعتقال لشخصيات معارضة للمتعدد الإيراني في المنطقة. (تفاصيل ص 7)

درعا في عام 2018.

وأظهرت مقاطع فيديو بثها موقع «تجمع أحرار حوران» مشاركين في التشجيع بطالبون بإسقاط النظام، ورحيل «حزب الله» وإيران. وقال موقع التجمع إن اللواء

الثامن داخل الفيلق الخامس كان منذ تشكيله «حاجز صد» أمام التمدد الإيراني في حوران، لافتاً إلى أن استهداف الحافلة جاء «بعدما ضاعفت إيران حاجز الفرقة الرابعة الذي يرأسه شفيق الرئيس،

خرج الآلاف من المدنيين، وعناصر «الفيلق الخامس» الذي شكلته وتشرف عليه روسيا، بمظاهرة حاشدة ضمن مدينة بصرى الشام في محافظة درعا، أمس، مطالبين بإسقاط النظام السوري، وخروج الإيرانيين و«حزب الله» من سوريا. وهتفوا بعبارات مناصرة لعائلة الأسد، ورئيس النظام السوري، فتحول تشجيع عدد من العسكريين السوريين من أبناء ريف درعا، الذين قتلوا بتفجير حافلتهم السبت الماضي، إلى مظاهرة غضب عارمة هي الأكبر من نوعها منذ استعادة النظام السوري السيطرة على محافظة

دمشق، «الشرق الأوسط».

المظاهرة الأكبر منذ استعادة النظام السيطرة

الضامن داخل الفيلق الخامس كان منذ تشكيله «حاجز صد» أمام التمدد الإيراني في حوران، لافتاً إلى أن استهداف الحافلة جاء «بعدما ضاعفت إيران حاجز الفرقة الرابعة الذي يرأسه شفيق الرئيس،

## ترحيب بالإعلان المصري و«الوفاق» تهاجم... واجتماع وزاري عربي اليوم لبحث الأزمة قبائل ليبيا: طرد الغزاة وحل الميليشيات

القاهرة، خالد محمود



مصلون في مسجد بمكة المكرمة يراعون قواعد التباعد الاجتماعي بعد إعادة فتحه لصلاة الفجر أمس (أ.ب)

## تشديد على السلامة في أول أيام «العودة» سعودياً

الرياض، صالح الزيد

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

شددت على ضرورة الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الوباء، ومضيفاً أنه «من المهم جداً ألا نندفع، وأن نواصل مرحلة النجاة والحاسب التي علمنا عليها خلال المرحلة الماضية». من جانبه، أوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية المقدم طلال الشلهوب أن العودة للأوضاع الطبيعية لا تعني زوال المخاطر،

قوبل رسم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أول من أمس لـ«خطوط حمراء» لتركيا في ليبيا بترحيب واسع في الشرق الليبي فيما أعلن المجلس الأعلى للقبايل الليبية في بيان أمس أن «الحل السياسي يبدأ بطرد الغزاة ونزع سلاح الميليشيات ودعم المسار السياسي وجهود الجيش (الوطني) والحفاظ على مكتسباته». وأضاف المجلس أن «الشعب رفض جماعة الإخوان لثلاث مرات متتالية».

تزامن ذلك مع خروج مظاهرات مساء أول من أمس في مدينة سرت ضد «تهديدات تركية والغزو المسلح بالآلاف المرتزقة وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومرحبين بالتدخل المصري دفاعاً عن المدينة. وشاركت في الدعوة للمظاهرات منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميون وسياسيون وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا في عدة مدن في شرق البلاد، من بينها بنغازي والبيضاء ودرنة وطبرق والمرج واجدانيا.

من جانبها، رفضت حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج ما اعتبرته «تدخلاً مصرياً»، ومطالباً «إعلان حرب»، وتوعدت بالمضي قدماً في عملية تحرير مدينة سرت في وسط البلاد من قبضة «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر. ويناقدش وزراء الخارجية العرب في اجتماع طارئ، اليوم الوضع في ليبيا، فيما تستضيف الجامعة العربية «اجتماع لجنة المتابعة الدولية المنبثقة عن مؤتمر برلين الذي سيعقد على مستوى كبار المسؤولين». (تفاصيل ص 9)

## مداولات استراتيجية في واشنطن حول «الضم» الإسرائيلي للضفة

لكنها ليست مطمئنة بالقدر الكافي، مضيفاً في مؤتمر صحفي عقده في رام الله، أمس، إلى جانب أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب، أن «الأيام العشرة القادمة ستكون حاسمة وخطرة، مع أننا لسنا على ثقة بأن إسرائيل وأمريكا ستتراجعا، وعلى هذا الأساس اتخذنا قرارنا على مستويات مختلفة: اللجنة التنفيذية، واللجنة المركزية لفتح، والقيادة الفلسطينية، بأن الضم مرفوض، وهذا موقف مبدئي»، مشدداً على أن «الخطوات المقبلة تتوقف على ما سيحصل خلال هذه الأيام العشرة القادمة». (تفاصيل ص 7)

الخارجية مايك بومبيو، وكبير مستشاري الرئيس وصهره جاريد كوشنر، ومستشار الأمن القومي ريتشارد أوربان، وغيرهم. وحسب القناة 13 للتلفزيون

الرئاسة الفلسطينية: مؤشرات على منع الخطة

الإسرائيلي، هناك خلافات داخل الإدارة في واشنطن حول موضوع الخطة. في هذه الأثناء، قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن هناك مؤشرات لمنع إسرائيل من تنفيذ عملية الضم،

تل أبيب، نظير مجلي رام الله، كفاح زيون

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، غادر إلى واشنطن «بشكل مفاجئ»، ومن دون ضجيج. بعد أن قررت الإدارة الأميركية استدعائه، لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر عقد جلسة «مداولات استراتيجية لحسم الموقف من خطة الضم الإسرائيلية لجزء من الضفة الغربية المحتلة». وقالت هذه المصادر إنه من المتوقع أن تجري المداولات اليوم (الأثنين) أو غداً (الثلاثاء)، وأن يشارك فيها، إلى جانب ترمب وفريدمان، كل من وزير



العراق في حداد على أحمد راضي أسطورة كرتته (ص 6)

السودان يدعو لتجنب التصعيد في ملف «سد النهضة» (ص 10)

صربيا تختار برلمانها في أول انتخابات بأوروبا منذ الإغلاق (ص 11)



«أميرة القلوب» ما زالت تلهم صانعي الأفلام (يوميات الشرق)

## «الكرديستاني» يعلن عن قتل عدد كبير من الجنود الأتراك انتقادات أميركية لتركيا في العراق تغضب أنقرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مخجلة». وأضاف: «أنتم مصدر خجل لكل القيم التي تدعون الدفاع عنها باسم الحريات الدينية». وبينما تواصل القوات التركية هجماتها ضد مواقع «حزب العمال الكردية»، من ظلم للسكان المحليين، أعلنت «قوات الدفاع الشعبي» الكردستاني (الجناح العسكري للحزب) مقتل عدد كبير من الجنود الأتراك في عمليتين في حققتين بإقليم كردستان العراق، وشرناخ داخل تركيا، بالإضافة إلى إصابة مروجيتين من نوع «كوبيرا» تابعتين سلاح الجو التركي. (تفاصيل ص 6)

إرهابية، إلا أن اللجنة التي تدعي الدفاع عن حرية الأديان في العالم تغض الطرف عن ممارسات أذرع المنظمة في العراق وفي سوريا، متمثلة في «وحدات حماية الشعب» الكردية، من ظلم للسكان المحليين، بمن فيهم الأكراد، واتباع أساليب التهريب وسياسة الانفصال. من جانبه، انتقد السفير التركي في واشنطن، سردار كليج، موقف اللجنة الأميركية، وقال عبر «تويتر»: «مخاطبا أعضاءها: كنتم تعيثون بدمار الموتى عندما كانت المنظمة الإرهابية تقتل مئات المدنيين في سوريا؛ يا لها من مقاربة

رفضت تركيا إدانة اللجنة الأميركية للحريات الدينية الدولية لعمليتي «الخلب - النسر» و«الخلب - النمر» اللتين نفذتهما قواتها في إقليم كردستان شمال العراق، وما وقع فيهما من انتهاكات واعتداءات على الإيزيديين والمسيحيين بشكل خاص. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية حامي أكصوي، في بيان، أمس (الأحد)، إن الولايات المتحدة أيضاً تصنف «حزب العمال الكردستاني» على أنه منظمة

## الراعي يدعو إلى إقرار فعلي بسلطة الدولة اللبنانية دون سواها بري يسعى في «لقاء بعيداً» لتحسين الداخل

بيروت، محمد شقير

خريطة طريق فاشلة وموقفاً موحداً من القضايا الاقتصادية والسياسية، والإقرار الفعلي بسلطة الدولة دون سواها على الأراضي اللبنانية كافة». وقال مصدر خيالي لـ«الشرق الأوسط» إن بري يأمل من المشاركين في اللقاء على اختلاف انتماءاتهم وأجنداتهم أن يتوافقوا على أن حماية لبنان يجب أن تكون مقرونة بتأمين شبكة أمان سياسية - أمنية. ولم يستبعد المصدر نفسه أن يقتحم الخلاف حول التوصل إلى مقاربة موحدة للخسائر المالية للدولة «اللقاء الوطني»، ويفرض

نفسه بنذا أول على طاولة الحوار من خارج جدول الأعمال. من جانبه، قال الراعي في عظة الأحد: «يبقى الأساس فيه (اللقاء الوطني) الذهاب إلى جوهر المشكلة، وطرح الحل الحقيقي، بعيداً من الحياء والتسويف والمسومات، وإلى إصدار وثيقة وطنية تكون بمسئولية الأجداد الخطيرة الراهنة (...). تصوب الخيارات والمسار، وترشد الحكومة، وتطلق الإصلاحات، وتعيد لبنان إلى مكانه ومكانته، ويتصالح مع محيطه العربي، ويستعيد ثقة العالم به». (تفاصيل ص 8)

يحرص رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، على أن يشكل «اللقاء الوطني»، المزمع في 25 يونيو (حزيران) الحالي بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال عون، محطة سياسية لتبني الأجواء والظروف التي تدفع باتجاه تحسين الداخل، لمواجهة العواصف التي تهب على المنطقة، وخفض الأضرار التي يمكن أن تلحق بلبنان، فيما دعا المطربك الماروني بشارة الراعي إلى إصدار «اللقاء»: «وثيقة وطنية تتضمن

## حافظ على كتلته في أوكلاهوما رغم الفضائح السياسية ترمب يهاجم الصين والإعلام... ويدافع عن صحته

الجدل حول صحته. واتهم وسائل الإعلام بنشر الأخبار الملققة. وأشار محللون إلى أن ترمب أظهر صموداً وتماسكاً كتلته المناصرة له، إلا أنه أبرز شكوكاً حول قدرته على الحصول على أصوات من خارج كتلته الانتخابية، في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تقدم بايدن. (تفاصيل ص 11)

عن مزيد من حالات العدوى التي جعلت الولايات المتحدة تبدو سيئة. ولم يتطرق ترمب إلى مقتل جورج فلويد على يد ضابط الشرطة الأبيض في مينيابوليس الشهر الماضي وما تلاه من مظاهرات غاضبة، وبدلاً من ذلك هاجم من مساهم المتطرفين اليساريين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وتخريب في جميع أنحاء البلاد. وقدم ترمب شرحاً دفاعياً للصور التي أظهرته وهو ينزل ببطء شديد في متحدر بعد إلقاء خطابه في أكاديمية ويست بوينت العسكرية الأسبوع الماضي، وأثارت

واشنطن؛ هبة القدسي ركز الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أول تجمع انتخابي له منذ 3 أشهر في تولسا بولاية أوكلاهوما مساء أول من أمس على مهاجمة جو بايدن، خصمه في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشككاً في قدراته الذهنية. وقُتل ترمب من وباء «كوفيد - 19»، مصرراً على وصفه بأنه الفيرس الصيني، وتفاخر بأنه قام بعمل استثنائي في مكافحة الوباء، واعتترف بأن زيادة الاختبارات للفيرس كشفت

## اعتقال ليبي قتل 3 أشخاص طعناً في بريطانيا

ريدينغ (بريطانيا)

الأمم؛ وفق المسؤول في الشرطة جون كامبل. وكان لا يزال موقوفاً زمن التحقيق أمس. وأعلنت الشرطة أن ما حدث «ذو طبيعة إرهابية». وفيما لم تعلن الشرطة اسم المهاجم، نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر أمني أنه ليبي يبلغ من العمر 25 عاماً ويدعى خيري سعد الله. وأعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن «صدمة» واشمئزاز من سقوط ضحايا بهذه الطريقة، مؤكداً أن حكومته «لن تتردد في اتخاذ تدابير» حيثما اقتضت الحاجة. (تفاصيل ص 10)

تتولى شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق في عملية طعن قتل فيها مهاجم، علم أنه ليبي، 3 أشخاص في حديقة مكتظة بمدينة ريدينغ غرب لندن. وأصيب 13 آخرون بجروح بالغة ونقلوا إلى المستشفى. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، اعتقلت الشرطة المشتبه به؛ البالغ 25 عاماً والذي يعيش في المدينة التي تعد 200 ألف نسمة وتقع على بعد 60 كيلومتراً من لندن، بعد «5 دقائق» من أول اتصال تلقته قوات

## لم يستبعد الترشح بعد انتهاء ولايته الحالية في 2024 بوتين يعزز احتمال بقائه رئيساً حتى 2036

موسكو، «الشرق الأوسط»

بمناخية انقلاب دستوري، يرى بوتين، الذي يتولى السلطة منذ عقدين، أن البحث عن مرشح لخلافته في حالة عدم ترشحه لفترة رئاسية جديدة ربما يسبب ارتباكاً. وتابع في مقابلة أمس: «إذا لم يحدث هذا، فبعد عامين تقريباً، وأنا أعلم ذلك من تجربة شخصية، سيتم استبدال إقناع العمل المعتاد في أجزاء كثيرة من الحكومة بالبحث عن خلفاء محتلمين». وأضاف: «يتعين علينا أن نعمل، لا أن نبحث عن خلفاء». (تفاصيل ص 11)

وسيصوت الروس من 25 يونيو (حزيران) إلى الأول من يوليو (تموز) المقبل، على تعديلات مقترحة للدستور. وإذا أقرت تلك التعديلات، فإنه سيُسمح ببدء احتساب فترات رئاسة بوتين من الصفر، ويتولى المنصب فترتين أخريين مدة الواحدة 6 سنوات، عندما تنتضي ولايته الحالية عام 2024. ومن المتوقع أن تتم الموافقة على هذه التعديلات بأغلبية كبيرة في التصويت. وبينما يقول معارضو بوتين إن الإصلاحات تعد

عزز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، احتمال بقائه رئيساً حتى عام 2036، وذلك بقوله (أمس) الأحد، إنه يفكر في الترشح لفترة جديدة إذا وافق الناخبون على التعديلات الدستورية التي تمكنه من ذلك. وقال بوتين في مقابلة مع التلفزيون الرسمي، بثت أمس، ونشرت مقتطعاتها مسبقاً، «لا استبعد الترشح للمنصب، إذا ظهر هذا (الخيار) في الدستور. سنرى. لم أقرر أي شيء لنفسي بعد».

افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

من مكانك بإمكانك!

www.samba.com

مجموعة سامبا العالمية خاصة برفقة شركائنا من مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا sambabank

Price List	France (€2.2)	Germany (€3)	India (RP23)	Italy (€3)	Japan (¥250)	Pakistan (25PES0)	Spain (€3)	Switzerland (4.50SF)	Thailand (BAT35)	Turkey (5TL)	UK (£1.80)	US: New York (\$2.50)	Other states (\$2.00)	Canada (\$2.50)
------------	---------------	--------------	--------------	------------	--------------	-------------------	------------	----------------------	------------------	--------------	------------	-----------------------	-----------------------	-----------------

## الحوثيون يبدون مليون دولار على «الصرخة الخمينية» والناس «جياع»

واعتبر مواطنون وموظفون حكوميون في صنعاء الاحتفالات الحوئية الأخيرة بأنها تندرج في إطار الاستفزاز الحوئي الواضح والمتعمد لمشاعر اليمنيين بمناطق سيطرتها خصوصاً شريحة الموظفين الذين لا تزال الميليشيات تنهب حقوقهم ومرتباتهم للعام الرابع على التوالي.

وعبروا في الوقت ذاته عن غضبهم وسخطهم من تلك الممارسات الحوئية واستمرار الجماعة في إقامة احتفالات طائفية في ظل أوضاع معيشية صعبة ومخاطر صحية ومعاناة حقيقية يواجهها السكان.

وقال مواطنون وموظفون لـ «الشرق الأوسط»: «في الوقت الذي تتحجج الميليشيات بوجود عجز في موازنة الدولة وعدم قدرتها على صرف الرواتب، وتحرص وكعادتها من كل عام على الإنفاق بشكل سخى على فعالياتها المتعددة وتخصص مبالغ ضخمة تقدر بمليارات الريالات لتغنيها وتمويلها من إيرادات المؤسسات الحكومية».

وكغيرها من المناسبات السياسية والدينية التي تقيمها جماعة الحوئي بين الحين والآخر، تستغل الميليشيات الانقلابية فعاليات ذكرى «الصرخة» لبيت أفكارها المتطرفة من خلال المحاضرات والخطابات التعبوية التي يليقها قادة الجماعة.



المصقات تتوزع في أنحاء صنعاء، كما يبدو ملصق لأحد القتلى وراء يمينين يتفرجون على مباراة كرة قدم للهواة وسط صنعاء، (إب.أ)

وبمقابل مسلسل العبث والنهب والإهدار الحوئي المتواصل للمال العام، يعيش سكان المناطق الخاضعة للجماعة بسبب تسلط الانقلابيين على رقابهم، وقيام قادتها بالاستثمار في المشاريع التجارية، فضلاً عن تحويل كل ما نهب منهم لإقامة المئات من الفعاليات الطائفية والمذهبية والسالية.

وعلى الصعيد ذاته، بدت العاصمة صنعاء وغيرها من المدن اليمنية الأخرى في حالة «حالة» إيرانية خمينية» اكتست فيها الشوارع بعشرات الآلاف من اللافتات والشعارات في إطار سعي الانقلابيين الحوئيين المتواصل لتغيير البنية المذهبية والعقائدية في اليمن التي سادها التعايش على مدى قرون طويلة.

والمناسبة نفسها، وأشارت المصادر إلى أن الموازنة التي خصصتها الميليشيات للاحتفال بالمناسبة قدرت بنحو 500 مليون ريال (الدولار يساوي 600) خصصتها لإقامة فعاليات أسبوع «الصرخة الخمينية» على مستوى المدن والمدريعات والقرى والعزل والمؤسسات الحكومية بجميع مناطق سيطرتها.

وكرادتها في إنفاق الميليشيات الحوئية للأموال الطائفة على جميع مناسباتها السياسية الدينية الطائفية من بينها فعالية «الصرخة الحوئية» التي تحتفل بها طيلة أيام الأسبوع الجاري. كشفت المصادر المحلية ذاتها عن رصد الجماعة للاحتفال بما سمته (أسبوع الصرخة) هذا العام موازنة مالية فاقت ما نفقته العام الماضي على

جميع المدن والقرى وشوارع وأحياء مناطق سيطرتها.

وفي سياق التعليمات الحوئية الصادرة لاتباع الجماعة بضرورة إيصال شعار الصرخة إلى كل مكان، كشف مواطنون ومصلون بصنعاء لـ «الشرق الأوسط»، عن إقدام الميليشيات على عقب صلاة الجمعة الماضي على وضع شعار «الصرخة الخمينية» على منابر وواجهات عدد كبير من مساجد العاصمة صنعاء.

وقال مواطنون في صنعاء إن عناصر حوئية مسلحة أقدموا على طباعة «الصرخة» بالطلاء على قبلة خمسة مساجد في حي السنينة بمديرية معين وفي مساجد أخرى تقع في أحياء ومناطق ومديريات العاصمة صنعاء.

ولفتوا إلى أن ذلك التصرف الحوئي لاقى استنكاراً واسعاً من قبل شريحة كبيرة من المواطنين خصوصاً مرتادي المساجد، الذين أشاروا إلى أن الميليشيات التي تصعد أنشطتها الطائفية والعنصرية وتعمل على إهانة الأماكن المقدسة ودور العبادة.

والمساجد ودور العبادة والتقليل من شأنها واستهدافها لأغراض طائفية وسياسية، ناهيك عن ملاحقة واعتقال وتهديد مرتاديها والقائمين عليها.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أغرقت الميليشيات الحوئية ومنذ أيام شوارع وحارات وأزقة العاصمة صنعاء ومدن يمنية أخرى تحت سيطرتها بشعارات «الصرخة الخمينية» للاحتفال بالذكرى السنوية لاستيلائها من طهران على يد مؤسس الجماعة حسين الحوئي.

وفي الوقت الذي يعيش فيه الملايين من اليمنيين في مناطق سيطرة الحوئيين أوضاعاً معيشية صعبة بفعل الانقلاب، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن أن الجماعة خصصت حوالي مليون دولار لطباعة شعار «الصرخة الخمينية» وعشرات الآلاف اللافتات والملصقات التي تلطخت شوارع وأحياء العاصمة صنعاء وجدران مؤسسات الدولة ومباني المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والجامعات والمعاهد والمساجد.

وأفادت المصادر بأن قيادة الميليشيات في صنعاء أصدرت توجيهات الماضي توجيهات عاجلة لمشرفيهم واتباعهم وعقال الحارات المواليين لهم في العاصمة ومحافظات إب وزنار وعمان وحجة والحويت وغيرها من المدن الأخرى الواقعة تحت سيطرتهم شددت على طبع وتوزيع شعارات الجماعة لتشمل

## طفل أسير يكشف استدراجه للقتال بـ«عيدية» حوثية لم يتسلمها

«مسام» ينزع أكثر من 1000 نغم حوئي خلال أسبوع

تعز - «الشرق الأوسط» انتزع مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية «مسام» ألفاً ومائة واثني عشر نغماً خلال الأسبوع الثالث من شهر يونيو (حزيران) الجاري، كانت زرعتها الميليشيات الحوئية.

وأوضح المركز في بيان أن الألبام التي انتزعها منها 5 النغام مضادة للأفراد، و 321 نغماً مضادة للدبابات و 772 ذخيرة غير متفجرة، و 14 عبوة ناسفة.

وأشار إلى أن إجمالي ما جرى نزعها منذ بداية المشروع حتى الآن بلغ 170 ألفاً و 546 نغماً زرعتها الميليشيات الحوئية في الأراضي والمدارس والبيوت في اليمن، وحاولت إخفاها بأشكال واللوان وطرق مختلفة راح ضحيتها عدد كبير من الأطفال والنساء وكبار السن سواء بالموت أو الإصابات الخطيرة أو بتر للأعضاء.

الانقلابيون يضغطون باتجاه مآرب عقب سقوط ردمان

تعز - «الشرق الأوسط» أفادت مصادر قبلية يمنية بأن الميليشيات الحوئية استطلعت سيطرتها أخيراً على مديرية ردمان في محافظة البيضاء لتعزيز قواتها باتجاه محافظة مارب، في ظل معارك كر وفر على أطراف المديرية.

وكانت الجماعة الحوئية سيطرت على مديرية ردمان بعد انهيار المقاومة القبلية التي قادها الشيخ القبلي ياسر العواضي قبل ثلاثة أيام وأنتهت بسقوط المديرية. وذكرت مصادر قبلية أن الميليشيات نصبت موالين لها في المديرية، إذ عينت ماهر علي محمد العواضي شيخاً لمشايخ آل عواض خلفاً للشيخ ياسر العواضي، بعد أن سهل للجماعة دخول المنطقة.

كما عينت ناصر سواد عملاً لمديرية ردمان، وناصر عبد القوي العواضي مديراً لآمن مديرية البيضاء، في وقت تقول المصادر إن ياسر العواضي انسحب مع آخرين إلى أطراف المديرية.

وكبدت المواجهات في البيضاء وفي جبهة قانية المجاورة الجماعة الحوئية العشرات من القتلى والجرحى، من بينهم اللواء عبد الكريم عبد الرحمن الدمشقي المعين من قبلها مساعداً لقائد قوات الأمن المركزي لشؤون البشيرة والمالية والعقيد عبده علي صلاح، والعقيد أحمد عبده الحداد المعين قائداً للشرطة العسكرية الحوئية في محافظة ذمار المجاورة، إضافة إلى القياديين محمد محمد العمدي ومحمد الحضار.

وأفادت المصادر بأن قوات الجيش الوطني مستنودة بمسحلي القبائل شنت هجوماً مضاداً في جبهة قانية، الأحد، واستعادت مواقع تسلل إليها المتمردون الحوثيون في جبلي مسعود والعر.

وأكدت المصادر مقتل القيادي الحوئي محمد علي السوادي مع أسر من 25 من أتباعه، بالتزامن مع استمرار القتال ومحاوله الجماعة الدفع بالمزيد من عناصرها باتجاه مديرية ماهلية الحاذية لمديرية ردمان.

أزمة الوقود تشل صنعاء وتنعش «السوق السوداء»

صنعاء - «الشرق الأوسط» للأسبوع الثاني على التوالي تشهد العاصمة اليمنية صنعاء أزمة حادة في الوقود على أثر قيام الجماعة الحوئية بإغلاق المحطات في المدينة وتخصيص بعض المحطات فقط للبيع بخصص محددة لكل سيارة.

وأكد شهود في العاصمة لـ «الشرق الأوسط» أن طوابير السيارات تصل إلى المئات أمام المحطات في الوقت الذي يحصل فيه أتباع الجماعة وقادتها على الوقود بشكل تمييزي من محطات مخصصة لهم.

وأدت الأزمة التي اختلقتها الجماعة للمزيد منها سياسياً إلى فتح السوق السوداء على صراعها أمام الموالين لها، إذ وصل سعر الصفيحة الواحدة سعة 20 لتراً من البنزين إلى حوالي 15 ألف ريال (حوالي 25 دولاراً) وهي تكلفة تفوق قدرة أغلب السكان في مناطق سيطرة الجماعة.

ويزعم الانقلابيون الحوثيون أن تأخر السفن في عرض البحر الأحمر وعدم وصولها إلى ميناء الحديدة الخاضع لهم هو السبب في الأزمة، غير أن مصادر حكومية دحضت مزاعم الجماعة.

وأكدت أن الأزمة مقلعة رداً على غضب الشارع على قانون «الخمس» الذي أقرته الجماعة أخيراً لنهب 20 في المائة من ثروات اليمنيين وأموالهم.

أشع جرائمها بحق أطفال اليمن من خلال إجبار المشايخ على الدفع بالأطفال إلى محارق الموت من خلال الزج بهم كوقود ودروع بشرية في حربها وانقلابها ضد الشرعية في اليمن وبالكره.

وتواصل ميليشيات الحوئي الانقلابية خطف الأطفال دون معرفة أهاليهم، مستغلة بذلك الأوضاع الاقتصادية التي تواجهها أسر الأطفال، وتدفع بهم للمشاركة في القتال، موهمة إياهم بأنهم سيقاقلون الأميركيين والإسرائيليين الذين يحاولون غزو اليمن.

وفي وقت سابق، حذرت الحكومة اليمنية الشرعية من استمرار الميليشيات الحوئية في عمليات التجنيد والتشديد في صفوف الأطفال، والاستمرار في الزج بهم إلى جبهات القتال لتعويض خسائرها البشرية الكبيرة. وهو الأمر الذي جعل عدداً من أولياء الأمور يمنعون أطفالهم من الذهاب إلى المدارس، مفضلين بقايمهم في المنازل، خوفاً عليهم من خطفهم، والزج بهم إلى جبهات القتال للمشاركة في صفوف ميليشيات الحوئي الانقلابية.



الطفل عبد السلام الجزار لدى تحفته في مقنع فيديو نشره المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية

الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. ووسط الخسائر الكبيرة التي تمنى بها ميليشيات الحوئي، تواصل الميليشيات

الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، من جهة أخرى، وسط تقدم الجيش والسيطرة على مواقع استراتيجية كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين الذين تكبدوا

فيه حدة المواجهات العسكرية بين الجيش الوطني، المسنود من رجال القبائل وتحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، من جهة، وميليشيات

جبهات القتال في مديرية نهم.

وقال الطفل عبد السلام الجزار، إنه «بعد ثلاث ساعات من وصولهم الحوئية، يدعى ربيع صالح، الذي أقنعني بالذهاب إلى دورة ثقافية يستمع فيها إلى آيات قرآنية ودروس دينية، وساحصل في نهايتها على عيديه»، هذا ما كشفه الطفل

عبد السلام محمد قاسم حسن الجزار (13 عاماً) الذي أسرته قوات الجيش الوطني اليمني في جبهة نهم (شرق صنعاء).

وتحدث الطفل الأسير عن عملية استدراجه من قبل ميليشيات الحوئي الانقلابية إلى جبهات القتال، مستغلة ظروفه وأسرته المعيشية والاجتماعية، لتدفع به نحو الموت في إحدى جبهات مديرية نهم شرق صنعاء.

وحسب المركز الإعلامي للقوات اليمنية المسلحة، طلبت الميليشيات من الطفل الذي ينحدر من آل شنان بمحافظة الجوف (شمالاً) في نهاية الدورة الثقافية التي ينظمها الحوثيون، الذهاب إلى موقع قيل إنه لا تنتظر لجنة سنائي إليهم لصف مستحقاتهم المالية «العيدية»، إلا أن اللجنة لم تات، وأخذوه بعدها إلى إحدى

تعز: «الشرق الأوسط»

«تعرضت للخداع من قبل أحد القيادات الحوئية، يدعى ربيع صالح، الذي أقنعني بالذهاب إلى دورة ثقافية يستمع فيها إلى آيات قرآنية ودروس دينية، وساحصل في نهايتها على عيديه»، هذا ما كشفه الطفل

عبد السلام محمد قاسم حسن الجزار (13 عاماً) الذي أسرته قوات الجيش الوطني اليمني في جبهة نهم (شرق صنعاء).

وتحدث الطفل الأسير عن عملية استدراجه من قبل ميليشيات الحوئي الانقلابية إلى جبهات القتال، مستغلة ظروفه وأسرته المعيشية والاجتماعية، لتدفع به نحو الموت في إحدى جبهات مديرية نهم شرق صنعاء.

وحسب المركز الإعلامي للقوات اليمنية المسلحة، طلبت الميليشيات من الطفل الذي ينحدر من آل شنان بمحافظة الجوف (شمالاً) في نهاية الدورة الثقافية التي ينظمها الحوثيون، الذهاب إلى موقع قيل إنه لا تنتظر لجنة سنائي إليهم لصف مستحقاتهم المالية «العيدية»، إلا أن اللجنة لم تات، وأخذوه بعدها إلى إحدى

أعطى «ضوءاً أخضر» لتصفية «المنافقين» معارضي «الخمس»

## زعيم الانقلابيين يأمر بتجنيد مهمشي اليمن واستقطاب طلبة الأرياف



طفل نازح يجلس تحت أحد جسور صنعاء،

أنهم يتحركون في الداخل لإثارة إشكالات كاذبة، تحت عناوين دينية أو سياسية أو اقتصادية، وإلى أنهم «كاذبون، لا مصداقية لهم، ولا إخلاص فيهم».

وأضاف محذراً أتباعه: «فليكن الجميع على وعي وحذر تجاه هذه الفئة التي هي ما زالت أبواً في الداخل لصالح الأعداء في الخارج».

وفي سلوك حوئي معتاد، لم يشر زعيم الجماعة إلى المخاطر المحدقة بالسكان في مناطق سيطرته جراء تفشي «كورونا المستجد» وغيره من الأوبئة. ووعظاً عن ذلك، ذهب للتشديد على إقامة المراكز الصحية للطلبة في الأرياف لاستقطابهم وتجنيدهم، وتوجيه وسائل

الجماعة، خاصة من القيادات الموالية لـ «المؤتمر الشعبي - جناح صالح»، وبعض الشخصيات المنتسبة إلى بعض التيارات اليسارية والخاضعة للجماعة.

وإذ حذر الحوئي من كل هؤلاء، ووصفهم بـ«الطابور الخامس» من المنافقين والذين في قلوبهم مرض، من هم باقون في إطار الوطن، وأضاف: «بعض منهم قد يكون موجوداً في صنعاء، وهو عبارة عن بوق للأعداء يتفخون فيه، ثم يأتي دائماً ليتناغم معهم في كل عنوان يتحركون به، يأتي ليتناغم معهم تماماً، أو ليعمل ما هو لمصلحتهم». كما كراد زعيم الجماعة الانقلابية مزيداً من التهم المناهضة لفساد قادة الجماعة في صنعاء، مشيراً إلى

عدن: «الشرق الأوسط»

انطوت الخطبة الأخيرة لزعيم الميليشيات الحوئية بمناسبة احتفال الجماعة بالذكرى السنوية لاستيلاء «الصرخة الخمينية» على مؤشرات من شأنها إيالة أمد الحرب، واستمرار الجماعة في تغولها ضد اليمنيين، ونأيها عن كل مساعي السلام المبذولة، آمناً ودولياً.

فضلاً عن تأكيده على الركائز الإرهابية التي تقوم عليها أفكار الجماعة هو اللجوء إلى استغلال فئة المهشميين، ممن تطلق عليهم جماعة «أحفاد بلال»، في إشارة إلى الصحابي بلال بن رباح ذي البشرة السوداء، لتجنيدهم والدفع بهم للقتال لتعويض نزع مقاتلي الميليشيات المستمر في مختلف الجبهات.

دعوة الحوئي لتجنيد فئة من يطلق عليهم محلياً «المهشمون» جاءت لتعزيز ما سبق أن قامت به الجماعة خلال السنوات الماضية، من أعمال تجنيد في صفوفهم،

وفي الوقت الذي أثارته فيه الجماعة قبل خطبة الحوئي الأخيرة سخطاً عارماً في الأوساط اليمنية جراء قيامها بإقرار لأتحة تفرض دفع 20 في المائة من ثروات البلاد لمصلحة عناصر السلالة الحوئية، تجاهل زعيم الجماعة الإشارة الصريحة إلى ذلك، وشن هجوماً مباشراً على من وصفهم بـ«الطابور الخامس» و«المنافقين»، في إشارة على ما يبدو إلى معارضي «الأتحة الخمس» العنصرية الموجودين في صنعاء وبقيّة مناطق سيطرة الجماعة.

ولم تخل الخطبة الحوئية من إعطاء الضوء الأخضر لميليشيات الجماعة لتصفية أي معارض في صنعاء لسياسيات



وزير الصحة أعلن استمرار «الموجة الأولى»

إصابات إيران تحافظ على مسار يفوق الألفين يومياً

تلد «الشرق الأوسط»



«الدعاية الإسلامية» تعقد مؤتمراً لأعضائها في تبريز المصنفة بالوضع الأحمر بينما السلطات تدعو للتباعد الاجتماعي (مهر)

يواصل فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) مساره الثابت في تسجيل أكثر من ألفي إصابة يومية، وقال وزير الصحة الإيراني سعيد نمكي أمس إن بلاده «لا تزال لم تتخط الموجة الأولى»، مرجحاً أن يتخلف شكل الموجة من مقاطعة إلى أخرى، وخاطب نمكي الإيرانيين قائلاً: «يجب أن نكون على يقين أن فيروس (كورونا) لم ينته ولم نتجاوز الذروة»، وأضاف: «لم نجرّب بعد الموجة الأولى بشكل كامل في أي مكان من البلاد»، منوهاً «علينا التعايش مع (كورونا) عامين على الأقل». وكان نمكي يتحدث في مؤتمر عبر الفيديو ويحضر كبار المسؤولين في المحافظات ورؤساء الجامعات الطبية المسؤولة عن إدارة المستشفيات الحكومية والخاصة في أنحاء البلد.

وقال نمكي إن الفيروس «معدّد وبالف وجه متداخل، ومن الممكن أن تكون البروتوكولات الصحية فاعلة في منطقة وغير فاعلة في منطقة أخرى»، وذهب أبعد من ذلك عندما استند على وصف لأحد المختصين وقال إن الفيروس «جمل وبقرة ونمر في آن واحد، بإمكانه أن يعض ويركل وينطخ في نفس الوقت»، وأصر على أن الفيروس لديه تجليات مختلفة حسب «الإقليم والعرق والمناخ».

وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية بأن نمكي طلب من المسؤولين إراحة الكادر الطبي في المحافظات الأقل تأثراً والمحافظات التي تجاوزت الذروة، بهدف تجديد الطاقة.

وفيما يخص الفئات الأكثر تأثراً بالفيروس، ذكر الوزير أن 87 في المائة من المرضى يعانون من السمعة والسكري وأمراض مسبقية، موضحاً أن سياسة الوزارة عدم دخول مرضى إلى المستشفيات، وعدم السماح بدخولهم إلى مراحل أخطر من الوباء.

وقال نمكي إن الظروف الحالية «فرصة ذهبية» للمخطومة الطبية الإيرانية للدفع باتجاه تغيير نمط الحياة والنموذج الذي يتبعه الإيرانيون في تناول الطعام. وشجع نمكي الجامعات على نقل طلاب الأقسام الطبية، بصورة مؤقتة إلى أقرب مدينة من مدنهم الأصلية. وقال: «لا يمكن تعطيل الدراسة التي كان الطلبة، لأن الدراسة عبر الإنترنت غير ممكنة لكل الحصص الدراسية».

في الأثناء، قالت المندوبة باسم



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، عن دخول إسرائيل في موجة ثانية من جائحة كورونا، تهدد بمضاعفة عدد الموتى من جراءها ثلاث مرات، أصدرت وزارة الصحة تعليماتها للمستشفيات بإعادة فتح أقسام كورونا فيها من جديد. وأعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، عن «توقعات قاسية» من الموجة الجديدة. وقال رئيس الحكومة الجديد، وزير الدفاع بيني غانتس، إن «كورونا سيستمر في مرافقتنا لمدة عام ونصف العام، وربما أكثر».

وقال نتانياهو، في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أمس الأحد، إنه في ضوء تقرير استخباراته العسكرية، سيعدّد اجتماعاً للجنة الوزارية للجمهورية، المعرفة كـ«كابنيت كورونا»، على نمط «الكابنيت الأمني السياسي»، اليوم الاثنين، للبحث في الخطوات المطلوبة للحد من انتشار الوباء.

وأشار التقرير إلى أن عدد الإصابات تضاعف خلال الأسبوع الأخير 20 مرة. وأنه قبل أسابيع كان المرضى الجدد قادمين من شرايح اجتماعية محددة، مثل تلاميذ المدارس وطواقم التعليم، العمال الأجانب، سكان الريف، ولكنه اتسع على ما يبدو باتجاهات أخرى أوسع وأكبر. وقال إنه بخلاف شهر مارس (آذار) الماضي، حيث كان يتم عزل المرضى القادمين من خارج البلاد، فإن المرضى هذه المرة من سكان البلاد وتضدم الوزارة بصعوبات جمّة في عزلهم وتتبعهم. وجهاز التعليم تلقى ضربة كبيرة، إذ أنه تم إغلاقها بعد الإعلان عن لجم الفيروس في شهر مايو (أيار) الماضي.

وأعلن عدد من المستشفيات أنه أعاد فتح هذا القسم ليكون جاهزاً لتلقي الإصابات من جديد.

جانب من ازدحام شوارع تل أبيب الأسبوع الماضي (رويترز)

بأن هناك 21555 معلماً وتلميذاً في الحجر الصحي المنزلي. ووجه الجيش الانتقادات للجمهور الواسع على تراخيه في الالتزام بتعليمات وزارة الصحة، إذ تجد الوف الناس يتجمعون في المطاعم والأعراس وبيوت العزاء ويسيرون في الشارع وهم لا يضعون الكمامة ولا يحافظون على التباعد الاجتماعي. وكانت وزارة الصحة قد أكدت في تقريرها اليوم، أمس الأحد، أن الارتفاع الكبير الذي سجله يوم الجمعة الماضي، وشمل 349 شخصاً، وهي أعلى زيادة يومية منذ شهر أبريل (نيسان) الماضي، قد لجمت. ففي يوم أمس سجلت 33 إصابة، لترتفع عدد الإصابات في إسرائيل منذ انتشار الفيروس إلى 20686 شخصاً، وعدد المرضى 4716. بينهم 52 في حالة متوسطة و43 في حالة صعبة. ويبلغ عدد الموتى من جراء كورونا 305. وهناك 15664 مواطنًا من مرضى كورونا، ومع أن وزارة الصحة اعتبرت تقرير المخبرات العسكرية بمبالغ به، فقد أصدرت تعليماتها للمستشفيات أن تجري الاستعداد اللازم لإعادة فتح أقسام كورونا، التي تم إغلاقها بعد الإعلان عن لجم الفيروس في شهر مايو (أيار) الماضي.

وأعلن عدد من المستشفيات أنه أعاد فتح هذا القسم ليكون جاهزاً لتلقي الإصابات من جديد.

التعاون والتزام التباعد الاجتماعي، إضافة إلى تجنب التجمعات وحفلات الزواج ومجالس العزاء، وعدت الأمر مهماً في خفض الأرقام الخاصة بالوباء.

وقالت وزارة الصحة الإيرانية في بيان أمس، تناقلته وكالات رسمية إنها أرسلت 40 ممرضاً لغرف العناية المركزة في محافظة الأحواز، جنوب غربي البلاد، وهي أكثر محافظة صنفها السلطات في الوضع الأحمر خلال الشهرين الماضيين. في نفس السياق، قال رئيس لجنة مكافحة وباء «كورونا» في طهران، علي رضا زالي إن عدد الأشخاص الذين يتوافدون إلى مستشفيات العاصمة يشهد تصاعداً في الأسبوعين الأخيرين.

وأفادت وكالة «مهبر» الحكومية عن زالي قوله إن «الكوادر الطبية تتعرض لضغوط مضاعفة، نظراً لتغيير الرسم البياني لعدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج في المستشفيات وارتفاع عدد الوفيات».

وقال زالي إن 80 في المائة من سكان العاصمة، يواجهون خطر الإصابة بالفيروس. كما استبعد زالي أن يكون ما ورد على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من أعلن حول عودة المدارس، في بداية سبتمبر (أيلول)، قراراً نهائياً. قال: «عودة المدارس في بداية

سبتمبر مقترح لأن وسيخذ القرار وفقاً للظروف».

وقال زالي إن 80 في المائة من سكان العاصمة، يواجهون خطر الإصابة بالفيروس. كما استبعد زالي أن يكون ما ورد على لسان الرئيس الإيراني حسن روحاني أول من أعلن حول عودة المدارس، في بداية سبتمبر (أيلول)، قراراً نهائياً. قال: «عودة المدارس في بداية

إسبانيا تعود إلى الحياة بعد «100 يوم من العزلة»

وهي تنتظر معالجة سريعة وحاسمة بعد أن تبين أنها مصدر للزايح الطائفة وأن معظمها تملكه صنایع استثمار أجنبية. تعلم الإسبان أيضاً خلال هذه الأزمة أن المرء بإمكانه البقاء ثلاثة أشهر في المنزل، وأن العزلة هي أقصر السبل للتوفير والعمل يمكن أن يتوقف في أي لحظة من غير سابق إنذار، وأن الموضوع المناهضة في الحياة قد تكون حيث لا تتوقع... وأن العيش ممكن لثلاثة أشهر من غير الحديث عن انفصال كاتالونيا.

العصفير على الأشجار، وكثر استخدام الدرجات الهوائية بين السكان من كل الأعمار. انخفض السياح فجأة، وعادت المدن إلى سباتها الذين أدرجوا أن الحياة فيها أجمل وأفضل من غير الزوار.

أزمة الوباء كشفت للجميع أهمية النظم الصحية العامة، وأن الأبطال الحقيقيين في هذه الحرب هم أفراد الطواقم الصحية، ولم يعد من الوارد أن تجرؤ أي حكومة أو إدارة محلية على خفض مواردها. مراكز العناية بالمسنين كانت من الشغرات المؤلمة في هذه الأزمة،

في بداية الأزمة مفارقة تكاد تثير السخرية لا بد أن تزول بسرعة، أصبحت اليوم طقساً يمارسه الجميع بغفوية ومن غير دهشة، التباعد الاجتماعي صار أمراً مألوفاً، ولم يعد مستغرباً أن ترى الإسبان متخطبين في الطوابير على مسافة مترين كامل البلدان الإسكندنافية. الاجتماعات الانفرادية والعمل عن بعد يكادان يكونان القاعدة في كثير من المؤسسات، وعدم الاختلاط اليومي بين الأصقاء والأقارب لم يعد أمراً مستهجناً. تراجعت حركة السير في المدن التي استعدت الهواء النظيف وزرققة

الطلاب لا تقل عن متر ونصف المتر، وخصص لكل طالب مساحة لا تقل عن 2,5 متر مربع. في المقابل، قررت بعض الأقاليم عدم فرض نسبة قصوى من القدرة الاستيعابية للأماكن التي تتحفظ الحفاظ على مسافة التباعد الاجتماعي، شريطة أن يكون العدد الإجمالي للحضور دون الألف. في العاصمة مدريد، تقرر أن تتم العودة إلى الحياة الطبيعية على مرحلتين؛ تنتهي الأولى في الخامس من الشهر المقبل وتقتصر الحضور خلالها على 60 في المائة من القدرة الاستيعابية كحد أقصى

تزيد على 30 شخصاً في الهواء الطلق. كما أن الأعراس والماتم لا يجب أن تجمع أكثر من 150 شخصاً، والمساح والملاعب الرياضية والنوادي يقتصر الحضور فيها على 75 في المائة من قدرتها الاستيعابية كحد أقصى. وفي كاتالونيا، تركت الحكومة الإقليمية للمواطنين مسؤولية تحديد عدد الحضور في المطاعم والمقاهي وأماكن الترفيه، وفقاً لظروف الأمكنة ومواصفاتها. أما في الجامعات التي قررت استئناف الدروس، ففرضت مسافة للتباعد بين

الإشراف على تنفيذها وقرار العودة إلى الحظر في حال ظهور موجة جديدة بعد أن انتهت مهلة حالة الطوارئ التي أعلنت منتصف مارس (آذار) الماضي. جميع الأعراس الشعبية التي تنظم عادة في فصل الصيف تأجلت إلى الخريف، وعلى فترات التزدهر ومسافة التباعد الاجتماعي التي لا يجب أن تقل عن 4 أمتار مربعة للفرد الواحد. أما عن الأعراس والماتم التي تزيد قدرتها الاستيعابية على 300 شخص تبقى مغلقة في الوقت الراهن، ولا يسمح بتجمعات

مدرية، شوقي الرئيس بعد مائة يوم من العزلة وما يزيد على 28 ألف ضحية بسبب الوباء، عادت الحياة إلى إسبانيا وبدأت تتوافد إليها المجموعات الأولى من السياح بعد فتح الحدود مع بلدان الاتحاد الأوروبي وانحسار الفيروس في جميع المقاطعات التي كان التنقل بينها محظوراً خلال فترة الحظر.

أكثر من 400 هي التدابير التي وضعتها الحكومة للعودة إلى الحياة الطبيعية الجديدة، وتركت للحكومات الإقليمية

الناتج تلدحض فكرة «جوازات الحصانة»

دراسة صينية ترجح اختفاء الأجسام المضادة لـ«كورونا» بعد أسابيع

تختفي بعد فترة من شهرين إلى ثلاثة».

ولا توجد أي علاقة بين اختفاء الأجسام المضادة وتكوين الجسم لمناعة مستقبلية ضد المرض، كما يروج البعض خطأً ويوضح الشبهي أن «اختفاء الأجسام المضادة، لا يعني أن الجسم لن يتعرف على الفيروس عند محاولته مهاجمة الجسم مجدداً، لأن هذه الوظيفة تقوم بها خلايا الذاكرة المناعية التي يمكن تشبيهها بالكاميرا، التي عندما تلتقط صورة للفيروس، تحت الجسم على إنتاج الأجسام المضادة له»، مضيفاً «وظيفة الذاكرة المناعية هي تخزين الأجسام المضادة عندما ترى الفيروس، ومن ثم فإنه لا يوجد أي تأثير لتنتائج البحث على خطط إنتاج اللقاح».

كما يرى أستاذ الفيروسات بمدينة زويل، هي «التحذير من خطورة بناء سياسات تخفيف القيود استناداً إلى وجود الأجسام المضادة بعد 14 يوماً، لأنه يمكن تجنب أشخاص كونوا مناعة ضد الفيروس، مجرد أنهم لا يحملون الأجسام المضادة».

أظهرت دراسة صينية أن «الأشخاص المتعافين من «كوفيد - 19» قد لا يحتفظون بالأجسام المضادة للفيروس، سوى لفترة أشهر، خاصة إذا لم تظهر عليهم أي أعراض في البداية». في حين وجدت دراسات سابقة أن «معظم الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى لديهم أجسام مضادة»، ما دفع السلطات الصحية في أكثر من دولة حول العالم بإجراء اختبارات الأجسام المضادة، كوسيلة لإثبات تعافي شخص ما من الإصابة بالعدوى. واختبر الباحثون نوعين من الأجسام المضادة، وهما «غلوبولين مناعي (ج)» و«غلوبولين مناعي (م)»، ووجدوا أن الأول يتطور عادة على مدى فترة زمنية أطول، مما يعني أنه مؤشر أفضل للحصانة على المدى الطويل. وقالت الدراسة إن «الانخفاض في الأجسام المضادة التي يمكن اكتشافها، كان حاداً بعد 8 أسابيع، مع انخفاض متوسط بنسبة 71 في المائة لمستويات (غلوبولين مناعي ج) في المجموعة بدون أعراض، وانخفاض متوسط بنسبة 76 في المائة في المجموعة التي لديها الأعراض».

مقدمة دراستهم: «قد تشير هذه البيانات إلى مخاطر استخدام جوازات المناعة، ودعم إطالة تدخلات الصحة العامة، بما يخص ذلك التباعد الاجتماعي، والنظافة، وعزل المجموعات عالية المخاطر والاختبارات على نطاق واسع».

وتتشكك هذه النتائج في فكرة «جوازات الحصانة»، التي تريد بعض الدول إصدارها للأشخاص الذين لديهم نتائج إيجابية للأجسام المضادة، بما يسمح لهم بالعودة إلى العمل والسفر، لأنه يفترض أنهم محصنون ضد الفيروس. ويقول الباحثون في

القاهرة، حازم بدر

إصابة ببؤرة الوباء الجديدة تلك. وفتحت السلطات المحلية في العاصمة التي مركز الصين الجديدة، التي قالت إن 2,3 مليون عينة قد جمعت حتى الآن. ونخص السكان الجمعة برمي ثمار البحر المجلدة التي ابتاعوها من سوق شينغادي المغلق حالياً.

كما أعلنت السلطات الجمعة حملة وطنية لفحص السلع الغذائية المستوردة، ويجري فحص موظفي المطاعم ومحلات السوبرماركت والأسواق والعمالين في توصيل الطعام أيضاً.

وأكد الجمعة مسؤول كبير في المركز الصيني للسيطرة على الأمراض والوقاية منها لشينغادي، مركز الزود الرئيسي بالفاوكا والضراوات في بكين، مصدر حالات العدوى الجديدة. واكتشف الفيروس خصوصاً على ألواح تقطيع سمك السالون المستورد.

ومن بين الإصابات المؤكدة أمس، إصابة لمعرضة هي الأولى التي تسجل بين العاملين في القطاع الصحي منذ عودة انتشار الفيروس. وربطت 220



عامل صحة يخضع أميركياً لفحص الأجسام المضادة في إنغولود بكاليفورنيا الجمعة (أ.ب)

الأوسط» أن «بروتوكول العلاج بالأجسام المضادة التي يتم عزلها من (بلازما دم) المتعافين من أي فيروس، يتضمن عزل الأجسام المضادة بعد 14 يوماً من الشفاء، وبالتالي وفق نتائج الدراسة، فإن هذا العلاج سيظل صالحاً، لأن الأجسام المضادة

من جهته، يستبعد الدكتور أمين الشيبيني، أستاذ الفيروسات بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، أن «يكون لناتج هذه الدراسة أي تأثير على طريقة العلاج بالأجسام المضادة أو خطط إنتاج اللقاحات»، مضيفاً «الشرق

مقدمة دراستهم: «قد تشير هذه البيانات إلى مخاطر استخدام جوازات المناعة، ودعم إطالة تدخلات الصحة العامة، بما يخص ذلك التباعد الاجتماعي، والنظافة، وعزل المجموعات عالية المخاطر والاختبارات على نطاق واسع».

## جنود الخط الأمامي ضد الوباء... بين بطولات الأمس ومطالب اليوم

لندن ومديرو روما للمطالبة بتحسين ظروف عملهم وتوفير مستلزمات الحماية الشخصية، ورفع رواتبهم. وبين بطولة الأمس ومطالب اليوم، تلتقط الطواقم الصحية أنفاسها، وتستعد لمواجهة موجة ثانية من الوباء قد تطل على العالم في الخريف.

ومع تراجع الإصابات والوفيات، وقف التصفيق وتعالق أصوات من نوع آخر في عواصم بدأت تستعيد حياتها تدريجياً. أصواتٌ طغى عليها الغضب والإحباط والإرهاق، دفعت بعاملين في القطاع الصحي إلى التظاهر في شوارع باريس ونيويورك وواشنطن، وتنظيم حملات ضغط على سياسيي

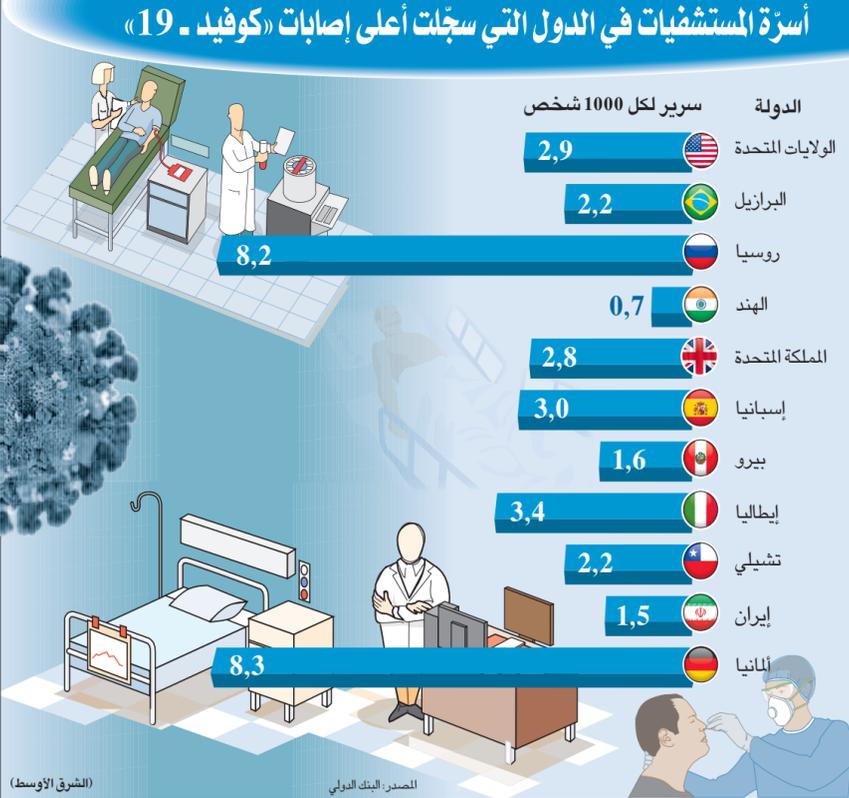
والقارات، وتتركز المشاهد. امتزجت مشاعر الفخر والامتنان والحزن والخوف لشكر جنود الخط الأمامي ضد وباء «كوفيد - 19»، على جهودهم التي لا تكل لأحتواء العدوى وإنقاذ الأرواح. كان ذلك بالأمس، عندما كانت أكبر اقتصاديات العالم تمر بأسوأ أزمة صحية في التاريخ الحديث.

في الساعة الثامنة من مساء كل يوم، يكسر صمت الشوارع المهجورة صوت حاد ومنظم. ليس صفارة سيارات الإسعاف المتواترة، بل هتاف وتصفيق وقرع على الأواني. آلاف المواطنين يخرجون إلى شرفاتهم، وآلاف آخرون يطلون من نوافذهم لتكريم عمال الصحة «الأبطال». تختلف المواعيد

## الالتزام إسباني وإيطالي بدعم الطواقم الصحية المنهكة

## القطاع الطبي الفرنسي مريض... و«كورونا» كشف أعراضه

مديره، شوقي الرئيس عندما بدأت جائحة «كوفيد - 19» تفقت بضحاياها مطلع مارس (آذار) الماضي في إيطاليا وإسبانيا، اكتشف العالم أن الأبطال الحقيقيين في هذه الحرب الصامتة هم أفراد الطواقم الصحية الذين كانوا خط الدفاع الأمامي والوحيد في وجه الوباء، الذي كشف هزال أفضل النظم الصحية في العالم، وعجز السدول الصناعية الكبرى عن التصدي لفيروس لا تراه العين المجردة. فحالة تحول الممرضون والأطباء إلى مفخرة وطنية تخرج الملايين المحتجزة في بيوتها إلى الشرفات كل مساء، تصفق لهم وتطلق الهتافات تحمداً لتضحياتهم وشجاعتهم وتكريماً لجهودهم في العناية بالمرضى الذين كانوا يتكبدون على أسرة المستشفيات. لكن أسماءهم وتضحياتهم أيضاً أن «أبطال» هذه الحرب دفعوا ثمناً باهظاً لبطولتهم، حيث قضى في إيطاليا وحدها ما لا يقل عن 184 طبيباً و51 ممرضاً، وبلغ عدد المصابين منهم في إسبانيا 48 ألفاً وقضى أكثر من 75 بينهم 39 طبيباً. ويهدف المعهد الإيطالي العالي للصحة عن عشرات حالات الانتحار في صفوف الطواقم الصحية منذ بداية الأزمة. وليس مستغرباً أن الدرس الأول الذي استخلصته الحكومات من هذه الجائحة هو ضرورة تعزيز العناية الأولية في النظم الصحية، وتوفير الموارد والتجهيزات والرعاية اللازمة للمرضى والأطباء. وكانت المؤسسة الأوروبية قد اشترطت أن تخصص المساعدات التي ستحصل عليها الدول الأعضاء من خطة الإنقاذ لتعزيز القطاع الصحي وتحسين ظروف عمل الطواقم الصحية.



باريس، ميشال أبو نجم في آخر «إطالة» تلفزيونية له، يوم الأحد الماضي، حيث بشر مواطنيه بالتخلي عن الكثير من التدابير القسرية التي اتخذت لكبح تفشي فيروس كورونا، لم يتردد الرئيس في إعلان أن بلاده «حققت انتصاراً» على الوباء، ما سمحها من الخروج بوقت أسرع من حالة الطوارئ الصحية. إلا أن إيمانويل ماكرون، في محاولة منه لاستخلاص العبر من الحرب ضد عدو «غير مرئي»، اعترف بوجود «أخطاء» وتواقص، واعدأ باتخاذ التدابير اللازمة لسد النواقص وإصلاح القطاع الصحي الذي، رغم الشوائب، بقي واقفاً على قدميه وفق تأكيدات. بيد أن كثيرين لا يتبنون نظرة ماكرون لا لجهة استعداد فرنسا لمواجهة الوباء وتوافر وسائل ومخاربه ما يعدونه هدراً والفحوص المخبرية وأجهزة التنفس الصناعي، ولكن أيضاً، وخصوصاً حالة المستشفيات الحكومية التي تعرف منذ سنوات أوضاعاً بالغة الصعوبة. وستكون هذه المسائل كلها تحت مجهر لجنتي تحقيق برلمانيتين، إحداهما بدأت أعمالها في مجلس النواب والأخرى في مجلس الشيوخ، وستباشر الاستماع للمسؤولين والأطباء والخبراء بداية الشهر المقبل. في أوج أزمة «كوفيد - 19»، كان القطاع الصحي في فرنسا قبلة أنظار الجميع، حيث تدفقت عليه الوعود، بما فيها من ماكرون نفسه. ففي مناسبة زيارته بداية الشهر الحالي لمستشفى «لايتيه سالتريار» في باريس، اعترف الرئيس الفرنسي بقصور خطة إصلاح المستشفيات والقطاع الصحي التي أطلقتها حكومة العام الماضي، والتي أنيطت بوزيرة الصحة السابقة أنياس بوزين. فهذا القطاع يعاني منذ سنوات من تراجع ميزانيته وافتقاره إلى الأطباء والمرضى، وتقدم التجهيزات والألات المتطورة، والضعف الكرى التي يواجهها بما في ذلك أقسام الطوارئ، وجاء وباء كورونا المستجد ليحري قطاعاً كانت إضرابات موظفيه ومطالباتهم شبه متواصلة، بغض النظر عن هوية الحكومة التي تمارس السلطة. وأفدح ما قاله ماكرون اعترافه بـ«حصول خطأ في الاستراتيجية»، ولم ينتظر طويلاً موظفو القطاع الذين وعدوا بمكافآت، وإعادة النظر بسلسلة الرواتب، ويفتح الأبواب أمام توظيفات إضافية للتلزول مجدداً إلى الشارع، إن حصلت مظاهرة حافلة في باريس شارك فيها ما لا يقل عن 20 ألف

انطونيو كالفو، جراح يرأس قسم العناية الفائقة في مستشفى مدريد الجامعي الذي اضطر لمضاعفة قدرته الاستيعابية في ذروة الأزمة، وكان المصابون يتكبدون في أروقتهم طوال أيام، يقول: «عندما كان الموت محققاً بالجميع، تحولنا جميعاً إلى أبطال. أما الآن وقد انحسر الوباء، فلم يعد أحد ينظر إلى الطواقم الصحية كما في الأشهر الماضية... لم يعد أحد يتذكر كيف كنا نلجأ إلى أكياس القمامة لعدم توفر المعدات اللازمة». وتعهدت الحكومة الإسبانية بتجهيز المنشآت والسوانم الصحية بالمعدات اللازمة قبل نهاية الشهر المقبل، تحسباً لوجة ثانية من الوباء، لكنها حتى الآن لم تتجاوب مع المطالب التي تلح عليها نقابا الأطباء والمرضى لسد العجز الكبير في الموارد البشرية للصحة. رئيس الحكومة الإيطالية جوزيبي كونتي تعهد من جهته بتخصيص الدفعة الأولى من المساعدات الأوروبية للقطاع الصحي، وأعلن عن حزمة علاوات للأطباء والمرضى الذين شاركوا في جهود مكافحة الوباء بقيمة 65 مليون يورو.



أطباء بريطانيون يتظاهرون بصمت خارج مقر إقامة رئيس الوزراء في لندن في 28 مايو (أ.ف.ب)

شارك فيها ما لا يقل عن 20 ألف بريطانيون يتظاهرون بصمت خارج مقر إقامة رئيس الوزراء في لندن في 28 مايو (أ.ف.ب)

## «الصحة الأميركية» تواجه تحديات ضخمة مع استمرار تفشي الوباء

كما طالبت الولايات بتوفير كميات إضافية من الأدوية وأجهزة التنفس الصناعي بشكل عاجل. وانتشرت مشاهد من مستشفيات في أكثر المدن الأميركية تضراً من الوباء، أظهرت لجوء عاملي صحة إلى استخدام أكياس قمامة واقعة منزلية لحماية أنفسهم من العدوى في غياب مستلزمات الوقاية الطبية. إلى ذلك، يواجه القطاع الطبي تحدياً مالياً كبيراً، وتحديات تتعلق بقدرات البنية التحتية والموارد البشرية، خصوصاً مع ارتفاع معدل الإصابة في نحو 236 ولاية أميركية. وتقول منظمة «Health Fair» إن متوسط تكلفة علاج المريض بفيروس «كوفيد - 19» تتراوح بين 50 ألفاً و73 ألف دولار، استناداً إلى قاعدة بيانات مطالبات التأمين. وأشارت تقارير إعلامية عن كثير من العيادات غير العاملة، وإغلاق العيادات الخارجية، وتوقف وسائل التكنولوجيا عبر الهاتف وعبر وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقليل التواصل المباشر، والاستعانة بمزيد من أطقم التمريض والمختبرات، هذه الأدوات الطبية البسيطة يتم استيرادها من الصين، التي شل الفيروس قدراتها الإنتاجية لعدة أسابيع، وسارع المشرعون في الكونغرس إلى البحث عن سلاسل توريد بديلة وتصنع الأدوات الطبية محلياً، عبر توجيه بعض المصانع إلى تغيير أنشطتها لإنتاج معدات تعقيم وتصنيع أجهزة التنفس الصناعي المطلوبة بشدة في المستشفيات. وأصدر الكونغرس في مارس (آذار) حزمة مساعدات مالية بقيمة 2,2 تريليون دولار، منها 1,25 مليار دولار للقطاع الصحي والتأمينات. واجتهد مقدمو الخدمات الطبية في توفير الرعاية لمصابي فيروس كورونا، وتعرضت المستشفيات لضغوط كبيرة مع توافد مئات الإصابات متفاوتة الخطورة في يوم واحد. واضطرت مستشفيات إلى إلغاء وتاجيل كثير من العمليات غير العاجلة، وإغلاق العيادات الخارجية، والاعتماد على تقديم استشارات طبية عبر الهاتف وعبر وسائل التكنولوجيا الحديثة لتقليل التواصل المباشر، والاستعانة بمزيد من أطقم التمريض والمختبرات، وهذا الوضع يهدد قدرة القطاع الصحي على التعامل مع موجة ثانية من الوباء، كما قال خبراء في الصحة العامة.

رعاية صحية شاملة، وهناك 28 مليون شخص أي 17,8 بالمائة من الأميركيين لا يتمتعون ببرنامج تأمين طبي، ووفقاً لمؤسسة كاتين الطبية يتكلف الموظف نحو 1655 دولاراً سنوياً، ليحصل على برنامج للتأمين الطبي، وبذلك ستكون معالجة عشرات الملايين الذين ليس لديهم تأمين صحي تحدياً كبيراً للولايات المتحدة. ويتزايد النقص في الاستعدادات رغم كل الإمكانيات، وأثار تساؤلات حول ميزانية الصحة الضخمة، كما فتح ملف التأمين الطبي الذي يغطي فقط ثلث الأميركيين. ولا تزال الولايات المتحدة تحتل مرتبة متقدمة في معدل الإصابة بفيروس كورونا، بعدما أقل هذا الوباء القطاع الصحي الأمريكي الذي يتبع ما يقرب من 3,6 تريليون دولار من ميزانية الإنفاق القومي. المرض في الولايات المتحدة يعني مئات أو آلاف الدولارات في الفواتير الطبية، خصوصاً إذا كان المريض لا يملك برنامجاً للرعاية الصحية، ويقول الآن ويل رئيس تحرير مجلة الشؤون الصحية إن الولايات المتحدة هي الدولة المتقدمة الوحيدة التي لا توفر برامج

## كوادر روسيا الطبية تلتقط أنفاسها بانتظار الموجة الثانية

موسكو، راند جير تراجمت الضغوط الكبرى على القطاع الصحي في روسيا، مع استقرار الوضع في معدلات الانتشار، والارتفاع المنوس في معدلات التعافي خلال الأسبوعين الأخيرين. لكن تتجاوز الأزمة في أصعب حالاتها خلال شهر مايو (أيار) الماضي، لا يعكس وفقاً لمعطيات رسمية روسية انتهاء مشكلة النقص الحاد في التجهيزات وفي الكوادر الطبية المؤهلة، وهي مشكلة برزت بشكل حاد في ظروف تفشي الوباء. وأثيرت سجالات كثيرة في روسيا، خلال الشهرين الماضيين، عن عجز الدول المشكلة، كونها تعود إلى برامج إعادة بناء القطاع الطبي التي بدأت قبل سنوات، في إطار خطط الإصلاح التي أطلقها الرئيس فلاديمير بوتين. وقد تم الاستغناء عن مئات الآلاف من العاملين في القطاع الطبي، وبشكل تاهيل المؤسسات الصحية بشكل قس من أعدادها كثيراً، في مقابل رفع رواتب الأطباء بشكل كبير. هذا البرنامج وصفه كثيرون عندما بدأ تفشي الوباء بأنه كان كارثياً، لأنه ترك البلاد عاجزة عن مواجهة خطر مفاجئ مثل انتشار فيروس كورونا. واضطرت روسيا لاتخاذ خطوات عاجلة خلال الشهرين الماضيين، وبرز في كثير منها الإرتياك والأرتجال كما قال خبراء، لكن في المحصلة نجحت في حشد طاقات أكثر نصف مليون متطوع من طلاب المعاهد الطبية والكوادر التي أجيلت في وقت سابق إلى تقاعد مبكر، كما عملت على بناء عشرات المراكز الطبية. وعموماً، تمكنت البلاد من تجاوز ذروة الأزمة، والآن «يلتقط القطاع الصحي أنفاسه قليلاً، في انتظار الموجة الثانية»، كما قال أحد البرلمانيين الروس أخيراً. لكن هذا لا يعني أن المشكلة انتهت فقد أعلن النائب العام الروسي إيغور كراسنوف في تقرير قدمه إلى المجلس الفيدرالي (الشيوخ) قبل أيام، أن «المشكلة الخطيرة ما زالت تتركز في النقص الكبير في العاملين الطبيين، وعلى سبيل المثال، لا تزيد نسبة الإشغال في المؤسسات الطبية في منطقة كورغان على 40 في المائة، فيما لا تتجاوز نسبة إشغال طواقم الحماية الشخصية للأطباء 61 في المائة». وزاد أنه «في السنوات السابفة، برز التأثير السلبي على توقيت وجودة الرعاية الطبية وإمكانية الوصول إليها، لكن في الظروف الحديثة، تم الكشف عن هذه المشاكل بشكل أوسع وأكثر حدة». وقال إن الإجراءات العاجلة التي

تم اتخاذها لتعزيز نظام الرعاية الصحية الروسي سمحت بالتعامل مع العبء المتزايد، لكنه اقترانه «لا يتم توفير الخدمات على المستوى المناسب في كل المناطق». ووضع النائب العام الروسي يده على جانب مهم من المشكلة، لكن ثمة جانباً آخر كشفته الألسامويلوفا، مديرة مصلحة الرقابة وحماية المستهلك، تتعلق بوضع العاملين في المؤسسات الطبية. إذ قالت في مؤتمر افتراضي عقد أخيراً وكان مخصصاً لـ«يوم العامل الطبي في روسيا»، إن 489 كادراً طبياً توفوا بسبب فيروس كورونا. يبدو الرقم لافتاً، لأن هذا يعني أن نسبة الوفيات في القطاع الطبي بالنسبة إلى عدد الوفيات الإجمالية في البلاد تصل إلى نحو 7 في المائة، وهو رقم كبير إذا قورن بنسبة الوفيات العامة جراء كورونا التي لا تزيد على 1,3 في المائة في روسيا. وأقربت سوميلوفا بأن روسيا «لم تكن مستعدة تماماً لمواجهة الوباء»، والخطير أن «معدات الحماية الشخصية للأطباء وطواقم التمريض كانت نادرة»، وأضافت المسؤولة أن «الشكاوى ما زالت تتواصل من عدد الأطباء لا يتم تزويدهم بمعدات الوقاية الشخصية، أو لا يتم إخضاعهم لفحوص دورية». في بداية الشهر الحالي، ثار





## الراعي لإقرار فعلي بسلطة الدولة من دون سواها على الأراضي اللبنانية

بيروت، «الشرق الأوسط» والمسؤوليات، وإلى إصدار وثيقة وطنية تكون بمستوى الأحداث الخطيرة الراهنة»، موضحاً أن «وثيقة ترسم خريطة طريق ثابتة تتضمن موقفاً موحداً من القضايا التي أدت إلى الانهيار السياسي والمالي والاقتصادي والاجتماعي، وإلى الاكتشاف الأمني والعسكري، وثيقة تصوب الخيارات والمسار، وترشد الحكومة، وتطلق الإصلاحات، وتعيد لبنان إلى مكانه ومكانته، فيتحالف مع محيطه العربي، ويستعيد ثقة العالم به».

وعُدّ الراعي أنه «من أجل ضمانة حصول المشاركة في هذا اللقاء الوطني ونجاحه، ينبغي المضي إليه بهدف تأكيد وحدة لبنان وحيادها، وتحقيق اللامركزية الموسعة، وصيانة مرجعية الدولة الشرعية بمؤسساتها كافة، وبخاصة تلك الأمنية والعسكرية، والإقرار الفعلي بسلطة الدولة دون سواها على الأراضي اللبنانية كافة، والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، ومكافحة الفساد في كل مساحاته وأركانها، وحماية استقلال القضاء وتحريمه من أي تدخل أو نفوذ سياسي أو حزبي».

بيروت، «الشرق الأوسط»

أثنى البطريرك الماروني بشارة الراعي، على دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون، لحوار وطني، الخميس المقبل، معتبراً أنه من أجل ضمانة المشاركة به، ونجاحه، ينبغي المضي إليه بهدف تأكيد وحدة لبنان وحيادها، وداعياً إلى إصدار وثيقة وطنية تتضمن خريطة طريق ثابتة وموقفاً موحداً من القضايا الاقتصادية والسياسية، والإقرار الفعلي بسلطة الدولة دون سواها.

ورأى الراعي في غظة الأحد (أمس)، أن دعوة عون إلى لقاء وطني، يجمع مراجع سياسية مسؤولة، «في ظرف الخطير الذي يمر به لبنان، هي واجب وطني يمليه عليه ضميره كرئيس للبلاد قسم اليمين على حفظ الدستور وحماية وحدة الشعب والصالح العام»، وفيما قال إن «الدعوة مشرفة لمن توجه إليه»، اعتبر أنه إذا عقد في موعده، أو أن أرحب لغفلة إعدادية ضرورية، «يبقى الأساس فيه الذهاب إلى جوهر المشكلة، وطرح الحل الحقيقي، بعيداً من الحياء والتسويزات

عدم المشاركة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية ووزارية، أن «قانون قصر» سيناقش من زاوية موافقة وأشنطن على عدد من الاستثناءات، أبرزها التزامها بسرمان العقد القائم بين بيروت ودمشق لجهة السماح للبنان بجر الكهرياء من سوريا إلا إذا قررت تجميد مفاعيل العقد في هذا الخصوص، إضافة إلى عدم اعتراضها على عبور الشاحنات اللبنانية المحملة بالبضائع الأراضي السورية إلى الدول العربية، التزاماً باتفاقية الترانزيت المعمول بها بين البلدين.

لذلك تستبعد المصادر أن تكون لدى واشنطن نية خلق لبنان من خلال فرض القيود عليه، وتقول إنه لا مصلحة لها في جزءه إلى الفوضى من جهة، وإلى مزيد من الانهيارات على كل المستويات من جهة أخرى، وتؤكد أن ما يهيم الإدارة الأميركية إقبال المعابر غير الشرعية والتشدد في مراقبة تلك الشرعية لوقف التهريب إلى سوريا، خصوصاً من خلال المداولات التي سيدلو بها عدد من المشاركين بغياب رؤساء الحكومات السابقين الذين يحسمون اليوم (الاثنين)، قرارهم بالاعتذار عن



بري ودياب خلال لقائهما الجمعة الماضي (الوكالة الوطنية)

«حزب الله» السيد حسن نصر الله مع أن طهران مُدرجة على لائحة العقوبات الأميركية. ورغم أن جدول أعمال «اللقاء الوطني» يخلو من أي بند يمتّ بصلة إلى «قانون قصر» الأميركي الذي يفرض رزمة من العقوبات على النظام في سوريا، فإنه سيحضر من خلال المداولات التي سيدلو بها عدد من المشاركين بغياب رؤساء الحكومات السابقين الذين يحسمون اليوم (الاثنين)، قرارهم بالاعتذار عن

«قانون قيصر» لن يخفق لبنان... ويشترط وقف التهريب

## جدول أعمال بري لـ «لقاء بعداً»: تحصين الداخل وتوحيد المقاربة المالية

بيروت، محمد شقير

أثقل نحو المجهول الذي سبترت عليه مزيد من التكاليف المالية والاقتصادية. ولم يستبعد المصدر نفسه أن يقترح الخلاف حول التوصل إلى مقاربة موحدة للخسائر المالية للدولة «اللقاء الوطني»، ويفرض نفسه كبند أول على طاولة الحوار من خارج جدول الأعمال الذي أعد له بذريعة أنه لم يعد من الجائز استمرار التباين حول هذه المقاربة بين «لجنة تقصي الحقائق» المنبثقة من لجنة المال والموازنة النيابية مدعومة من حاكم مصرف لبنان من المشاركين في اللقاء على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم أن يتوافقوا على أن حماية لبنان يجب أن تكون مقرونة بتأمين شبكة أمان سياسية أمنية.

ولفت المصدر النيابي إلى أن الرئيس بري يشدد على ألا يترك البلد يواجه هذه العواصف، وهو في وضع يطغى عليه الانقسام والتشرذم كما هو حاصل الآن، مشيراً إلى أن جميع القوى السياسية، أكانوا في الموالاته أو في المعارضة، ليسوا في وارد الاعتراض على ضرورة تحصين الوضع الداخلي لئلا يؤخذ البلد إلى مكان لا يريد أحد، خصوصاً إذا ما

دون أن تحقق أي تقدم.

وأكد أن لقاء بري - دياب الذي عُقد الجمعة الماضي، خصص للبحث في تضيق رقعة الاختلاف بين البرلمان والحكومة، وقال إن الأخيرة تصّر على تمسكها بلائحة الأرقام المالية التي وضعها فريقها الاستشاري، في مقابل تمسك اللجنة النيابية بالتقرير الأولي الذي أعدته ويحظى بتأييد أكثرية الكتل النيابية، إضافة إلى رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان، وعدد

من النواب المنتمين إلى «كتل لبنان القوي».

ورأى أن الخلاف حول الأرقام سيفرض نفسه على «اللقاء الوطني» في محاولة للوصول إلى فواسم مشتركة لأنه لا مصلحة في تأخير الأرقام المالية التي وضعها فريقها الاستشاري، في مقابل تمسك اللجنة النيابية بالتقرير الأولي الذي أعدته ويحظى بتأييد أكثرية الكتل النيابية، إضافة إلى رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان، وعدد

## نزوح عكسي من بيروت إلى الأرياف لمواجهة الأزمة الاقتصادية

النزوح العكسي من العاصمة إلى القرى كان واضحاً في الأشهر الماضية، إلا أنه من المبكر الحسم إن كان سيكون دائماً أو مؤقتاً، حسبما يرى الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين. وقال شمس الدين لـ «الشرق الأوسط» إن توجه الكثيرين إلى القرى في الأشهر الماضية وبقاءهم هناك حالياً مرتبط بموضوع «التعبئة العامة» وموسم الصيف، وقد يتغير الوضع مع انتهاء الموسم، ولكن هذا لا ينبغي أن يتوجه للسكن خارج بيروت قد يكون حلاً يساهم في تخفيف الأعباء الاقتصادية على الكثيرين، لا سيما من يملك بيتاً في قرينته، مضيفاً أن الأمر ينطبق أيضاً على من لا يملك بيتاً في قرينته، فالإيجارات بالقرى وكلفة المعيشة بشكل عام أقل مما هي عليه في بيروت.

على المستاجر. وفي مقابل انخفاض الإيجارات في بيروت، شهدت إيجارات الشقق خارجها ارتفاعاً ملحوظاً، ويشير ترمس إلى أن هذا الارتفاع لا يزال بسيطاً. ففي الأرياف مثلاً، ارتفعت إيجارات الشقق من 300 ألف ليرة (200 دولار على سعر الصرف الرسمي) إلى 350 ألفاً.

أما عن سعر شراء المنازل في بيروت، فرأى ترمس أنه حتى اللحظة لا يمكن الحديث عن انخفاض وذلك لأن هناك إجماعاً عن البيع والشراء، فالمالكون يبيعون شققهم بالدولار على أساس 1500\$. والشاري إن وجد فلن يشتري على سعر صرف الدولار في السوق السوداء، مؤكداً أن سوق شراء الشقق في بيروت ضعيف جداً حالياً ومن يشتري في الغالب لا يدفع نقداً بل بـ«شيك مصرفي».

الفترة الماضية بشكل كبير وينسبها تصل إلى 80%، وفي المقابل زاد بشكل لافت الطلب على الإيجارات والشراء خارج العاصمة جنوباً أو شمالاً. وشرح ترمس في حديث إلى «الشرق الأوسط» أن هذا الأمر أثر بطبيعة الحال على أسعار العقارات استجاراً وبيعاً، فإيجارات المنازل في بيروت انخفضت بطريقة غير مباشرة، إذ أصبح المستاجر يدفع بالليرة اللبنانية (التي انهار سعرها مقابل الدولار ليبلغ في السوق السوداء 5 آلاف ليرة فيما سعره الرسمي 1515 ليرة)، أو بطريقة مباشرة إذ اضطر عدد من أصحاب الشقق إلى خفض الإيجار ولو بنسبة لا تزال قليلة بسبب الطلب الذي بات قليلاً جداً مقارنة بالعرض، فلم يعد باستطاعة صاحب الملك فرض شروطه كالسابق

احتمال أن يجد ابنه عملاً في مكان قريب من المنزل في الجنوب، فهو أستاذ للصفوف المدرسية العليا وهناك الكثير من المدارس في المنطقة. فؤاد وعائلته ليسا حالة فريدة، فالكثير من العائلات وبعدما لجأت إلى قرأها بسبب «كورونا» وما تبعه من حال تعبئة عامة، أصبحت بيوت القرى بالنسبة إليها أكثر راحة لما توفره من مساحات أوسع، فقررت الاستقرار فيها وترك العاصمة نهائياً في هجرة معاكسة، تماماً كما تخطط عائلة محمود نجم. وفي حديث لـ «الشرق الأوسط» أوضح أن عائلته التي انتقلت من بيروت إلى القرية بسبب الأوضاع الاقتصادية وحال التعبئة العامة التي اضطرت والده للعمل يومين فقط في الأسبوع، باتت تفكر جدياً بالاستقرار في القرية على الرغم

بيروت، إيناس شري

بداية العام الحالي وبسبب الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، اضطر اللبناني «فؤاد» (56 عاماً) لإقفال متجره الذي كان مصدر رزقه الوحيد في بيروت، ولأنه لم يعد يتحمل دفع إيجار منزله في الضاحية الجنوبية للعاصمة، قرّر الانتقال إلى خارجها، والتوجه جنوباً حيث استاجر منزلًا بنصف إيجار المنزل الذي كان يستاجر في العاصمة.

«الحياة هنا أقل كلفة، وكل شيء متوافر، العاصمة لم تعد للفقراء»، يقول فؤاد لـ «الشرق الأوسط»، مضيفاً أنه حتى لو اضطر ابنه الذي يعيش معه للعمل في بيروت، أي التوجه يومياً إلى العاصمة، يبقى الأمر أقل كلفة، هذا طبعاً مع

## هذا الأسبوع

8 نصائح قبل أن توافق على الزواج

أخطاء مالية قد تدمر الحياة الزوجية

THE WHITE TUXEDO أنيقة بدلة التوكسيدو البيضاء

نجوم العدد:

عبد المجيد الرهيدي يتحدث عن «مخرج 7» و«مليار ريال»

أسماء جلال: لست محظوظة بالحب

كورونا والنجوم.. تجارب مؤلمة ونهايات سعيدة

معاً نحن أقوى..

مجلة سيداتي.. اقربئها أونلاين كاملة



ماذا يجمع بين ماغي وقيس ودانييلا؟

بحسب الأطباء: لا مخاطر من السباحة مع التزام شروط الوقاية

كتاب سيداتي هذا الأسبوع



محمد فهد الحارثي: تعبت من الصمت، وشكنا الصمت تجاهلي



أحمد العرفج: هل الحب أعقى، أم أعور؟

شهرزاد:

لماذا القلق ينال من أرواحنا؟



مبارك الشعلان: الناس والصمت عن الحق

أميمة زاهد:

كنت كلما اقتربت أنا ابتعدت أنت

## دعوات إلى مظاهرات شعبية لدعم «الجيش الوطني»

## «الشرق الليبي» يرحب بالتدخل المصري... و«الوفاق» تصرّ على تحرير سرت



قوات من «الوطني الليبي» في طريقها إلى سرت الخميس الماضي (أ.ف.ب)

له، مساء أول من أمس: «قواتنا عازمة على تكملة المشوار وتحريز كامل المنطقة من ميليشيات الكرامة الإرهابية ومرزقتهم وداعيمهم»، في إشارة إلى الجيش الوطني. وأضاف، في تصريحات تلفزيونية: «ليست سرت فقط... بل ليبيا، وسنحسر حقول النفط وسنطرد حفتر من سرت وما بعدها كما فعلنا في طرابلس والوطينة».

ومع أنه أكد استمرار ما وصفه بالهدم الحذر في محاور القتال غرب مدينة سرت، لكنه قال في المقابل إن قواته في انتظار التعليقات من السراج باعتبارها القائد الأعلى للجيش الليبي لبدء العمليات العسكرية للتحرك. ورفض خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، الموالي لحكومة السراج، ومحمد عمار عضو مجلسها الرئاسي، تصريحات إردوغان، واعتبراها إعلاناً للحرب على ليبيا وتهديداً لشمال أفريقيا. وقال محمد قنوتو، المتحدث باسم قوات الوفاق، في تغريدة على «تويتر»: «من دون الإضرار إلى مصر، نحسب أننا 7 بنا دول جارة، لم تشكل ليبيا خطراً على أي منها، ولم تشكل تهديداً على أحد، حتى الإرهاب والإرهابيون جاءنا وما نصره». وتابع: «على من يرأسنا تشكل تهديداً له، أن ياكل حذوه ويمسك

عنا سلاحه ومدرعته وطائراته ومرزقته ولسانه».

في المقابل، أشاد مسؤول عسكري بارز في الجيش الوطني، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، بـ«دعم ونصرة المصريين حكومة وشعباً لإخوانهم الليبيين، وراى أن تصريحات الرئيس السيسي ليست غريبة، فهذا شيء متوقع، وسنكون بمثابة الإنذار لأطماع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان». وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه: «الجيش الوطني رغم قلة الإمكانيات، نجح في صد هجوم تقوده تركيا بميليشيات ليبية وسورية ذات طابع أيديولوجي متطرف، وتم تلقينهم درساً في فنون القتال في الأراضي المفتوحة»، لافتاً إلى أن «محاولة دخولهم سرت والجفرة بمثابة مرحلة أولى للسيطرة على الهلال القطري، وهذا ما يسعى إليه الجيش بقيادة قواته». وطلبت قيادة الجيش الوطني، في تعميم إلى الوسائل الإعلامية كافة، بعدم التطرق إلى تحركات الجيش ووحداته، مشيرة إلى ضرورة الالتزام بطابع السرية لتفادي إرباك الجيش ومنح أعدائه معلومات عن هذه التحركات. وهددت المخالفين بـ«وضعهم تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين والتشريعات العسكرية».

العربي المشترك، ووفقاً لما شهده التاريخ الليبي المصري من الوقوف صفاً واحداً ضد العدو الأجنبي عبر التاريخ». كما رغب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح بتصريحاته السياسي، ووجه له هذا الدور محرضاً على الخصومة والافتتال والفرقة وتعميق الانقسام بين الليبيين». ودعا الشعب الليبي إلى «الوقوف صفاً واحداً لمواجهة العدوان والغزو الأجنبي»، كما طالب

أعرابوا عن ترجيحهم بالرؤية المصرية للحل في ليبيا، في مواجهة «الغزو التركي».

ويأيد مجلس مشايخ ترهونة، وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

بيانها: «نحن وحدنا من يحدد مكان وزمان عملياتنا العسكرية لتحرير أرضنا وبسط سلطة الدولة في أنحاء البلاد كافة». وتابع: «على تلك الدول الانتفاذ إلى مشكلاتها والتهديدات الأمنية على أراضيها... نحن من مخاطر أي تدخل في شأننا، والذي سيعمل على زعزعة المنطقة بشكل غير مسوق». ودعت المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته تجاه ما وصفته بهذا التصعيد، لافتة إلى ترجيحها بدور أي وسيط محايد قادر على جمع الليبيين، وعبر مسارات الأمم المتحدة، وليس عبر مبادرات أحادية منحتازة للخارجين على القانون.

في غضون ذلك، تظاهر مساء أول من أمس مئات من سكان مدينة سرت ضد «تهديدات تركيا بالغزو المسلح بالآلاف المرتزقة القادمين من سوريا وميليشيات الوفاق»، مؤكداً دعم الجيش الوطني ومصر دفاعاً عن المدينة. ولأخطت وكالة الأنباء الليبية الموالية للجيش، مبادرة منظمات المجتمع المدني ونشطاء وإعلاميين وسياسيين وشيوخ وأعيان قبائل ليبيا إلى الدعوة لتنظيم مظاهرات للمطالبة بالسيادة الليبية، وضرورة المحافظة عليها، من خلال الدفاع عن الأمن القومي العربي. وأكد المجلس ضرورة البدء الفوري في تطبيق ما جاء في خطاب السيسي، واعتبر أن «تدخل مصر مشروع وفقاً لمعاهدة الدفاع

القاهرة، خالد محمود

وسط دعوات لتنظيم مظاهرات شعبية حاشدة لدعم التحرك المصري في ليبيا، رفضت حكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج ما اعتبرته «تدخلاً مصرياً»، وبمناخية «إعلان حرب»، وتوعدت بالمضي قدماً في عملية تحرير مدينة سرت في وسط البلاد من قبضة «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر.

وفي أول رد فعل رسمي من حكومة السراج، قالت في بيان لمجلسها الرئاسي، أمس، إنها «الممثل الشرعي الوحيد للدولة الليبية، ولها تحديد شكل ونوع اتفاقياتها وتحالفاتها»، وأكدت باسم «دولة ليبيا أن التدخل في شؤونها الداخلية والتعدي على سيادتها، سواء من خلال التصريحات الإعلامية لبعض الدول، أو من قبل الرئيس المصري، أمر مرفوض ومستبعد، وهذا ما يسعى إليه عملاً عدائياً وبمناخية إعلان حرب».

ورداً على إعلان السيسي أن مدينتي سرت والجفرة خط أحمر، قال البيان: «إن ليبيا كلها خط أحمر، والخطوط الحمراء ترسمها دماء الشهداء، وليست التصريحات النارية». وفي تأكيد ضمني على استمرارها في عملياتها العسكرية لمهاجمة الجيش الوطني في المدينتين، أضافت الحكومة، في

جثث مهاجرين تطفو أمام صبراتة... وإنقاذ 20 شخصاً قرب تونس  
مخاوف ليبية من عودة عصابات «تهريب البشر» إلى أوروبا

تقارير عن عدم تقديم المساعدة وصد قوارب المهاجرين في عرض البحر الأبيض المتوسط، الذي لا يزال أحد أكثر طرق الهجرة فتكاً في العالم. وتعددت عمليات العبور على جثث المهاجرين على السواحل الليبية، حيث سبق وانتشلت فرق تابعة للهلال الأحمر الليبي، العام الماضي، جثث 62 مهاجراً، كان مركبهم قد غرق قبالة الساحل شرق العاصمة طرابلس؛ كما أعلنت منظمة الهجرة التابعة للأمم المتحدة أن جثث ما لا يقل عن ستة مهاجرين كانوا في طريقهم إلى أوروبا عُثر عليها على ساحل البحر المتوسط في ليبيا، وكتبت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة أن المياه جرفت الجثث إلى شاطئ بلدة الخمس الساحلية الليبية.

واستناداً لـ«حملات التحريض المتبادلة في ليبيا، ظهرت اتهامات مُرسلة دون سند، بأن صبراتة باتت ملجأ لعناصر تنظيم «اعش»، وأن هناك أكثر من 500 عنصر يتبعون جنسيات مختلفة، يترجمون في تخومها قبيل انتشارهم في شرق البلاد، لكن تبقى هذه الأنباء مجرد أقوال لم يحن صحتها بعد. وفي وقت سابق من هذا الشهر لقي حوالي 60 مهاجراً من دول أفريقيا جنوب الصحراء حتفهم إثر انقلاب مركبهم قرب سواحل جزيرة قرقنة، وتطلق رحلة تهريب المهاجرين عادة بالنسب عبر الحدود الرابطة بين ليبيا ومصر والسودان وتشاد والنيجر بالإضافة إلى الجزائر.

قشوط، عبر صفحته على «تويتر» إن «نشاط الهجرة عبر صبراتة عاد من جديد في مدينتي صبراتة والزاوية، بعد هزيمة ميليشيات طرابلس على الساحل الغربي، تحت حماية (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان، مشيراً إلى أن التدخل الجوي والبحري هو الذي مكّنهم من ذلك، قبل أن يلفت إلى تحطم زورق يحمل 30 شخصاً نجح منهم 18 ووقد 12 بينهم أطفال.

وقالت ستيفاني ويليامز المعتلة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة، إن المهاجرين وطالبي اللجوء في ليبيا لا يزالون يتعرضون بشكل مستمر «للاحتجاز التعسفي والتعذيب، بما في ذلك العنف الجنسي، والاختطاف مقابل فدية والابتزاز والسخرة والقتل غير المشروع».

وأضافت ويليامز في التقرير الشفوي المقدم إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، أنه في 27 مايو (أيار) الماضي قُتل ما لا يقل عن 30 مهاجراً وأصيب 11 آخرون بجروح في مزده على يد مجموعة مسلحة ذات صلة بالمهاجرين بالبحر، لافتة إلى أنه منذ يناير (كانون الثاني) تم اعتراض أكثر من 4 آلاف شخص في البحر وإعادتهم إلى ليبيا، في ظل ظروف احتجاز تعسفية، بينما أخفى آخرون تماماً.

وفيما لفتت البعثة إلى أن ليبيا ليست ملجأً آمناً لإعادة المهاجرين وطالبي اللجوء؛ قالت إنها تلقت

القاهرة، جمال جوهر

بعد العثور على جثث المهاجرين أمام ساحل صبراتة، تزايدت مخاوف الليبيين من عودة عصابات تهريب البشر إلى أوروبا، في ظل ما وصفوه بحالة الغوضى الأمنية وانشغال الأجهزة الأمنية بالحرب الدائرة بين «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق». وعثر فريق جمعية الهلال الأحمر الليبية على جثمانين لمهاجرين غير نظاميين، قبل يومين، على ساحل مدينة صبراتة، بينما تحدث مواطنون إلى «الشرق الأوسط» عن انتشارهم ثلاثة جثامين لمواطنين من «ذوي البشرة الحنطية».

وصبراتة الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، غرب العاصمة طرابلس بنحو 70 كيلومتراً وتسيطر عليها قوات «الوفاق» بعد انزاعها مرة ثانية من قبضة «الجيش الوطني»، تعد من أهم نقاط انطلاق المهاجرين غير النظاميين إلى دول أوروبا، بجانب مدن أخرى مثل الزاوية وزوارة وقرقة بوللي، شرق وغرب العاصمة. وفور إعلان الهلال الأحمر عن انتشار جثثين مهاجرين من على شاطئ صبراتة، دون تحديد دولتهما؛ ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا بحالة من «التشفي» وإظهار أن المدينة التي تسيطر عليها حكومة «الوفاق» الآن، «باتت مرتعاً» لمجموعات من الميليشيات المطلوبين دولياً، وسط اتهام للميليشيات المسلحة باستعادة نشاطها القديم في عمليات تهريب

القاهرة، سوسن أبو حسين  
ومحمد نبيل حلمي

يناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماع طارئ، اليوم (الاثنين) الوضع في ليبيا عبر «الفيديو كونفرنس»، فيما تستضيف الجامعة العربية «اجتماع لجنة المنابعة الدولية المنبثقة عن مؤتمر برلين حول ليبيا، والذي سيعقد على مستوى كبار المسؤولين»، والذي يقام عن بعد أيضاً.

ويأتي الاجتماع عادة إعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن «الأوضاع في جارة مصر الغربية، باتت غير مسبوقة على مستوى جلب المسلحين والميليشيات، ما يهدد الأمن القومي العربي والمصري»، ومعتقراً، خلال كلمة بالمنطقة الغربية العسكرية، أن «المنظمة المناهضة بانت متوفرة لتدخل مصري مباشر في ليبيا لتأمين مصر».

وقال مصدر مسؤول في الأمانة العامة للجامعة إن «الاجتماع الذي يجري تنظيمه بالتنسيق مع بعثة الدعم الأممية في ليبيا، سيعيد النقاش للجنة المناهضة منذ إطلاق أعمالها في الاجتماع الوزاري الذي عقدته أطراف عملية برلين في ميونخ في فبراير (شباط) الماضي، وذلك بهدف الوفاق على مسار تنفيذ الأهداف والالتزامات التي وردت في خلاصات مؤتمر برلين،

## جنوب تونس يشهد صداماً بين محتجين وقوات الأمن

تونس: «الشرق الأوسط»

وقال والي المنطقة عايدة السورقي في تصريح لوسائل إعلامية، إن الاحتجاجات بدأت إثر توقيف ناشط في الاعتصام «مطلوب لدى العدالة»، مضيفاً: «منذ أكثر من شهر والطرقات مغلقة، وخيم الاعتصامات وسط الطريق، وهذا خارج عن القانون». وتوصلت الحكومة بتنفيذ اتفاق سابق يقضي بتوظيف شباب في شركات نظفية نشطة في المنطقة. وشهدت شوارع مدينة تطاوين كرا وأفرأ بين مئات من المحتجين الذين أضرموا النار في إطارات مطاط، والقوا بها وسط الطريق، وقوات الأمن التي أطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع، وفقاً لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية. ويطلب المحتجون، والحكومة التونسية، بالنزاهة اتفاق تم إقراره في عام 2017 بتوظيف عدد من العاطلين من العمل في المنطقة. ونصب محتجون منذ أسابيع خياماً في مناطق من الولاية، وأغلقوا الطريق أمام الشاحنات التابعة للشركات التي تستمر في استخراج النفط والغاز في منقطة الكونين بالولاية المهتمشة، والتي شهدت مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن في عام 2017.

ناشطون سياسيون إلى تعديلها بحجة أنها «تقضي جزائريين من يدنون بعقائد أخرى غير الإسلام». ويوجد في البلاد أقلية مسيحية بروتستانتية، غالبية أفرادها أجانب، بالإضافة إلى بعض الجزائريين كما اخدم خلال حاد داخل المجتمع، بين مؤيد ورافض للإبقاء على المادة التي تعتبر الأمازيغية لغة وطنية ورسمية مثل اللغة العربية. وقفز إلى ساحة النقاش من جديد قضية الفرنسية كلفة تداول في مؤسسات الدولة وفي خطاب المسؤولين الحكوميين. ودعت جبهة العدالة والتنمية» إلى حل اللجنة التي أعادت الدستور، والتي تضم 15 خبيراً دستورياً، واستبدالها لجنة متوازنة من ذوي الكفاءات المتخصصة تضع للشعب مشروع دستور جديد يتناسب على احترام مرجعيات الشعب، ويقوى على تحقيق أهداف ثورتي نوفمبر (تشرين الثاني) 1954 التي حققت الاستقلال، و22 فبراير (شباط) 2019 (الانتفاضة الشعبية التي دفعت الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلى الاستقالة)، وتضع الجزائريين في الطريق الصحيح لبناء مؤسسات شرعية، تكون أهلاً لتحقيق طموحات هذا الشعب في العدل والمساواة والحرية والتقدم.

## المشروع يثير جدلاً حول الهوية والدين واللغة

الجزائر، بوعالم غمراسة

دعا الشيخ عبد الله جاب الله، رئيس «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامية في الجزائر، إلى رفض التعديل الدستوري الذي عرّبه السلطة للنقاش منذ 7 مايو (أيار) الماضي، بحجة أنه «مشروع يهدم الإسلام لأن واضعيه لهم إرادة لعلمنة المجتمع وإفساده واضعافه». كان رئيس «لجنة صياغة الدستور»، رجل القانون أحمد لعراية، صرح بأن «قضية الدستور، تعني إن بالامكان أن تكون جزائرياً، دون أن تكون عربياً ولا أمازيغياً ولا مسلماً».

الجزائر: «الشرق الأوسط»

توعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الجماعات المسلحة بالانكماش على أثر مقتل عسكري في أيدي متطرفين في كمين، أول من أمس، جنوب العاصمة. وقال تبون أمس، بتغريدة في حسابه على «تويتر»، إن الجزائر فقدت، باستشهاد العريف زائدة مصطفى، «شبلًا من أشبال الأمة من سالت دماؤهم في سبيل الوطن المغدّى ضد الإرهاب المهجمي»، مضيفاً أن «داء مصطفى ومن سبقوه، لن تذهب سدى، وستنقى معاً بحول الله على

الجزائر: «الشرق الأوسط»

توعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون الجماعات المسلحة بالانكماش على أثر مقتل عسكري في أيدي متطرفين في كمين، أول من أمس، جنوب العاصمة. وقال تبون أمس، بتغريدة في حسابه على «تويتر»، إن الجزائر فقدت، باستشهاد العريف زائدة مصطفى، «شبلًا من أشبال الأمة من سالت دماؤهم في سبيل الوطن المغدّى ضد الإرهاب المهجمي»، مضيفاً أن «داء مصطفى ومن سبقوه، لن تذهب سدى، وستنقى معاً بحول الله على

بقايا الإرهاب». وقدم تبون التعازي لأسرة العسكري وللجيش الذي كان يصد تعقب آثار متطرفين عندما وقع أفرادهم في كمينهم. وأكدت وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني، أن الكمين وقع بمنطقة قعدة الحجر (150 كلم جنوب العاصمة)، وهي من معاقل التنظيمات المتشددة منذ تسعينات القرن الماضي. وأوضحت أن العسكري مصطفى قتل في اشتباك مسلح مع الإرهابيين، وأن الجيش «اتخذ كافة الإجراءات الأمنية اللازمة، قصد تطويق وتمشيط المنطقة وملاحقة الجرمين».

تبون يهدد «جماعة متطرفة» قتلت عسكرياً

بقايا الإرهاب». وقدم تبون التعازي لأسرة العسكري وللجيش الذي كان يصد تعقب آثار متطرفين عندما وقع أفرادهم في كمينهم. وأكدت وزارة الدفاع على موقعها الإلكتروني، أن الكمين وقع بمنطقة قعدة الحجر (150 كلم جنوب العاصمة)، وهي من معاقل التنظيمات المتشددة منذ تسعينات القرن الماضي. وأوضحت أن العسكري مصطفى قتل في اشتباك مسلح مع الإرهابيين، وأن الجيش «اتخذ كافة الإجراءات الأمنية اللازمة، قصد تطويق وتمشيط المنطقة وملاحقة الجرمين».



## أهلب حماس حضور متواضع في أول تجمع انتخابي له منذ الإغلاق

## ترمب يهاجم الصين واليسار الراديكالي والإعلام... ويدافع عن صحته



ترمب يتحدث أمام أنصاره في تولسا بأوكلاهوما مساء السبت (د.ب.أ)

تبدو سيئة. وطالب بسرعة فتح الاقتصاد وفتح المدارس. وبمجرد انتهاء الخطاب، قال محللون إنه جاء مفككاً ولم يعالج الأزمات التي تواجه البلاد أو الفصائح التي تلاحقه داخل الدوائر السياسية الأمريكية. وفي حين أن التجمعات الانتخابية هي الأحداث المفضلة للرئيس ترمب حيث يتمكن بكفاءة من استغلال قدراته في التأثير والإقناع وإلهاب حماس الجماهير، فإن تفشي وباء كورونا غير من السياسات التقليدية لعام الانتخابي، والغى كثيراً من التجمعات الانتخابية للحزب. وبعد تجمع تولسا في أوكلاهوما هو الأول منذ مارس (آذار) الماضي. وقد اختار جملة ترمب أن يتم استئناف التجمعات الانتخابية من ولاية أوكلاهوما التي فاز بها ترمب بـ36 نقطة في انتخابات

2016. ويشير مسؤولون في البيت الأبيض إلى أن الرئيس ترمب مصمم على إعادة الإثارة وعقد مزيد من التجمعات الانتخابية. والمخبر أن الآلاف من أنصار ترمب المشاركين في الحدث الانتخابي لم يلتزموا بإرتداء أقنعة أو كمامات الصحة التي وهي الاحتياطات الصحية التي أقرها مركز مكافحة الأمراض. وكان متراكم الحشد قد قاموا بفحوصات لدرجات الحرارة عند أبواب المركز لكل المشاركين، ورُكزت وسائل الإعلام على صورة المقاعد الفارغة في القاعة التي ألقى منها ترمب خطابه، وهو مركز BOK الذي يسع لنحو 19 ألف شخص، لكن ثلث تلك المقاعد داخل القاعة كانت فارغة. حيث كانت حملة ترمب قد رُوّجت أن أكثر من مليون شخص تقدموا لطلب تذاكر لحضور الحدث الانتخابي. وتفاخر الرئيس ترمب بطلاقة يوم السبت بأنه الحشود القادمة لا يمكن تصديق أعدادها. وأثر الإقبال المتواضع على حضور الحدث الانتخابي، والإقبال المخيب لآمال، على تحليلات الخبراء، في وقت يجد الرئيس ترمب نفسه محاصراً بكثير من التحذيرات من مشكلات تفشي وباء كورونا وارتفاع البطالة، إلى الغضب من التمييز العنصري وعنف الشرطة، إلى خسارة معركة قانونية حول كتاب مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون المليء بالانتقادات.

دأماً». ووصف ترمب منافسه بأنه «منافق وقح»، وأنه «يجب على الولايات المتحدة ألا تستمع إلى محاضرات حول العدالة العرقية من جو العسنان الذي ينسى ويخلط بين شقيقته وزوجته». فتأخر ترمب بما حققه على صعيد السياسة الخارجية من الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني إلى قتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وقتل أوكاسيو كورتيزو والنائبة إلهان عمر، وطالبهما بالعودة إلى موطنهما الأصلي. وقال إن «إلهان عمر جاءت من الصومال حيث لا يوجد نظام أو شرطة أو أمن وتريد أن تعلمنا كيف ننظم بلادنا». ووصف ترمب النائبة الديمقراطية عن مينيسوتا بأنها «اشتراكية مليئة بالكراهية ضد أميركا». وأشار ترمب السجل حول إصراره على استخدام اللهجة العنصرية في وصف الاحتجاجات على عنف الشرطة والغضب من التمييز العنصري، ولم يتطرق إلى مقتل جورج فلويد الذي أدى موته على يد ضابط الشرطة الأبيض في مينيابوليس الشهر الماضي إلى اندلاع مظاهرات غاضبة ومطالبة بحقوق العادلة العرقية ومواجهة عنف الشرطة المفرط، وبدلاً من ذلك هاجم الرئيس من سماهم

واشتغلن، هبة القدسي

التهب الرئيس الأميركي دونالد ترمب حماساً مناصرية في خطابه الانتخابي بمدينة تولسا، التابعة لولاية أوكلاهوما، مساء السبت، رافعاً شعار «لنبدأ حملتنا ونجعل أميركا عظيمة مرة أخرى». وأشار محللون إلى أن الرئيس أظهر في أول تجمع انتخابي له منذ 3 أشهر، صمود وتماسك الكتلة التصويتية المناصرة له، إلا أنه أبرز شكوكاً حول قدرته على الحصول على أصوات من خارج كتلته الانتخابية، في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تقدم خصمه الديمقراطي جو بايدن الذي يكافح هو الآخر لصياغة أجندة سياسية تتجاوز انتقادات ترمب، وتجذب له مزيداً من الناخبين.

ركز ترمب على مهاجمة خصمه في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مشككاً في قدراته الذهنية وسجل عمله في الكونغرس وعمله نائب رئيس، مشيراً إلى أن بايدن «دمية في يد الصين»، وفي يد الحزب الديمقراطي، ويقف عاجزاً أمام عنف اليسار الراديكالي. وحذّر ترمب الناخبين من أن التصويت لبايدن يعني الرضوخ لليسار الراديكالي، فثلاً إن المرشح الديمقراطي «سوف ينحني دائماً للشهود الغاضبة ولن يحميك أنت وعائلته، جو بايدن سوف يخذلك

وهدم تماثيلنا ومعاقبة واضطهاد أي شخص لا يمثل لمطالبتهم بالسيطرة المطلقة والشاملة». وفي مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، اتهم رئيس اللجنة القضائية جيري نادلر وزير العدل بأنه سبق بالفعل أن عرقل أكثر من مرة «تحقيقات جنائية» لصالح ترمب». وفي بيان، أعلنت اللجنة أنها «ستفتح فوراً تحقيقات في الحادثة، في إطار تحقيقات أوسع حول تسييس بار غير المحبوس لوزارة العدل». وأضافت أن مخبرين سيشهدان الأرباع حول هذا الموضوع.

سمعة جو بايدن، الذي أصبح المنافس الديمقراطي لترمب في الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو حقق أيضاً بعضاً من مرتبة جوليانى شخصياً. وكان أيضاً مسؤولاً عن التحقيق في قضية جيفري إبيستين، إذ اتهم بيرمان علناً الأمير أندرو في أوائل يونيو الماضي بالظواهر بالتعاون في ملف الاستغلال الجنسي لقاصرات. وتريد إدارة ترمب استدال المدعي العام جاي كلابتون، المدير الحالي لهيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، بيرمان. واعتبر زعيم المعارضة الديمقراطية في مجلس الشيوخ شاك شورم أن الإعلان المفاجئ عن إقالة برمان «في وقت متأخر الجمعة تفوح منه رائحة عرقلة محتملة للعدالة». وأضاف: «ما الذي أغضب الرئيس تمبل؟ خطوة ساذجة

## في خطوة مدوية أثارت تنديد الديمقراطيين

## الإدارة الأميركية تقبل مدعياً عاماً حقق بشأن حلفاء الرئيس

## بوتين يعزز احتمال بقائه حتى 2036 بموجب تعديلات دستورية

موسكو، الشرق الأوسط» نقلت وكالات أنباء روسية عن الرئيس فلاديمير بوتين قوله، في أثناء مقابلة أمس (الأحد)، إنه يفكر في الترشح لفترة رئاسية جديدة، إذا وافق الناخبون على تعديلات دستورية تمكنه من ذلك. ورأى متابعون أن ربط بوتين الترشح لفترة أخرى مع التعديلات الدستورية المرقبة يعزز احتمال بقائه رئيساً فترتين أخريين. وستجري روسيا تصويتاً على الصعيد الوطني، في الفترة من 25 يونيو (حزيران) الحالي إلى الأول من يوليو (تموز) المقبل، على تعديلات مقترحة للدستور. وسيسمح أحد التعديلات لبوتين (67 عاماً) ببدء أحساب فترات رئاسته من الصفر، رغم أنه شغل بالفعل 4 فترات رئاسية.

اختره بنفسه لمنطقة جنوب نيويورك... قبل خمسة أشهر» من الانتخابات الرئاسية. وكان الاستياء من هذه المسألة واضحاً أيضاً لدى حلفاء ترمب. وأعلن السيناتور الجمهوري ليندزي غراهام الذي يرأس اللجنة القضائية التي ستكلف التحقق من تعيين جاي كلابتون، أنه لم يبلغ أيضاً بهذا التعديل، مشيراً إلى أن تعيين كلابتون يحتاج أيضاً إلى موافقة السيناتورين الديمقراطيين من نيويورك. وقال جوناثان تورلي، المحامي الذي شهد في الكونغرس ضد إقالة ترمب، إن على بار «أن يفسر بوضوح» لماذا أراد التخلي من المدعي العام. وأضاف هذا الأستاذ في جامعة جورج واشنطن أن الإمان الجمعة «شكل خطأ جدياً زاد من المخاوف حول الدوافع السياسية خلف هذا القرار».

ممنصبه، وأنه لم يعلم بذلك إلا من خلال بيان الوزير وليام بار، مشدداً على أنه لم يستقل. ورد على بار لاحقاً «لأنك أعلنت أن ليست لديك نية بالاستقالة، طلبت من الرئيس طردك اعتباراً من اليوم، وفعل». وبعد اعترافات مدوية، حكم على محامي ترمب الشخصي كوهين بالسجن ثلاث سنوات في ديسمبر (كانون الأول) 2018، بعد إدانته بتهمة عدة بينها دفعه أموالاً خلال الحملة الانتخابية لترمب في 2016 لشراء صمت امرأتين قالتا إنهما أقامتا علاقات غرامية مع الملياردير الجمهوري، في انتهاك لقوانين الانتخابيات، إضافة إلى الاحتيال الضريبي والكذب على الكونغرس. كما قاد بيرمان التحقيق في مساعي رودي جوليانى، المحامي الشخصي للرئيس، واتنين من زملائه لتشويه

نيويورك - واشتغلن، «الشرق الأوسط»

أقالت إدارة دونالد ترمب المدعي العام الفيدرالي في مانهاتن الذي حقق بشأن مقرين من الرئيس الأمريكي، بعد رفضه الاستقالة، في آخر خطوة مدوية تقوم بها إدارة الرئيس الجمهوري وأثارت تنديد الديمقراطيين. وعينت إدارة ترمب عام 2018 جيفري بيرمان مدعياً فيدرالياً في مانهاتن، وهو أشرف خصوصاً على توجيه الاتهام لمايكل كوهين، محامي ترمب الشخصي السابق.

وأكد بيرمان في بيان مساء أول من أمس، أنه سيغادر منصبه «على الفور». وجاء هذا بعدما أعلن وزير العدل وليام بار، مساء الجمعة عن استقالة بيرمان ما أثار احتجاج منقندي ترمب. وحيثها، رد بيرمان أن ليس لديه «أي نية» بمغادرة

## هيمنة «حزب الرئيس» على المشهد في ظل مقاطعة المعارضة

## صربيا تختار برلمانها في أول انتخابات أوروبية منذ الإغلاق

بلغراد، الشرق الأوسط» وملتمزين التدابير الصحية المعمول بها. وقالت بيلينا ديكانوفيتش الاقتصادية البالغة 39 عاماً بعد إيدانها بصوتها: «المقاطعة ليست مفيدة لأن البلاد محرقة. لدي مرشحي المفضل، أصل أن يحصل تغيير (...) تعبت من انتظار أيام أفضل» وأعرب فيودورا بروتوك العامل التقني البالغ 51 عاماً، عن معارضته مقاطعة الانتخابات، وقال «ينبغي على الأحزاب أن تقدم لنا برامجها (الناخبين) علينا نحن (الناخبين) الاختيار». أما بالنسبة لدوبريكا فيسيلينوفيتش، الناشط الشاب في حركة المعارضة «ني دافيمو» فإنه من المستحيل التحدث عن انتخابات في ظل الظروف الحالية. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «ما لم يكن هناك فرصة نظرية لوجود منافسة بين أفكار مختلفة، ومفاهيم مختلفة، لا يمكن أن نتحدث عن انتخابات»، مضيفاً «إنها مسألة إضفاء طابع رسمي على أمر واقع». غير أن الانقسامات الداخلية تقوض المعارضة التي لا يجمع أطرافها شيء سوى كره فوتشيتش. وفيما طاعت الأحزاب الرئيسية الاستحقاق، اختار 20 تشكلاً صغيراً الدخول في المعركة. إلا أن المعركة الانتخابية خلت في الواقع من أي تشويق. وبحسب

تحقيق لوكالة «فاكتور بلاس»، يمكن للحزب التقدمي الصربي نيل 60 في المائة من الأصوات، يليه الحزب الاشتراكي شريكه في الائتلاف الحكومي، بنحو 12 في المائة. ويمنح الدستور للرئيس موقعاً فخرياً، لكن الكسندر فوتشيتش ليس كذلك، بل هو الشخصية التي تتخذ القرارات في الحكومة. ولم يعلن بعد عن اسم رئيس الوزراء المقبل في حال فاز حزب فوتشيتش في الانتخابات. وعلى المصنفات الانتخابية، لم يكتب اسم الحزب التقدمي الصربي بل عبارة «اختاروا الكسندر فوتشيتش» من أجل الولدان». ويرى المحللون في النظام الصربي «نظاماً» سلطوياً تافسياً». ويقول أسناد العلوم السياسية في جامعة بلغراد دوسان سباسوجيفيتش «لدينا منافسة، لكن الأطراف الفاعلة ليست متساوية». كما يرى فلوريان بيبر المخصص بشؤون دول البلقان أن «الانتخابات ليس حرة لأن المناخ الإعلامي ليس حراً، المؤسسات لم تعد مستقلة، ما يجعل من الصعب على أحد أن يتحدى الحكومة في صناديق الاقتراع».

ويعتبر رئيس الجمهورية الذي تولى مرتين رئاسة الحكومة أن الخطر الحقيقي على الديمقراطية هو مقاطعة



الرئيسان المشاركان لحزب الشعوب الديمقراطي» برون بولدان ومدحت سانجار لدى وصول مسيرة حزبهما إلى أنقرة السبت (أ.ب.أ)

## مسيرة المعارضة التركية من أجل الديمقراطية

## تنتهي وسط شكوى من التصييق

أثارت مسيرة حزب الشعوب الديمقراطي وواحد من حزب الشعوب الجمهوري، إلى أنقرة من أدرنة وهكاري، مؤتمراً صحافياً في أنقرة أمس، لإعلان البيان الختامي لمسيرتهم بحضور الرئيسين المشاركين للحزب برون بولدان ومدحت سانجار، ونواب الحزب وممثل عدد من المنظمات الإقليمية والمحلية غير الحكومية. وتطرق البيان إلى العقبات التي واجهتها المسيرة في المدن التي مرت بها من جانب الشرطة وحكام الولايات، مشيراً إلى أن الديمقراطية والحياة

أثارت مسيرة حزب الشعوب الديمقراطي وواحد من حزب الشعوب الجمهوري، إلى أنقرة من أدرنة وهكاري، مؤتمراً صحافياً في أنقرة أمس، لإعلان البيان الختامي لمسيرتهم بحضور الرئيسين المشاركين للحزب برون بولدان ومدحت سانجار، ونواب الحزب وممثل عدد من المنظمات الإقليمية والمحلية غير الحكومية. وتطرق البيان إلى العقبات التي واجهتها المسيرة في المدن التي مرت بها من جانب الشرطة وحكام الولايات، مشيراً إلى أن الديمقراطية والحياة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

## اجتماع بعداً: رد على بند وحيد



سام منسي

الحزب وحده) في حالة حرب، إذ جاءت كلمته كأعقاب حرب الاستخفاف بها أو التوقف فقط عند شقها المرتبط بالآزمة الاقتصادية والمالية أو الحيز الذي أفرغه للفتنة الشيعة -العلوية الداخلية. ويخطئ أيضاً من يرد عليها بربود تقليدية مستهجنة، عادة ما تستنكر هيمنة سلاح حزبه على البلاد وجرحها بالتهريب إلى محور الممانعة وممارساتها التي تقوض الدولة، أو من يلجأ إلى الشتم واستنكار العصبية. فهذه الكلمة ليست عادية ولا يجوز أن تتم مقارنتها بالشكل التقليدي عبر دراسة نصها ومحاولة تفسير ما وراء السطور، لأنها إعلان صريح ومباشر لا مواربة فيه أشبه ببيان تأسيسي عنوانه الرئيسي إطلاق رصاصه الرحمة على الدولة في لبنان بكيانيتها وقانونيتها الدستورية ومشروعيتها القيمة والحلول مكانها، شاء من شاء وأبى من أبى، ما بدفعنا إلى اعتبار هذه الكلمة بياناً تأسيسياً دلائل عدة بالشكل والمضمون. فنصر الله خرج عن هدوئه المعتاد شكلاً وخلع عباءة «الراعي الصالح» لتأتي مجمل تعابيره تهديدية، تحذيرية وعذائية وحتى استعدادية، والأهم أنها جاءت بصيغة المطلق الواجب حتماً وعدم القابل للتفاوض أو البحث. أما في المضمون، فنصر الله لم يستعرض مشروعاً سياسياً واقتصادياً فحسب، بل أيضاً آلية تطبيقه، وتشير في هذا السياق إلى الآتي:

أولاً: حل نصر الله مكان الدولة معناه السقوط الثاني لمبدأ النأي بالنفس عن النزاعات الإقليمية. فبعد قراره المفرد بالتدخل العسكري في الحرب السورية الإبقاء لنظام بشار الأسد، يتخذ اليوم «حزب الله» قراراً مفرداً أيضاً بدعمه اقتصادياً، واضعاً عتق لبنان تحت القفلة الدولية مع حدة الحصار والمصار مع نظام فاسد ودوموي ولم ولن يجلب على لبنان سوى الويلات.

ثانياً: حل نصر الله مكان الدولة معناه إعلانه التمسك بسلاحه واعتباره خارج أي مفاوضة أو تسوية، مؤكداً مرة جديدة تبعية هذا السلاح الإقليمية ومهمته كراس حرية مشروع إيران المذهبي التسوعي في المنطقة والاستثمار فيها واستغلال مواردها، وكوسيلة تمكنها من الالتفات على العقوبات الدولية والأميركية.

ثالثاً: تضمنت الكلمة إعلاناً تحذيرياً للدولة اللبنانية بمؤسساتها وأركانها وشعبها من مخاطر الامتثال لقانون قيصر والالتزام بمندرجاته وفرضت عليها العمل وفقاً للخطوة الإيرانية لمنع رحيل الأسد ومعه نفوذ طهران، وعليه، حدد خريطة طريق ما على الدولة إلا اتباعها، راسماً الخطوط العريضة للسياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية وحتى طريقة العيش التي يريد فرضها على عموم اللبنانيين.

رابعاً: إعلانه التمسك بسلاحه واعتباره خارج أي مفاوضة أو تسوية، مؤكداً مرة جديدة تبعية هذا السلاح الإقليمية ومهمته كراس حرية مشروع إيران المذهبي التسوعي في المنطقة والاستثمار فيها واستغلال مواردها، وكوسيلة تمكنها من الالتفات على العقوبات الدولية والأميركية.

خامساً: حل نصر الله مكان الدولة معناه إعلانه عزيمته اللجوء إلى الأمن الذاتي وتالياً استخدام سلاحه في الداخل، لضبط أي عبث بالأمن الداخلي تحت غطاء المطالب المعيشية، موجهها بذلك

تهديداً مباشراً ليس للموالين له كما أراد أن يلوح، وإنما لانتماضة 17 تشرين» باكملها. في الاقتصاد: اجبض الأمين العام لـ«حزب الله» المفاوضات التي تجريها الدولة اللبنانية مع صندوق النقد الدولي للخروج من الأزمة المالية، طارحاً البديل بالافتتاح على دول أخرى لتأمين احتياجات لبنان من دون الحاجة «للعلمة الصعبة» ومتحدثاً عن توجهه إلى الشرق واعتماد سياسة المقايضة مع بعض الدول سمي منها الصين وإيران. وهو بذلك يجبر لبنان على التخلي عن التوجه إلى الغرب ليصبح دولة مواجهة معه، وعلى الخروج من النظام العالمي والمنظومة الاقتصادية الغربية وعن سكة الدول الشرعية بجمية تفرعاتها السياسية والاقتصادية والمالية ليصبح دولة مارةقة، ولا يد عن الإشارة في هذا الإطار إلى كشفه عن زيارة قام بها وفد من الحزب إلى الصين لاستكشاف إمكانية مساعدتها للبنان، معلناً استعدادها للاستثمار في مشروعين في مبادرة تظهر مرة أخرى حلول الحزب مكان الدولة.

ثانياً: دعا نصر الله الشعب اللبناني إلى الانخراط في الاقتصاد المقوم، طالباً منه في الحرب الجديدة التي يخوضها التقشف والتخلي عن الرفاهية والاستعداد لمزيد من شظف العيش، مطمئناً إياهم أن «دولة» «حزب الله» لن تدعمهم بوجوع» لاغياً بتبعده هذا الدولة الفعلية. ثالثاً: اتهم نصر الله أميركا بمنع وصول الدولار إلى لبنان وممارسة ضغوط على مصرف لبنان لعدم ضخه في السوق اللبنانية بحجة أن الحزب يسببه لتهريبه إلى سوريا، وهي حجة اعتبرها وإهية لأن الحزب «يدخل الدولار إلى البلاد، ولا يخرج منه». فأكّد بذلك من وجهة استمرار حملة الحزب ضد المصارف اللبنانية ومصرف لبنان سعياً إلى تعطيل نظام التجارة التقليدي القائم على

عمليات مصرفية واستبدال التهريب والمقايضة والاقتصاد النقدي به، للتحكم بالدولة الاقتصادية عبر مباشر على الولايات المتحدة على خلفية دخول قانون قيصر حيز التنفيذ مع ما يستتبعه من تداعيات اقتصادية على سوريا وكل من يتعامل مع نظام أسرة الأسد. ورفض نصر الله معاملة الجوع مقابل السلاح وتوجه إلى أميركا قائلاً: «لن نجوع ولن نترك السلاح ونحن من سيقنك... سيقنك... سيقنك...»

ثانياً: دعا نصر الله الشعب اللبناني إلى الانخراط في الاقتصاد المقوم، طالباً منه في الحرب الجديدة التي يخوضها التقشف والتخلي عن الرفاهية والاستعداد لمزيد من شظف العيش، مطمئناً إياهم أن «دولة» «حزب الله» لن تدعمهم بوجوع» لاغياً بتبعده هذا الدولة الفعلية. ثالثاً: اتهم نصر الله أميركا بمنع وصول الدولار إلى لبنان وممارسة ضغوط على مصرف لبنان لعدم ضخه في السوق اللبنانية بحجة أن الحزب يسببه لتهريبه إلى سوريا، وهي حجة اعتبرها وإهية لأن الحزب «يدخل الدولار إلى البلاد، ولا يخرج منه». فأكّد بذلك من وجهة استمرار حملة الحزب ضد المصارف اللبنانية ومصرف لبنان سعياً إلى تعطيل نظام التجارة التقليدي القائم على

## لماذا نجحت حملة راشفور؟



مأمون فندي

أحرج لاعب فريق مانشستر يونايتد، ماركوس راشفور (22 عاماً)، الحكومة البريطانية التي توقفت عن دفع ثمن وجبة غذاء الأطفال الفقراء هذا الصيف، وذلك عندما قام بحملة ضد سياسة حكومة بوريس جونسون، وجعلها تستدير 180 درجة، وتقر مبلغ 120 مليون جنيه إسترليني لوجبات الأطفال الفقراء في الصيف. ولم تكن تلك الحملة الأولى التي يقودها راشفور، والتي تدل على ضمير حي، فقد شارك بماله في دعم الأطفال الفقراء أكثر من مرة من قبل، وبني مؤسسة خيرية لدعم الأطفال المحتاجين، وتعلم لغة الإشارة لدعم الأقل حظاً. السؤال الذي يهمني هو: لماذا نجحت حملة راشفور في تغيير سياسة الحكومة؟ كيف أجبر شاب في أوائل العشرينات من العمر الحكومة البريطانية والبرلمان على التراجع؟ وما العوامل التي أدت إلى نجاحه؟ وهل لو كان راشفور عندنا، كان سيكتب لحملة النجاح؟ أطرح هذه الأسئلة حتى لا تغرق في الظن أن النجاح كله يحصل لشخص راشفور وحده، رغم أهمية المبادرة الفريدة. هناك أربعة عوامل تضارفت لصناعة هذا النجاح، راشفور واحد منها.

بداية الفهم هي أن راشفور مواطن تخلص من فكرة العار، وتحدث عن الفقر بمصداقية، تحدث عن حياته طفلاً فقيراً، وعن والدته التي نهضت تربيته مفردة دونما أب، وعن أنه كان واحداً من هؤلاء المليون ومائتي طفل في المملكة المتحدة الذين يسجلون أسماءهم لتلقي وجبة مجانية في المدارس؛ الحديث الشخصي الصادق لراشفور هو العمود الأول في بناء حملته ونجاحها.

كان راشفور بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج باريس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فريقة في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفقر، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر. وبالغفر، وقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوج لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

الرقم ذاته فيما يتعلق باصحاب الأصول اللاتينية إلى 63 في المائة. وبذلك يتضح لنا أن جميع التباينات المرتبطة بالثروة والتفاوتات البيئية والصحية أختشدت معاً لتكون سحابة ضخمة من الغبار الخائق فوق البلاد.

من ناحية أخرى، فإن هذه المجتمعات التي تعاني من ضالة مستوى الخدمات المتوفرة لها تشكل منجماً ثرياً لدعم اتخاذ إجراءات أوسع نطاق إزاء التغييرات المناخية. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي أجراه منذ عام برنامج «بيل» للتواصل بخصوص التغييرات المناخية، أن 49 في المائة من المشاركين البيض أعربوا عن «قلقهم» إزاء ارتفاع درجات حرارة الأرض، بينما وصلت النسبة ذاتها إلى 69 في المائة و57 في المائة في صفوف المشاركين من أصحاب الأصول اللاتينية والأفريقية على الترتيب.

في الواقع، التضحية بفضة معينة للمجتمع ليس أمراً متافياً للأخلاق فحسب، وإنما معارضة لمنطقه أيضاً؛ ذلك أن الشرط الواجب توافره لاكتساب مناعة القطيع في مواجهة مصلح جزء من قطع أو مجموعة ما، \* بالانفاق مع «بوليمرغ»

مصادقية التجربة الشخصية للاعب الإنجليزي الذي لم يخجل من بداياته طفلاً فقيراً، ومصادقية عمله - لا كلامه - في مواجهة الفقر بعد أن أصبح لاعباً مشهوراً، التي أعطت رسالته الزخم المطلوب. هذا هو العامل الأول الأساسي في نجاح الحملة، ولكن هل المصادقية وحدها تكفي؟

العمود الثاني الذي ثبت رسالة ماركوس راشفور وجود جمهور واسع يتسم مزاجه بالعدل، بصفته فكرة أساسية، فهو من أيد هذه الرسالة ودعمها. الفكرة قد تجهب ما لم يكن هناك جمهور يتلقى الرسالة ويقف خلفها. في المجتمعات الديمقراطية التي أساسها جمهور الناخبين، يكون دعم الجماهير لأي فكرة هو الأساس لاستجابة الحكومة ونواب البرلمان، إذا أرادوا العودة إلى مقاعد الحكم مرة أخرى. فرفض البرلمان أو رئيس الحكومة لمطلب شعبي يجعلهما يخسران الانتخابات في المرة المقبلة، وهذه مقامرة أو مخاطرة لا يستطيع أي منهما تحمل تبعاتها إذا ما فشلت.

الجمهور الذي صدق رسالة ماركوس ودعمها كان أساسياً في نجاح حملته لإجبار الحكومة على تغيير سياستها. العمود الثالث في تثبيت خيمة رسالة ماركوس لصالح الأطفال الفقراء هو إعلام بريطاني يناقش ولا يشوه، ناقش الإعلام البريطاني رسالة اللاعب الإنجليزي، ولم يتهمه بالعمالة لأخذه الأجنبية، خصوصاً في سياق المظاهرات التي انطلقت بعد أن قتل البوليس الأميركي في ولاية مينيسوتا الشباب الأسود جورج فلويد. فلم ير الإعلام البريطاني ماركوس راشفور لاعباً أسود، ولم يضع حملته ضمن سياق الفقر، ولصالح الأطفال الفقراء الذين كان راشفور واحداً منهم. لم يتهم

كان راشفور بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج باريس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فريقة في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفقر، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر. وبالغفر، وقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوج لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

الرقم ذاته فيما يتعلق باصحاب الأصول اللاتينية إلى 63 في المائة. وبذلك يتضح لنا أن جميع التباينات المرتبطة بالثروة والتفاوتات البيئية والصحية أختشدت معاً لتكون سحابة ضخمة من الغبار الخائق فوق البلاد.

من ناحية أخرى، فإن هذه المجتمعات التي تعاني من ضالة مستوى الخدمات المتوفرة لها تشكل منجماً ثرياً لدعم اتخاذ إجراءات أوسع نطاق إزاء التغييرات المناخية. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي أجراه منذ عام برنامج «بيل» للتواصل بخصوص التغييرات المناخية، أن 49 في المائة من المشاركين البيض أعربوا عن «قلقهم» إزاء ارتفاع درجات حرارة الأرض، بينما وصلت النسبة ذاتها إلى 69 في المائة و57 في المائة في صفوف المشاركين من أصحاب الأصول اللاتينية والأفريقية على الترتيب.

في الواقع، التضحية بفضة معينة للمجتمع ليس أمراً متافياً للأخلاق فحسب، وإنما معارضة لمنطقه أيضاً؛ ذلك أن الشرط الواجب توافره لاكتساب مناعة القطيع في مواجهة مصلح جزء من قطع أو مجموعة ما، \* بالانفاق مع «بوليمرغ»

العمود الثاني الذي ثبت رسالة ماركوس راشفور وجود جمهور واسع يتسم مزاجه بالعدل، بصفته فكرة أساسية، فهو من أيد هذه الرسالة ودعمها. الفكرة قد تجهب ما لم يكن هناك جمهور يتلقى الرسالة ويقف خلفها. في المجتمعات الديمقراطية التي أساسها جمهور الناخبين، يكون دعم الجماهير لأي فكرة هو الأساس لاستجابة الحكومة ونواب البرلمان، إذا أرادوا العودة إلى مقاعد الحكم مرة أخرى. فرفض البرلمان أو رئيس الحكومة لمطلب شعبي يجعلهما يخسران الانتخابات في المرة المقبلة، وهذه مقامرة أو مخاطرة لا يستطيع أي منهما تحمل تبعاتها إذا ما فشلت.

الجمهور الذي صدق رسالة ماركوس ودعمها كان أساسياً في نجاح حملته لإجبار الحكومة على تغيير سياستها. العمود الثالث في تثبيت خيمة رسالة ماركوس لصالح الأطفال الفقراء هو إعلام بريطاني يناقش ولا يشوه، ناقش الإعلام البريطاني رسالة اللاعب الإنجليزي، ولم يتهمه بالعمالة لأخذه الأجنبية، خصوصاً في سياق المظاهرات التي انطلقت بعد أن قتل البوليس الأميركي في ولاية مينيسوتا الشباب الأسود جورج فلويد. فلم ير الإعلام البريطاني ماركوس راشفور لاعباً أسود، ولم يضع حملته ضمن سياق الفقر، ولصالح الأطفال الفقراء الذين كان راشفور واحداً منهم. لم يتهم

كان راشفور بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج باريس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فريقة في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفقر، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر. وبالغفر، وقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوج لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

الرقم ذاته فيما يتعلق باصحاب الأصول اللاتينية إلى 63 في المائة. وبذلك يتضح لنا أن جميع التباينات المرتبطة بالثروة والتفاوتات البيئية والصحية أختشدت معاً لتكون سحابة ضخمة من الغبار الخائق فوق البلاد.

من ناحية أخرى، فإن هذه المجتمعات التي تعاني من ضالة مستوى الخدمات المتوفرة لها تشكل منجماً ثرياً لدعم اتخاذ إجراءات أوسع نطاق إزاء التغييرات المناخية. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي أجراه منذ عام برنامج «بيل» للتواصل بخصوص التغييرات المناخية، أن 49 في المائة من المشاركين البيض أعربوا عن «قلقهم» إزاء ارتفاع درجات حرارة الأرض، بينما وصلت النسبة ذاتها إلى 69 في المائة و57 في المائة في صفوف المشاركين من أصحاب الأصول اللاتينية والأفريقية على الترتيب.

في الواقع، التضحية بفضة معينة للمجتمع ليس أمراً متافياً للأخلاق فحسب، وإنما معارضة لمنطقه أيضاً؛ ذلك أن الشرط الواجب توافره لاكتساب مناعة القطيع في مواجهة مصلح جزء من قطع أو مجموعة ما، \* بالانفاق مع «بوليمرغ»

العمود الثاني الذي ثبت رسالة ماركوس راشفور وجود جمهور واسع يتسم مزاجه بالعدل، بصفته فكرة أساسية، فهو من أيد هذه الرسالة ودعمها. الفكرة قد تجهب ما لم يكن هناك جمهور يتلقى الرسالة ويقف خلفها. في المجتمعات الديمقراطية التي أساسها جمهور الناخبين، يكون دعم الجماهير لأي فكرة هو الأساس لاستجابة الحكومة ونواب البرلمان، إذا أرادوا العودة إلى مقاعد الحكم مرة أخرى. فرفض البرلمان أو رئيس الحكومة لمطلب شعبي يجعلهما يخسران الانتخابات في المرة المقبلة، وهذه مقامرة أو مخاطرة لا يستطيع أي منهما تحمل تبعاتها إذا ما فشلت.

الجمهور الذي صدق رسالة ماركوس ودعمها كان أساسياً في نجاح حملته لإجبار الحكومة على تغيير سياستها. العمود الثالث في تثبيت خيمة رسالة ماركوس لصالح الأطفال الفقراء هو إعلام بريطاني يناقش ولا يشوه، ناقش الإعلام البريطاني رسالة اللاعب الإنجليزي، ولم يتهمه بالعمالة لأخذه الأجنبية، خصوصاً في سياق المظاهرات التي انطلقت بعد أن قتل البوليس الأميركي في ولاية مينيسوتا الشباب الأسود جورج فلويد. فلم ير الإعلام البريطاني ماركوس راشفور لاعباً أسود، ولم يضع حملته ضمن سياق الفقر، ولصالح الأطفال الفقراء الذين كان راشفور واحداً منهم. لم يتهم

كان راشفور بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج باريس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فريقة في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفقر، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر. وبالغفر، وقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوج لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

الرقم ذاته فيما يتعلق باصحاب الأصول اللاتينية إلى 63 في المائة. وبذلك يتضح لنا أن جميع التباينات المرتبطة بالثروة والتفاوتات البيئية والصحية أختشدت معاً لتكون سحابة ضخمة من الغبار الخائق فوق البلاد.

من ناحية أخرى، فإن هذه المجتمعات التي تعاني من ضالة مستوى الخدمات المتوفرة لها تشكل منجماً ثرياً لدعم اتخاذ إجراءات أوسع نطاق إزاء التغييرات المناخية. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي أجراه منذ عام برنامج «بيل» للتواصل بخصوص التغييرات المناخية، أن 49 في المائة من المشاركين البيض أعربوا عن «قلقهم» إزاء ارتفاع درجات حرارة الأرض، بينما وصلت النسبة ذاتها إلى 69 في المائة و57 في المائة في صفوف المشاركين من أصحاب الأصول اللاتينية والأفريقية على الترتيب.

في الواقع، التضحية بفضة معينة للمجتمع ليس أمراً متافياً للأخلاق فحسب، وإنما معارضة لمنطقه أيضاً؛ ذلك أن الشرط الواجب توافره لاكتساب مناعة القطيع في مواجهة مصلح جزء من قطع أو مجموعة ما، \* بالانفاق مع «بوليمرغ»

العمود الثاني الذي ثبت رسالة ماركوس راشفور وجود جمهور واسع يتسم مزاجه بالعدل، بصفته فكرة أساسية، فهو من أيد هذه الرسالة ودعمها. الفكرة قد تجهب ما لم يكن هناك جمهور يتلقى الرسالة ويقف خلفها. في المجتمعات الديمقراطية التي أساسها جمهور الناخبين، يكون دعم الجماهير لأي فكرة هو الأساس لاستجابة الحكومة ونواب البرلمان، إذا أرادوا العودة إلى مقاعد الحكم مرة أخرى. فرفض البرلمان أو رئيس الحكومة لمطلب شعبي يجعلهما يخسران الانتخابات في المرة المقبلة، وهذه مقامرة أو مخاطرة لا يستطيع أي منهما تحمل تبعاتها إذا ما فشلت.

الجمهور الذي صدق رسالة ماركوس ودعمها كان أساسياً في نجاح حملته لإجبار الحكومة على تغيير سياستها. العمود الثالث في تثبيت خيمة رسالة ماركوس لصالح الأطفال الفقراء هو إعلام بريطاني يناقش ولا يشوه، ناقش الإعلام البريطاني رسالة اللاعب الإنجليزي، ولم يتهمه بالعمالة لأخذه الأجنبية، خصوصاً في سياق المظاهرات التي انطلقت بعد أن قتل البوليس الأميركي في ولاية مينيسوتا الشباب الأسود جورج فلويد. فلم ير الإعلام البريطاني ماركوس راشفور لاعباً أسود، ولم يضع حملته ضمن سياق الفقر، ولصالح الأطفال الفقراء الذين كان راشفور واحداً منهم. لم يتهم

كان راشفور بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج باريس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فريقة في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفقر، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر. وبالغفر، وقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوج لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

الجوع يقتل تسعة ملايين سنوياً، معظمهم من الأطفال.

الرقم ذاته فيما يتعلق باصحاب الأصول اللاتينية إلى 63 في المائة. وبذلك يتضح لنا أن جميع التباينات المرتبطة بالثروة والتفاوتات البيئية والصحية أختشدت معاً لتكون سحابة ضخمة من الغبار الخائق فوق البلاد.

من ناحية أخرى، فإن هذه المجتمعات التي تعاني من ضالة مستوى الخدمات المتوفرة لها تشكل منجماً ثرياً لدعم اتخاذ إجراءات أوسع نطاق إزاء التغييرات المناخية. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي أجراه منذ عام برنامج «بيل» للتواصل بخصوص التغييرات المناخية، أن 49 في المائة من المشاركين البيض أعربوا عن «قلقهم» إزاء ارتفاع درجات حرارة الأرض، بينما وصلت النسبة ذاتها إلى 69 في المائة و57 في المائة في صفوف المشاركين من أصحاب الأصول اللاتينية والأفريقية على الترتيب.

في الواقع، التضحية بفضة معينة للمجتمع ليس أمراً متافياً للأخلاق فحسب، وإنما معارضة لمنطقه أيضاً؛ ذلك أن الشرط الواجب توافره لاكتساب مناعة القطيع في مواجهة مصلح جزء من قطع أو مجموعة ما، \* بالانفاق مع «بوليمرغ»

العمود الثاني الذي ثبت رسالة ماركوس راشفور وجود جمهور واسع يتسم مزاجه بالعدل، بصفته فكرة أساسية، فهو من أيد هذه الرسالة ودعمها. الفكرة قد تجهب ما لم يكن هناك جمهور يتلقى الرسالة ويقف خلفها. في المجتمعات الديمقراطية التي أساسها جمهور الناخبين، يكون دعم الجماهير لأي فكرة هو الأساس لاستجابة الحكومة ونواب البرلمان، إذا أرادوا العودة إلى مقاعد الحكم مرة أخرى. فرفض البرلمان أو رئيس الحكومة لمطلب شعبي يجعلهما يخسران الانتخابات في المرة المقبلة، وهذه مقامرة أو مخاطرة لا يستطيع أي منهما تحمل تبعاتها إذا ما فشلت.

الجمهور الذي صدق رسالة ماركوس ودعمها كان أساسياً في نجاح حملته لإجبار الحكومة على تغيير سياستها. العمود الثالث في تثبيت خيمة رسالة ماركوس لصالح الأطفال الفقراء هو إعلام بريطاني يناقش ولا يشوه، ناقش الإعلام البريطاني رسالة اللاعب الإنجليزي، ولم يتهمه بالعمالة لأخذه الأجنبية، خصوصاً في سياق المظاهرات التي انطلقت بعد أن قتل البوليس الأميركي في ولاية مينيسوتا الشباب الأسود جورج فلويد. فلم ير الإعلام البريطاني ماركوس راشفور لاعباً أسود، ولم يضع حملته ضمن سياق الفقر، ولصالح الأطفال الفقراء الذين كان راشفور واحداً منهم. لم يتهم

كان راشفور بليغاً عندما ذكر الصحافة التي احتفلت بهدفه الذي أخرج باريس سان جيرمان من بطولة كأس أوروبا في فريقة في النهاية لم يحصل على البطولة؛ قطع مرحلة، ولكنه فشل في حمل الكأس. وكذلك هو الحال في مكافحة الفقر، تلك هي البطولة التي يود الشباب أن يحمل كاسها، بطولة القضاء على الفقر. وبالغفر، وقد كتبت الجائحة الأكبر في العالم، وقد كتبت على الصحيفة في بداية جائحة «كورونا» أن الفقر والجوع هما الوياء الأول في هذا العالم (لجوج لفاع، «الشرق الأوسط»، 20 مارس/ آذار 2020).

## الظلم العنصري ليس وليد عصر معين



ليام دينينغ

مبديز سالف الذكر. الملاحظ أن معارضة اتخاذ إجراءات لمكافحة التغييرات المناخية تزداد سهولة بسبب الطبيعة المجردة للتهديد، فإحد فلا يرى بعينه ثاني أكسيد الكربون. وعليه، يبدو من السهل للغاية تجاهل المشكلة أو التذديق بالإجراءات الرامية للتعامل معها باعتبارها تقضي على فرص العمل. وتبعاً للتقليد الأميركي القديم، عادة ما يجري طرح القضية على خلفية الانقسامات والنماذج النمطية القائمة، مثل تصوير الموقف باعتبارها مواجهة بين طبقات النخبة التي تعيش بالمدن الساحلية، وبخالفها القلق إزاء الدببة القطبية والعمال الذين يعيشون بالمدن الداخلية، الذين يسعون فحسب لتوفير ما يكفي من الطعام لأسرهم. ومثلما أوضح مينديز، فإن مثل هذه التوترات صاغت السياسات البيئية التي انتهجتها كاليفورنيا.

تجدد الإشارة هنا إلى أن واحداً من أكثر الجوانب المثيرة للجدل في القانون الشهير الذي مرتته الولية عام 2006، بعنوان «قانون الحلول لارتفاع درجات الحرارة العالمية» ووقع الحاكم آنذاك أرنولد شوارزبيرغ، كان اعتماده على آلية الحد الأقصى للانبعاثات والانتاج فيها. وبينما سعت الجماعات

هذه الأيام، يغلب أصحاب الأصول اللاتينية على سكان الضاحية، وإن كانت أعداد الأميركيين من أصول أفريقية لا تزال كبيرة. وتشير الأرقام إلى أن متوسط دخل الأسرة في واتس يكافئ قرابة نصف المتوسط في كاليفورنيا، بينما يبلغ معدل الفقر بها قرابة الضعف. ومع أن الجريمة لم تعد بمستوى السوء الذي كانت عليه في وقت مضى، فإنها تبقى مشكلة. جدير بالذكر هنا، أن والدة شورتى تعرضت لإطلاق نار أربابها قتيلاً في عام التحاقه بالجامعة.

وبالنظر إلى هذه الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها أبناء الضاحية من يوم إلى آخر، من يملك وقتاً للتفكير في البيئة؟ ومع هذا، فإن شورتى يركز جهوده باتجاه هذا المجال تحديداً، والتي تتنوع ما بين إصلاح صنوبر قدر وتنظيم فعاليات لاحتفال بيوم الأرض وجمع تبرعات، من أجل تركيب وحدات طاقة شمسية بالضاحية.

الواضح أن الضاحية بها الكثير من العمل يلزم إنجاز، خاصة أنها تأتي بين أسوأ 5 في المائة من جميع ضواحي كاليفورنيا من حيث مستويات التلوث. وتشير تقديراتي إلى أن الشخص المولود في واتس من المتوقع أن يعيش عمراً أقل بـ 12 عاماً عن جار آخر له من سكان لوس

طائرة ومقابلة غرباء دون الحاجة إلى ارتداء أقنعة، قضيت ظهيرة يوم مشمس هناك. وكان مرشدي في جوليبي عبر الضاحية، ماك شورتى الذي نشأ هناك وأصبح اليوم ناشطاً معنياً بالقضايا المحلية.

وتبدو جروح وانتصارات واتس واضحة في هيكل المكان، فخلال 20 دقيقة باستطاعتك السير ما بين اثنين من معالم الضاحية يرجع تاريخ بنائهما إلى الفترة ذاتها تقريباً منتصف القرن العشرين: «واتس تاورن»، العمل الفني البارز الذي يعكس الطابع المميز لأعمال المهندس المعماري الإسباني الشهير أنطوني غاودي وجرى بناؤه من أشياء عثر عليها، «غوردون داوتن»، المشروع الإسكاني المتداعي المتسم بتاريخ تقيل من عنف العصابات. وفيما بين الاثنين، يوجد «واتس كوفي هاوس»، مطعم يعتبر بمثابة شاهد على تاريخ الأميركيين من أصول أفريقية منذ الفترة اللاحقة لأعمال شعب عام 1965.

على الجهة المقابلة، توجد مدرسة فلورنس غريغيت جوبنر الابتدائية - التي تحمل اسم بطل أولمبي سابق من سكان «غوردون داوتن» - حيث أشار إلى غطاء أزرق ممتد بطول السياج ليجول دون رؤية الأطفال للشارع بعد حادث إطلاق نار وقع خارج المدرسة.

«لا يمكنك ترك شريحة من المجتمع تصيح ضحية»، قالها مايكل مينديز، البروفسور المساعد بجامعة كاليفورنيا في إرفاين، أثناء حديثه معي حول المظاهرات التي اشتعلت احتجاجاً على قتل جورج فلويد أسفل ركبة ضابط شرطة أبيض، إلا أنه تطرق في حديثه أيضاً إلى العدالة البيئية والتغييرات المناخية، بجانب وباء «كوفيد 19» الذي حصد أرواح أكثر من 100000 أميركي، وكشف النقاب عن فجوات وتفاوتات في الثروة والقدرة على الحصول على الرعاية الصحية والأمن الوظيفي.

جدير بالذكر هنا، أن مينديز نشر كتاباً جديداً قيماً بعنوان «التغييرات المناخية من الشوارع» يتناول نضال مجتمعات أصحاب الدخل المنخفضة كي يكون لها صوت في صياغة السياسات البيئية. والملاحظ أن هذا النضال من أجل العدالة المناخية يجري بالفعل داخل واحدة من أكثر المناطق الأميركية أيقونية: واتس، ضاحية لوس أنجلوس التي تصدر عناوين الأخبار منذ نصف قرن بسبب تاجر موجة أخرى من أعمال الشغب احتجاجاً على ممارسات عنصرية ممنهجة.

في أواخر يناير (كانون الثاني)، عندما كان لا يزال من الممكن ركوب

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh	Kuwait	Rabat	Washington DC	Beirut
+966112128000	+965 2997799	+212 37262616	+1 202 6628825	+961 549002
+966114401440	+965 2997800	+212 37260300	+1 202 6628823	+961 549001
Jeddah	Dubai	Amman	Khartoum	Dammam
+966126511333	+9714 3916500	+9626 5539400	+2491 83778301	+96613 8353838
+966126576159	+9714 3918353	+9626 5537103	+2491 83785907	+96613 8354918
المدينة للصحافة	الصحافة	بيروت	الصحافة	المدينة للصحافة
8340271	7492996	549002	7492855	8396618
+9664	+2023	+9611	+2023	+9664
8340271	7492996	549002	7492855	8396618
www.aawsat.com	editorial@asharqalawsat.com			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة السعودية العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## مصر وتركيا والامتحان الليبي

رقيقة التناغم المعقدة بين إردوغان وبوتين من إدلبل إلى سرت؟ وهل تستطيع أوروبا، على رغم افتقار موقفها إلى الوحدة، احتمال رؤية ليبيا واقعة في يد الرجل الذي يخرج بين وقت وآخر مهدداً بإغراق القارة القديمة بأمواج اللاجئين؟ وهل يعتبر إردوغان أنّ الشرق الأوسط غابة، الغلبة فيها للأقوى لا للراهن على الأمم المتحدة ودموع أمينها العام أو الأمين العام للجامعة العربية ومناشداته؟ وهل يعتقد أنّ ما فعلته وتفعله إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن يبرر لتركيا أن تستغل دورها في خرائط عربية وتتولى تطويقها وإحاطتها بـ«الربيع المعدل»؟ ستظل هذه الأسئلة مطروحة ما دام إردوغان يواصل اندفاعه في المنطقة وكونه موجودة على الأرض العراقية من دون موافقة بغداد. وعلى الأرض السورية من دون موافقة دمشق، تشن طائراتها غارات في العراق، وتقوم قواته بتغيير ملامح مناطق في سوريا. هذا من دون أن ننسى وجوده العسكري في قطر والصومال وقبرص، وإن في ظروف

ماذا تريد تركيا إردوغان من تدخلها العسكري المباشر في ليبيا؟ هل تريد أن تكون اللاعب الأول في هذا البلد الذي يمتلك موقعاً استراتيجياً وثروة نفطية في أرضه ومياهه؟ أم تريد إضافة إلى ذلك تطويق مصر والإضرار بأمنها ومصالحها ومعاقبتها على الأضرار التي لحقتها بالمشروع «الإخواني» إبان «الربيع العربي»؟ هل تريد أن تنتزع لنفسها صفة «الدولة الكبرى المحلية» في الإقليم ما يعني حقها في تحريك قواتها والمليشيات التابعة لها والمرتبطة بين خرائط المنطقة؟ وهل تعتبر أنّ المناخ الدولي الحالي مناسب لتحتجز انقرة موقعاً مميّزا في أي ترتيبات مستقبلية تعني أمن المنطقة وأبوابها وأنهارها؟ وهل تريد تركيا إردوغان استنساخ تجربة إيران خامنئي في الإسكندرية بمفاتيح القرار في عواصم عربية والمجاهرة بذلك؟ وهل أفادت تركيا في ليبيا من رغبة أميركا في قطع الطريق على أي محاولة من جانب روسيا، لإنشاء قاعدة على الساحل الليبي بعدما عززت قاعدتها على الساحل السوري؟ وما هي حقيقة

موجعة إلى حلم إردوغان الإقليمي حين تحركت وأسقطت حكم الرئيس محمد مرسي. الحلقة الليبية في المشروع الإردوغياني مهمة وخطرة. في هذا السياق يمكن فهم التضامن الصريح مع مصر الذي سارعت السعودية إلى التعبير عنه بعد قليل من خطاب السيسي. السعودية التي بكرت في التحذير عن سياسات اختراق الخرائط، وزعزعة استقرارها على يد إيران، سارعت أيضاً إلى إيداع من مشروع الانقلاب الكبير الذي تمقله سياسات التدخل التركية. ما عبّرت عنه السعودية والإمارات والبحرين من دعم للموقف المصري هو في الحقيقة تعبير عن توق عربي إلى إعادة التوازن بين المكونات في منطقة الشرق الأوسط. اعتبار الأرض العربية مسرحاً مباحاً لسباق القاسم الإيراني - التركي أمر يندب بحروب لا تنتهي، وليس سرّاً أنّ السدّ العربي في وجه هذه الرياح يبدأ بتفاهم سعودي مصري على بناء موقف عربي موحد يحول الامتحان الليبي إلى فرصة لردع أحلام إردوغان.

الاطراف داخلياً وخارجياً. وليس ثمة شك في أنّ القيادة المصرية بذلت جهوداً غير عادية للابتعاد عن خيار التدخل، لكن الرئيس رجب طيب إردوغان لم يترك لها أي خيار آخر. تخطى التدخل التركي في ليبيا حدوده السابقة التي كان باستطاعة القاهرة للنظر عنها أو التساهل معها. تحولت تدخلاً عسكرياً مباشراً وفجأ قلب المعادلات على الأرض، وانتقل إلى مرحلة فرض الشروط حول المستقبل الليبي. وزاد من فجاجة التدخل التركي قيامه بنقل أفواج من «المرتزقة» من الأراضي السورية للمشاركة في القتال ضد مواطنين ليبيين. وهذا يعني تجنيد عرب لمقاتلة عرب، لكن في سياق برنامج تركي، وهذا ليس بسطياً. لم يكن باستطاعة مصر تجاهل أنّ الدور العسكري التركي على أرض ليبيا يهدد ليس فقط دورها بل أيضاً استقرارها. زاد في حدة الأمر أنّ إردوغان لا يترك الصيني يملك ثقة عالية بقوته العسكرية الوطنية، ولم تستشعر بكون ارتياحاً في حالة التقارب المستمرة التي جمعت بين واشنطن ونيو دلهي على مدار السنوات الخمس الماضية. وهناك أيضاً مشكلة كبيرة تتعلق بمبادرة «حزام واحد وطريق واحد» الصينية، إلا وهي الهند، التي تقف عقبة كؤوداً على مسارات التجارة التي تحاول الصين الاستعانة بها في السيطرة على الممرات الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين. وبهذا المعنى، فإنّ الاشتباكات التي جرت، ولا تزال مستمرة بدرجة ما، في منطقة جبال الهيمالايا هي معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهيمالي في معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهيمالي في معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهيمالي في معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي.

مجرد رسالة مصرية بل هي أوسع من ذلك. لهذا اعتبر السيسي أنّ التطورات في ليبيا «وجلب المرتزقة والمليشيات لها» يمثل «تهديداً للأمن القومي العربي والإقليمي، والأوروبي والسلم والاستقرار الدوليين، فضلاً عن التهديد المباشر للمصالح المصرية». وفي عبارة تستخدم للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة الليبية قال السيسي: «لو تقدّم الجيش إلى ليبيا ستكون القبائل الليبية على رأسه»، لافتاً

من يفترض أن يسمع. أمّام القوات المصرية أعلن أي تدخل مباشر من الدولة المصرية باتت تتوافر له الشرعية الدولية سواء في ميثاق الأمم المتحدة، حق الدفاع عن النفس، أو بناء على السلطة الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي وهي مجلس النواب». أرفق السيسي كلامه بتحذير واضح وصل إلى حد رسم «خط أحمر» يمتد بين سرت والجفرة، مشدداً على أنّ مصر

مختلفة، ومحاولة فرض أمر واقع في التنقيب عن النفط في المتوسط. لا مبالغة في القول إنّ خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لافتح صفحة جديدة في الأزمة الليبية. فالخطاب كان مهماً بمكانه وزمانه ومفرداته. اقترب الرئيس المصري من الحدود مع ليبيا ليعلم ويلهجة قاطعة، أنّ بلاده لا تستطيع الاستقالة من مصير ليبيا، ليس فقط لأنّها عربية، بل أيضاً لأنها تعني دور مصر

## ليس سرّاً أن السد العربي في وجه هذه الرياح يبدأ بتفاهم سعودي - مصري على بناء موقف عربي موحد يحول الامتحان الليبي إلى فرصة لردع أحلام إردوغان

إلى أنّ الجيش المصري سيقيم بتدريب شباب القبائل الليبية وتسليحها. والحقيقة هي أنّ ليبيا المثقلة بالجروح تقف الآن على مفترق طرق، إما المسارعة إلى وقف النار ولجم شهبّات التدخل التركي، وإما التحول مسرحاً لمواجهة متعددة

«لن تسمح بتجاوزة». وفي تأكيد إضافي على جدية التحذير خاطب أفراد القوات المصرية قائلاً: «كونوا مستعدين لتنفيذ أي مهمة هنا داخل حدودنا، أو إذا تطلب الأمر خارج حدودنا».

وفي التوقيت جاء الخطاب بعد وقت قصير من محاولة تركيا الانتقال إلى مرحلة فرض الشروط حول ما يجب أن تكون عليه الأحوال في سرت والجفرة. أما المفردات فقد كانت هادئة وصارمة في آن، وكافية لإطلاق الرسالة في اتجاه

## التصعيد العسكري بين الصين والهند ومقاربة واشنطن

جيمس ستافريدليس\*



على الرغم من وجود فرصة الرجوع بنتائج عكسية لذلك من حيث تحرك الهند مباشرة للتواصل مع الحكومة الأميركية في أعقاب الاشتباكات الدامية التي وقعت على الحدود بين البلدين حديثاً بيد أن الجانب الصيني يملك ثقة عالية بقوته العسكرية الوطنية، ولم تستشعر بكون ارتياحاً في حالة التقارب المستمرة التي جمعت بين واشنطن ونيو دلهي على مدار السنوات الخمس الماضية. وهناك أيضاً مشكلة كبيرة تتعلق بمبادرة «حزام واحد وطريق واحد» الصينية، إلا وهي الهند، التي تقف عقبة كؤوداً على مسارات التجارة التي تحاول الصين الاستعانة بها في السيطرة على الممرات الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين. وبهذا المعنى، فإنّ الاشتباكات التي جرت، ولا تزال مستمرة بدرجة ما، في منطقة جبال الهيمالايا هي معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهيمالي في معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهيمالي في معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي.

ويمكننا قراءة ذلك المشهد العام من ثلاث زوايا: أولاً، كونه محاولة من الحزب الشيوعي الصيني الحاكم لزيادة المشاعر القومية - الدامية التي وقعت على الحدود بين البلدين حديثاً بيد أن الجانب الصيني يملك ثقة عالية بقوته العسكرية الوطنية، ولم تستشعر بكون ارتياحاً في حالة التقارب المستمرة التي جمعت بين واشنطن ونيو دلهي على مدار السنوات الخمس الماضية. وهناك أيضاً مشكلة كبيرة تتعلق بمبادرة «حزام واحد وطريق واحد» الصينية، إلا وهي الهند، التي تقف عقبة كؤوداً على مسارات التجارة التي تحاول الصين الاستعانة بها في السيطرة على الممرات الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين. وبهذا المعنى، فإنّ الاشتباكات التي جرت، ولا تزال مستمرة بدرجة ما، في منطقة جبال الهيمالايا هي معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي. في الأثناء ذاتها، تملك الولايات المتحدة راهناً، قدراً غير كبير من النفوذ الذي يخول لها الانخراط بقوة في هذا الصراع الآسيوي القائم. ومن الأهمية بمكان في خضم هذا السياق العمل على إنهاء هذا الصراع الهيمالي في معنية في المقام الأول ببسط الهيمنة الكاملة على المحيط الهندي.

الراهنه من قبضة الرئيس الصيني شي جينبينغ القوية وصفته كزعيم قادر وصارم. استناداً إلى إحرازها في معرض مواجهتها العنيفة ضد الفيروس القاتل الذي يفك مواطني البلاد. وأخيراً، وعلى الصعيد الجيو استراتيجي، تعد الخطوات المتخذة في منطقة جبال الهيمالايا من بين المحاولات الصينية لممارسة مزيد من الضغوط على الحكومة الهندية، بغية المحافظة على مسافة معتبرة بعيداً عن فك الولايات المتحدة.

المالية - ذلك فضلاً عن تصعيد الضغوط الدبلوماسية والتهجئة الخطابية ضد تايوان. الاقتصادية والإنسانية في ترسيخ مبادرة «حزام واحد وطريق واحد» عبر بلدان جنوب آسيا، لا سيما مع باكستان. كما تحاول الحكومة الصينية في الأونة الراهنة تحويل جزيرة صغيرة من جزر المالديف إلى قاعدة لمباشرة العمليات الجوية العسكرية في المنطقة، تماماً كما فعلت مع الجزر الاصطناعية التي أقامتها في بحر الصين الجنوبي.

«الجرح القديم المتقيح». إذ تعتقد ما يقرب من 40 ألف كيلو متر مربع من أراضيها، ولقد جرى الاستيلاء على هذه الأراضي إبان حرب عام 1962، التي هزمت فيها الهند هزيمة حاسمة. ولا تزال مشاعر المهانة مستمرة، وعكست توغلات القوات الصينية الأخيرة القليل للغاية من الخيارات المتاحة أمام الهند، لإجبار الحكومة الصينية على الانسحاب من المناطق التي تزعم خضوعها لسيادتها. ولقد شهدت التوترات بين الجانبين الصيني والهندي مواجهة سابقة في عام 2017، تلك

قاعدة جوية متقدمة. وتمثلت الاستجابة الصينية في رفع عدد القوات في الإقليم مع جلب مزيد من المعدات العسكرية الثقيل (مثل الحفارات، ونقلات الجنود المدرعة، وربما بعض بطاريات المدفعية)، مع بناء مخيمات الإعاشة لإيواء الجنود. ومن واقع ذلك، دخلت القوات المسلحة الصينية بالفعل إلى منطقة كانت تعد منذ فترة طويلة خاضعة للجانب الهندي من الحدود. وبصرف النظر تماماً عن الجانب الذي يتراجع أولاً، فإن الحقيقة الواضحة أن التصعيد الصيني كان هو الخطوة الحاسمة، وهي الخطوة التي تعكس الأهداف الاستراتيجية المتزايدة لدى الحكومة الصينية، ليس في جبال الهيمالايا فحسب - أو قمة العالم كما يروى لهم تسميتها - وإنما على الصعيد العالمي بأسره. فهل أي من تلك المجرى هي ذات أهمية بالنسبة إلى الولايات المتحدة وسياساتها الخارجية المشتتة؟ يجب أن يكون الأمر كذلك، نظراً لأن الرهانات الحالية هي أعلى بكثير من مجرد خطوط حدودية على الخريطة، تصور مساحة من الأراضي القاحلة على ارتفاع يبلغ 14 ألف قدم فوق مستوى سطح البحر.

بعد الانفراجة التي شهدتها الصين والهند إثر أسابيع من التصعيد العسكري على طول الحدود المشتركة التي تجمع بينهما في جبال الهيمالايا، أفادت التقارير الإخبارية من مواقع الأحداث بأن القوات الصينية قد أسقطت ما لا يقل عن 20 جندياً هندياً صرعى الاشتباكات الأخيرة، مع ما تكبدته القوات الصينية من خسائر في الأرواح غير أنها لم تعلن عنها حتى الآن. وتعدّ الاشتباكات الدامية الأخيرة بين القوتين الكبيرتين هي الأولى من نوعها منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، وهي تعكس مدى ما بلغته العلاقات الثنائية المتوترة والمشحونة للغاية بين أكبر دولتين على مستوى العالم من حيث عدد السكان. ورغم الصرامة والجدية اللتين تتسم بهما المخاطر الجيو سياسية في تلك المنطقة الملتهبة، فإن تلك الأزمة تتيح فرصة سانحة أمام الحكومة الأميركية لصياغة ذلك النوع من العلاقات القوية التي تربطها بالهند، والتي كانت واشنطن تتوق إليها منذ أكثر من عشرين عاماً. بدأ الصراع الراهن قبل عدة أسابيع عندما قامت الصين بتحريرك الآلاف من جنودها إلى وادي «غالوان» في إقليم «لدخ»، على طول ما يُعرف بخط السيطرة الفعلية بين الجانبين. وكان السبب المباشر وراء التحركات العسكرية الصينية، هو قرار الحكومة الهندية بالشروع في تشييد طريق تؤولي إلى

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



## في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم) السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروصوتية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية



# اقتصاد

## تسخير أدوات الاستثمار المالي في الدين والأسهم بالتعاون مع البنوك لتطوير البنى التحتية السعودية تخطط لاعتماد 4 مليارات دولار لـ «التنمية السياحية»



السعودية تعول على السياحة في تنوع الاقتصاد الوطني (الشرق الأوسط)

عليه مجلس الشورى السعودي الأسبوع الماضي، مؤكداً أن إنشاء هذا الصندوق سيسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين، كما سيساعد في استكمال القطاعات السياحية المهمة التي ستحقق لهم العوائد المحزبة بالإضافة إلى تحقيق أهداف التنمية السياحية؛ والاقتصادية؛ والخدمية.

من ناحية، قال رجل الأعمال والاقتصادي الدكتور صالح الحميدان لـ «الشرق الأوسط»: «لا شك في أن السياحة الداخلية هي فرس الرهان في المرحلة المقبلة، بالتوازي مع الصناعة المحلية؛ إضافة اقتصادية قوية، وأنا أراهن على ذلك، بالإضافة إلى الثروات المعدنية والنقطة والطبيعية الأخرى، غير أن السياحة الداخلية ستصبح رافداً اقتصادياً حديثاً قادراً على الإسهام في ترسيخ سياسة تنوع الاقتصاد».

وراهن الحميدان على أن «يؤسس صندوق التنمية السياحية لبنى تحتية

في وقت فتحت فيه السعودية أبوابها أمام السياح من أنحاء العالم العام الماضي وأطلقت نظام تاشيرات بغري الشركات الأجنبية بالاستثمار في القطاع الذي تأمل الملكة في أن يسهم باكثر من 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2030 ارتفاعاً من 3 في المائة في الوقت الراهن.

ويتوقع المحللون انكماشاً اقتصادياً شديداً في السعودية هذا العام بسبب تداعيات إجراءات احتواء جائحة «كوفيد-19» والانخفاض الحاد لإيرادات النفط، في وقت تواصل فيه الملكة مساعي نحو التحول السياحي وتشكيل وجهة سياحية متكاملة العناصر؛ إذ وافق مجلس الشورى قبل أيام على مشروع نظام صندوق سياحي ينتظر أن يسهم في توفير التمويل الحكومي للمستثمرين ويساعد في استكمال المشروعات التكنولوجية في هذا القطاع. ويعول المختصون على مشروع نظام صندوق التنمية السياحية في الملكة الذي وافق

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أفصح وزير السياحة السعودية، أمس الأحد، عن أنها تخطط لتدشين صندوق دولاري في إطار خطط تنويع موارد الاقتصاد التي رسمتها «رؤية المملكة 2030».

وأوضحت الوزارة في بيان، أمس، أن الصندوق سيطلق أدوات استثمار في الدين والأسهم لتطوير قطاع السياحة بالتعاون مع بنوك خاصة وبنوك استثمار، حيث لفت وزير السياحة أحمد الخطيب إلى أن «إطلاق الصندوق في الوقت الحالي، فيما يواجه قطاع السياحة تحديات عالمية غير مسبوق، يدل على ثقة المستثمر والقطاع الخاص بالنظرة المستقبلية طويلة الأمد للسياحة في السعودية».

وترى السعودية أن السياحة من الأعمدة الرئيسية للإصلاحات الاقتصادية السعودية الرامية للحد من الاعتماد على إيرادات النفط.

## موافقة على زيادة أصول شركات مع رفع الإغلاق الكلي عن النشاط الاقتصادي تنامي طلبات الطرح وملكية الأجانب في السوق المالية السعودية رغم الجائحة

المالية فور فتح الاقتصاد الكلي في البلاد إبداء تحركاتها الاستثمارية، إذ أعلنت شركة الخبير المالية حصولها على موافقة هيئة السوق المالية لزيادة إجمالي قيمة أصولها بقيمة 722,8 مليون ريال مما يشكل زيادة قدرها 70 في المائة ليصبح إجمالي قيمة أصول «صندوق الخبير ريت» 1,7 مليار ريال (455 مليون دولار).



بيانات رسمية تؤكد ارتفاع الطلب للطرح في السوق المالية السعودية رغم جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

وقالت الشركة أمس إن هدف التحرك يأتي من أجل الاستحواذ على ثلاثة أصول عقارية جديدة في مدينة الرياض هي برج الجناحس ومبنى كليات الفارابي والمبنى التدريبي لكليات الفارابي، مشيرة إلى أن هذه الاستحواذات في سياق تنويع مصادر دخل الشركة بما يعكس بالتأثير إيجاباً على نتائج وأداء الصندوق.

وأكد أحمد سعود غوث، الرئيس التنفيذي لشركة الخبير المالية في بيان صدر أمس أن القرار يتماشى مع الاستراتيجية طويلة المدى للصندوق المركزة على تحقيق تدفقات نقدية مستقرة للمستثمرين عبر الاستثمار في الأصول المدرة للدخل، حيث تشكل الأصول الجديدة إضافة نوعية إلى عقارات الصندوق، معلناً الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية المالكي الوحدات في يوليو (تموز) المقبل على أجل التصويت على قرار زيادة إجمالي قيمة أصول والتعهديات الأساسية في الشروط والأحكام والتي تعكس تفاصيل الزيادة والعقارات محل الاستحواذ.

من جانبه، أوضح رئيس لجنة الاستثمار والأوراق المالية في «غرفة الرياض» محمد السابير «إن الاقتصاد السعودي يعد جزءاً من اقتصاد العالم الذي تأثر بسبب تداعيات الفيروس، بيد أن قطاع الاستثمار والأوراق المالية في السعودية تفوق عند مقارنته بالقطاعات الأخرى في البلاد» وأضاف السابير أن السيولة بدأت ترتفع خاصة مع نهاية الربع الأول من العام الحالي 2020. أي مع اندلاع أزمة الوباء، مفيداً أن هناك انتخابات سوف تطرح لعدد من الشركات خلال الفترة القادمة مما يدل على اتجاه السوق المالية في المسار الصحيح».

من جهة أخرى، بادرت الشركات

الأموال وقت الأزمة نظراً لاستقرار السوق،» مبيناً أن «حجم السيولة لم يتأثر بل كان في ازدياد»، لافتاً إلى أن السوق المالية أثبتت قوتها وتجربتها من الناحية التشغيلية والتشريعية، وأيضاً من ناحية ثقة المستثمرين.

وعبر «بنك روسيا» عن مخاوفه من أنه «تحت التأثير السائد لعوامل تخفيض التضخم، تبقى قائمة مخاطر انحراف أدنى من المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة عام 2021»، ويوضح بعد ذلك أن «قرار تخفيض سعر الفائدة حتى 4,5 في المائة، يرمي إلى الحد من تلك المخاطر، والحفاظ على التضخم قرب المعدل المستهدف».

ولم يستبعد «المركزي» تخفيضاً إضافياً على سعر الفائدة خلال الاجتماع المقبل لمجلس إدارته، نهاية يوليو (تموز) المقبل، وأشار في هذا الصدد إلى

## «المركزي» الروسي يخفض سعر الفائدة إلى أدنى مستوى لاحتواء تداعيات «كورونا»

الروبل في مايو - أوائل يونيو، على خلفية استقرار أسعار المال العالمية، وارتفاع أسعار النفط،» توقع «المركزي الروسي» أن «التضخم الشهري الحالي سيستمر في الانخفاض بالقيمة السنوية»، وقال إن «دينامية التضخم هذا العام وحتى النصف الثاني من 2021 ستتشكل إلى حد كبير تحت تأثير ما جرى في النصف الثاني من 2020»، وأشار إلى «تراجع معدل التضخم، تبقى قائمة مخاطر انحراف أدنى من المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة عام 2021»، ويوضح بعد ذلك أن «قرار تخفيض سعر الفائدة حتى 4,5 في المائة، يرمي إلى الحد من تلك المخاطر، والحفاظ على التضخم قرب المعدل المستهدف».

ولم يستبعد «المركزي» تخفيضاً إضافياً على سعر الفائدة خلال الاجتماع المقبل لمجلس إدارته، نهاية يوليو (تموز) المقبل، وأشار في هذا الصدد إلى

الروبل في مايو - أوائل يونيو، على خلفية استقرار أسعار المال العالمية، وارتفاع أسعار النفط،» توقع «المركزي الروسي» أن «التضخم الشهري الحالي سيستمر في الانخفاض بالقيمة السنوية»، وقال إن «دينامية التضخم هذا العام وحتى النصف الثاني من 2021 ستتشكل إلى حد كبير تحت تأثير ما جرى في النصف الثاني من 2020»، وأشار إلى «تراجع معدل التضخم، تبقى قائمة مخاطر انحراف أدنى من المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة عام 2021»، ويوضح بعد ذلك أن «قرار تخفيض سعر الفائدة حتى 4,5 في المائة، يرمي إلى الحد من تلك المخاطر، والحفاظ على التضخم قرب المعدل المستهدف».

ولم يستبعد «المركزي» تخفيضاً إضافياً على سعر الفائدة خلال الاجتماع المقبل لمجلس إدارته، نهاية يوليو (تموز) المقبل، وأشار في هذا الصدد إلى

وتراجع حاد على الطلب؛ الخارجي والداخلي.

وفي اجتماعه السابق، في نهاية أبريل (نيسان) الماضي، قرر تخفيض السعر من 6 إلى 5,5 في المائة، وأعاد بذلك إلى مستوى ما قبل أزمة 2014، أو حتى أول مستوى منذ أن جرى اعتماد سعر الفائدة في عام 2013 إدارة رئيسية في السياسة النقدية لبنك روسيا المركزي.

وفي عرضه الأسباب التي دعت به لاتخاذ هذا القرار، قال «المركزي» إن «تأثير عوامل تخفيض التضخم جاء أقوى بكثير من التوقعات، وذلك على خلفية استمرار قيود (كورونا) لفترة طويلة من الزمن، في روسيا والعالم»، بينما جرى استنفاد تأثير الروبل الضعيف في مارس (آذار) الماضي على أسعار مجموعات من السلع، لافتاً إلى «وفق البيانات الأولية يوم 15 يونيو (حزيران) الحالي، بلغ معدل التضخم السنوي 3,1 في المائة».

وبعد إشارته إلى أن «دينامية أسعار المستهلك سيجري تقييدها خلال الأشهر المقبلة، بسبب ارتفاع

موسكو: طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي تخفيض سعر الفائدة حتى أدنى مستوى في تاريخ روسيا، بهدف احتواء عوامل خفض التضخم التي تراكمت خلال مرحلة «إغلاق كورونا»، وجاء تأخيرها في شهر مايو (أيار) الماضي أقوى من التوقعات، بينما تبقى قائمة المخاوف من استمرار تأثيرها على الاقتصاد الروسي خلال المرحلة المقبلة.

وفي بيان رسمي في أعقاب اجتماع مجلس إدارته نهاية الأسبوع الماضي، أعلن «المركزي» عن قراره بتخفيض سعر الفائدة 100 نقطة أساس، حتى 4,5 في المائة سنوياً، بهدف التقليل من تأثير عوامل خفض التضخم، والحفاظ على التضخم عند المستوى المستهدف بمعدل 4 في المائة سنوياً. وهذا ثاني تخفيض على التوالي يقفه «المركزي الروسي» خلال الشهرين الماضيين، تحت تأثير جائحة «كورونا» وقيودها التي أدت إلى توقف النشاط الاقتصادي

## السعودية تطبق إجراءات المعاملة بالمثل على وارداتها

الرياض: «الشرق الأوسط»

قال «الهيئة العامة للتجارة الخارجية» في السعودية إن «الملكة ستعمل على تطبيق عدد من الإجراءات والتدابير على وارداتها من الدول التي تطبق تدابير أو إجراءات أو قيوداً على صادرات المملكة إليها، والتي لا تتوافق مع التزاماتها في الاتفاقيات الدولية، وذلك من خلال تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل وبما يتوافق مع البات التطبيق في هذا الشأن، ابتداءً من 1 يوليو (تموز) المقبل».

وأوضحت الهيئة، في بيان أمس، أنه في إطار متابعتها الدائمة نفاذ صادرات المملكة العربية السعودية إلى الأسواق الخارجية، لحوظ استمرار تطبيق عدد من الدول تدابير واشتراطات وإجراءات لا تتوافق مع نصوص وأحكام الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الدولية، حيث إن تلك التدابير والإجراءات لا تحقق المتناسفة

## خطوة أوروبية جديدة على طريق مكافحة التهرب الضريبي

بروكسل، عبد الله مصطفى

انضمت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، خطوة جديدة وهامة، على طريق مواجهة التهرب والاحتيايل الضريبي، وذلك بعد أن وافق أعضاء البرلمان الأوروبي على مقترح لإنشاء لجنة فرعية من لجنة الشؤون النقدية والاقتصادية، للنظر في المسائل الضريبية، جاء ذلك بعد سلسلة من اللجان الخاصة ولجنة التحقيق، التي سبق إنشاؤها للتعرف في التسريبات والفضائح الضريبية المختلفة في السنوات الأخيرة.

وقال بيان البرلمان الأوروبي، صدر في بروكسل، إن اللجنة الجديدة ستكون أكثر ديمومة لتسليط الضوء على هذه المسألة، وتتألف اللجنة الفرعية المعنية بالمسائل الضريبية من 30 عضواً، وستتعامل بشكل خاص مع مكافحة الاحتيايل الضريبي والتهرب وتجنب الضرائب، وكذلك مع ملف الشفافية المالية لأغراض الضرائب.

وجاءت الموافقة على إنشاء هذه اللجنة بعد تصويت في جلسة عامة في وقت متأخر مساء الجمعة، بموافقة 613 صوتاً مقابل 67 صوتاً وامتناع 8 نواب عن التصويت.

وفي فبراير (شباط) من العام الماضي، اعتمدت لجنة خاصة في البرلمان الأوروبي معنية بملف الجرائم المالية، خريطة طريق تفصيلية نحو فرض ضرائب أكثر عدالة وأكثر فعالية ومعالجة الجرائم المالية، وتضمنت خريطة الطرق إجراءات تتعلق بتعزيز الإصالح ووضع نظام للتعامل مع الجرائم المالية والتهرب الضريبي، ولا سيما تحسين التعاون في جميع المجالات بين مختلف السلطات المعنية، لإنشاء هيئات جديدة على المستوى الأوروبي والعالمي.

ويعد فترة عمل ويحث استغرقت عاماً، جاءت خريطة الطريق، لتوفر تدابير لزيادة مكافحة الجرائم الضريبية على مستوى الاتحاد الأوروبي والعالم، وكان أبرز تلك التوصيات، أولاً العمل على الفور على اقتراح إنشاء قوة شرطة مالية أوروبية، وثانياً لكل مواطن».

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ص.ع	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,17	9,68	1507	2,84
ج.استرليني	4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	19,98	11,96	1862	3,51
يورو	4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	18,09	10,83	1686	3,18



البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردني	ج.ص.ع	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,17	9,68	1507	2,84
ج.استرليني	4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	19,98	11,96	1862	3,51
يورو	4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	18,09	10,83	1686	3,18

## إنجاز العمرانية» تطرح «المarina» على ساحل الخليج العربي للبيع

# السوق العقارية تنشط فور الفتح الكلي بمشروع عملاق شرق السعودية

الدمام، «الشرق الأوسط»

بشكل مباشر، تفاعلت سوق العقارات السعودية بعودة النشاط الاقتصادي مع رفع منع التجوال والفتح الكلي لأنشطة وقطاعات الأعمال؛ إذ أعلنت شركة «إنجاز» للتطوير العمراني» السعودية عن طرح مجموعة من الأراضي السكنية والاستثمارية للبيع في مشروع المارينا، الواقع في المنطقة الشرقية بمنطقة متوسطة بين مدن الدمام والخبر والظهران، على مساحة إجمالية تصل إلى 3,3 مليون متر مربع.

وقالت «إنجاز العمرانية» إن مشروع المارينا يتكوّن من مدينة ساحلية مصغرة ضمت البنية التحتية فيها على أعلى المستويات؛ إذ يقع المشروع على ساحل الخليج العربي، تتوسطه إحدى كبرى البحيرات الصناعية في المنطقة ونات إطلالة بحرية بطول 4 كيلومترات ومساحة تصل إلى 300 ألف متر مربع وتحتوي على نوافير راقصة.

من جانبه، أكد عضو مجلس الإدارة، عمر القاضي، أن مشروع المارينا يقدم بيئة عمرانية بأسلوب



بحيرة مشروع «المarina» المرتقب على ساحل الخليج العربي (الشرق الأوسط)

حيث يضم ممرات تجارية معدة للمشاة والتزّنه والترفيه بأسلوب غير مسبوق في البلاد»، موضحاً أن «إنجاز» راغت مواكبة المشروع

بتيمّن موقعه بوضع استثنائي بين مدن الدمام والخبر والظهران على الطريق الساحلية التي تربطها، بإطلالة فريدة على الخليج العربي،

بإضافة إيجابية نحو القطاع العقاري في المنطقة الشرقية وفي السعودية. وأضاف القاضي: «المشروع ضم على أعلى المستويات، في حين

جديد، زوّع فيها التخطيط المتوازن بين توفير أسلوب حياة جديدة، وبناء تجربة متطورة وعصرية، مشيراً إلى أن طرح «المarina» يعطي

## عندما تتصرف الشركات كالحكومات

امتعتت شركتا (مايكروسوفت) و(أمازون) عن بيع برامج التعرف على الأوجه للشركة الأمريكية على خلفية مقتل الأميركي (جورج فلويد)، في محاولة من الشركة للضغط على الحكومة الأمريكية لإعادة صياغة التشريعات المحققة للعدالة الاجتماعية. هكذا وبكل بساطة قررت الشركتان رفض التعامل مع جهاز حكومي لا يتوافق مع توجهاتهما، وسواء كان هذا التوجه صحيحاً أم خاطئاً، إلا أن هاتين الشركتين استخدمتا قدرتهما التقنية لتوجيه القرار الحكومي. ومواجهة الشركات للحكومات ازدادت على نحو صريح في السنوات الأخيرة،

على خلفية زيادة سطوة الشركات التقنية وتوسعها لما يشبه الإمبراطوريات، حتى أصبحت بعض الشركات وبشكل يصعب الاختلاف معه، أقوى وأكثر تأثيراً من الحكومات، وأصبح مدراءها التنفيذيون أكثر سلطة من رؤساء بعض الدول. والدور الحكومي للشركات ليس جديداً على التاريخ، ولعل أشهر الأمثلة على ذلك شركة الهند الشرقية التابعة لبريطانيا، حين تأسست الشركة عام 1600، احتكرت تجارة الهند وجزءاً من مستعمرات التاج البريطاني في شرق آسيا. وكانت الشركة أقرب ما يكون للحاكم لهذه المناطق، ففرض الضرائب والغرامات والعقوبات. واستمرت الشركة كذلك بدعم عسكري وسياسي بريطاني حتى انحلت منتصف القرن التاسع عشر. ولكن الحاصل هذه الأيام يختلف عن حالة شركة الهند الشرقية، فالشركات ليست قوية باستنادها على حكوماتها، بل هي قوية بمعايير لم تتوفر لشركة الهند الشرقية. فشركتا «غوغل» و«أبل» تستطعان الوصول إلى أكثر من ثلاثة مليارات ونصف المليار من البشر من مستخدمي الأجهزة الذكية، و«فيسبوك» لديها مليارين ونصف مستخدم حول العالم، وتويرت لديه أكثر من 330 مليون مستخدم نشط. هذا العدد الهائل من المستخدمين جعل هذه الشركات مؤثراً قوياً على المستويين الثقافي والاجتماعي في العالم، والحديث هنا عن العالم بأسره، لا لدولة لها حدود لا تتعداها على الأغلب. كما أن هذه الشركات لها سطوة اقتصادية لم تكن لغيرها تاريخياً، فالقيمة السوقية لبعض هذه الشركات تتعدى ميزانيات الدول، وأرباحها متصاعدة باستمرار. كل ذلك جعل لهذه الشركات سطوة سياسية تتعدى سلطة الحكومات، فهي قادرة ماليًا وتستطيع الوصول للناس، والتأثير عليهم بحسب توجهاتها، وهو ما جعل «أبل جنيس» يصرح مؤخرًا بضرورة إعادة صياغة لتشريعات هذه الشركات، بما فيها شركته «مايكروسوفت».

وبعيداً عن تصرف (مايكروسوفت) المباشر تجاه الشرطة الأمريكية، فإن الكثير من هذه الشركات تؤثر على الحكومات بتبنيها توجهات سياسية. فعلى سبيل المثال، طالما واجهت (نت فليكس) اتهامات بتوجهاتها اليسارية، والمقاتل في برامج (نت فليكس) وجد الكثير من الوثائق التي تهاجم الرئيس الأميركي (ترمب)، ولعل آخرها ربطه مع (جيفري إبيستين) صاحب التاريخ المشؤوم. وقد صدرت عدة تقارير توضح التأثير المستقبلي لإنتاجات (نت فليكس) على الانتخابات الأمريكية القادمة على النطاق القسري، وعلى المستقبل السياسي الأميركي على المدى الطويل. ولا يستغرب هذا التأثير المحتمل بعد معرفة أن عدد مستخدمي (نت فليكس) في العالم يزيد على 182 مليون مستخدم، منهم 70 مليوناً في أميركا وحدها. وما عزز هذه الاتهامات توقيع الرئيس الأميركي السابق «كورونا» (المسجد، وتزامناً مع بدء عودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية.

من جهة، عدّ سعيد الحربي (شباب ثلاثيني من السعودية) وهو يتعلم رأسه مستمسماً بعد خروجه من أحد صالونات الحلاقة بالرياض، أن هذا اليوم بمثابة يوم التحلل الأكبر، مشيراً إلى أنه الآن يشعر بحياة جديدة لم يعتدها خلال فترة «كورونا».

من جانبه، يقول عبد (عام) في المتاجر لـ«الشرق الأوسط»: «الآن لا أستطيع التعبير عن مشاعري وأنا أزال عملي بعد انقطاع لمدة شهرين وسط الخوف من نقل عدوى فيروس (كورونا) المميت»، مضيفاً: «تأثر دخلنا»؛ بيد أنه مع العودة البرز جديدة في الالتزام بكل المحايير التي فرضتها السلطات السعودية ومزاولة الإجراءات المفروضة.

من ناحيته، قال لـ«الشرق الأوسط» مدير أحد مراكز الرياض البدينة (اكتفى بالإشارة إلى اسم عائلته «من» القحطاني): «اليوم

استعد عيداً للجميع، ونستعد لاستقبال عملائنا الذين غابوا عنّا منذ شهرين بسبب الاحترازمات الصحية المفروضة»، مضيفاً: «حقيقية»؛ أعيش لحظة سعيدة لا توصف وأنا افتتح المركز بعد أكثر من شهرين ونصف من التوقف عن العمل... استقبلت هذا الصباح عدداً كبيراً من الاتصالات من أولئك الذين انقطعوا عن التدريب، للتأكد من عودة النشاط للانخراط مجدداً في رياضاتهم».

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة التجارة السعودية أن الفرق الرقابية بدأت منذ صباح أمس تنفيذ جولات للرقابة على الأسعار على المنشآت التجارية في جميع مناطق البلاد، ومتابعة التزام محال تجارة الجملة والتجزئة بتطبيق البروتوكولات والوقائية المعتمدة للتصدي لانتشار فيروس «كورونا» (المسجد، وتزامناً مع بدء عودة جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية.



المراكز التجارية تكثف أعمال التعقيم مع الفتح الكلي (الشرق الأوسط)

التجمعات الرياضية واللياقة. وقال مسعود عبد (39 عاماً)، الذي يقوم على تنظيف صالون الحلاقة الذي يعمل فيه بحماس لا يستطيع إخفاءه بسبب عودته

إلى مكانه وعمله الذي انقطع عنه لأكثر من شهرين متتاليين: «واجهنا صعوبات وتوترًا مع انتشار فيروس (كورونا)»، مؤكداً الالتزام بقوانين الوقاية المفروضة.

الرياض، فتح الرحمن يوسف

فرحة عارمة بدت أمس الأحد على وجوه العاملين في بعض الأنشطة التجارية والخدمية السعودية، مرتدين الكمامات والقفازات في مشهد أول أيام عودة الأسواق والقطاعات التجارية للحياة الطبيعية بعد إعلان وزارة الداخلية رفع منع التجوال الكامل الذي فرضته جائحة «كورونا» بعد نحو 90 يوماً من التقيد بالاحترازمات والقيود لمواجهة انتشار وباء «كوفيد19».

ورصدت «الشرق الأوسط» المشاهد لأول أيام العودة الكلية للأنشطة الاقتصادية في المملكة إلى حياتها الطبيعية، خصوصاً لبعض المجالات كمرکز الترفيه وصالونات الحلاقة ومرکز الرياضة البدنية بعد وتشل كامل؛ إذ اتضح توجهها لتطبيق جميع بروتوكولات الوقاية وإجراءات

الرياض، فتح الرحمن يوسف

فرحة عارمة بدت أمس الأحد على وجوه العاملين في بعض الأنشطة التجارية والخدمية السعودية، مرتدين الكمامات والقفازات في مشهد أول أيام عودة الأسواق والقطاعات التجارية للحياة الطبيعية بعد إعلان وزارة الداخلية رفع منع التجوال الكامل الذي فرضته جائحة «كورونا» بعد نحو 90 يوماً من التقيد بالاحترازمات والقيود لمواجهة انتشار وباء «كوفيد19».

ورصدت «الشرق الأوسط» المشاهد لأول أيام العودة الكلية للأنشطة الاقتصادية في المملكة إلى حياتها الطبيعية، خصوصاً لبعض المجالات كمرکز الترفيه وصالونات الحلاقة ومرکز الرياضة البدنية بعد وتشل كامل؛ إذ اتضح توجهها لتطبيق جميع بروتوكولات الوقاية وإجراءات

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،

السوق في «معادن»، وقوة ومثانة أصولها ومستقبلها الواعد. ويؤكد العوهلي أن ثقة القطاع المالي جاءت نظير إمكانات النمو التي تسعى الشركة لتحقيقها، معززة بمكانة المملكة العربية السعودية، بصفحتها أحد أكبر منتجي الفوسفات عالمياً، ولإعجاب أساسياً في استقرار منظومة الأمن الغذائي العالمي. وأوضح أن قطاع التعدين يمثل الركيزة الثالثة للصناعة السعودية، وأحد أهم عناصر تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ليكون محركاً اقتصادياً،



يعاني ميناء بورتسودان من تدني معدلات سحب وتخليص الحاويات وازدياد فترة بقائها (رويترز)

الخطوة نحو 300 مليون دولار، لتطوير البنية التحتية؛ بما فيها توفير أعماق للميناء تمكنه من استقبال البواخر الضخمة، فضلاً عن توفير رافعات جديدة وصيانة الموجود منها بعد تعطلها نتيجة شح التمويل. وتسعى الحكومة السودانية للاستعانة بشريك أجنبي لتوفير التمويل وتطوير الإدارة في موانئ السودان، بما يضمن تدريب وتأهيل العاملين دون الاستغناء عنهم. وشكا عدد من المصدرين والموردين في السودان، من تعطيل في حركة الصادرات والواردات بميناء البلاد الرئيسي في بورتسودان، نتيجة لعدم توفر الأليات الكافية في عملية المناولة وتعطل عدد من الكرنبات الجسرية مع قلقتها في الميناء، محذرين من مغية توقف حركة الصادرات والواردات

الخطوة نحو 300 مليون دولار، لتطوير البنية التحتية؛ بما فيها توفير أعماق للميناء تمكنه من استقبال البواخر الضخمة، فضلاً عن توفير رافعات جديدة وصيانة الموجود منها بعد تعطلها نتيجة شح التمويل. وتسعى الحكومة السودانية للاستعانة بشريك أجنبي لتوفير التمويل وتطوير الإدارة في موانئ السودان، بما يضمن تدريب وتأهيل العاملين دون الاستغناء عنهم. وشكا عدد من المصدرين والموردين في السودان، من تعطيل في حركة الصادرات والواردات بميناء البلاد الرئيسي في بورتسودان، نتيجة لعدم توفر الأليات الكافية في عملية المناولة وتعطل عدد من الكرنبات الجسرية مع قلقتها في الميناء، محذرين من مغية توقف حركة الصادرات والواردات

الخطوة نحو 300 مليون دولار، لتطوير البنية التحتية؛ بما فيها توفير أعماق للميناء تمكنه من استقبال البواخر الضخمة، فضلاً عن توفير رافعات جديدة وصيانة الموجود منها بعد تعطلها نتيجة شح التمويل. وتسعى الحكومة السودانية للاستعانة بشريك أجنبي لتوفير التمويل وتطوير الإدارة في موانئ السودان، بما يضمن تدريب وتأهيل العاملين دون الاستغناء عنهم. وشكا عدد من المصدرين والموردين في السودان، من تعطيل في حركة الصادرات والواردات بميناء البلاد الرئيسي في بورتسودان، نتيجة لعدم توفر الأليات الكافية في عملية المناولة وتعطل عدد من الكرنبات الجسرية مع قلقتها في الميناء، محذرين من مغية توقف حركة الصادرات والواردات

الخطوة نحو 300 مليون دولار، لتطوير البنية التحتية؛ بما فيها توفير أعماق للميناء تمكنه من استقبال البواخر الضخمة، فضلاً عن توفير رافعات جديدة وصيانة الموجود منها بعد تعطلها نتيجة شح التمويل. وتسعى الحكومة السودانية للاستعانة بشريك أجنبي لتوفير التمويل وتطوير الإدارة في موانئ السودان، بما يضمن تدريب وتأهيل العاملين دون الاستغناء عنهم. وشكا عدد من المصدرين والموردين في السودان، من تعطيل في حركة الصادرات والواردات بميناء البلاد الرئيسي في بورتسودان، نتيجة لعدم توفر الأليات الكافية في عملية المناولة وتعطل عدد من الكرنبات الجسرية مع قلقتها في الميناء، محذرين من مغية توقف حركة الصادرات والواردات

الخطوة نحو 300 مليون دولار، لتطوير البنية التحتية؛ بما فيها توفير أعماق للميناء تمكنه من استقبال البواخر الضخمة، فضلاً عن توفير رافعات جديدة وصيانة الموجود منها بعد تعطلها نتيجة شح التمويل. وتسعى الحكومة السودانية للاستعانة بشريك أجنبي لتوفير التمويل وتطوير الإدارة في موانئ السودان، بما يضمن تدريب وتأهيل العاملين دون الاستغناء عنهم. وشكا عدد من المصدرين والموردين في السودان، من تعطيل في حركة الصادرات والواردات بميناء البلاد الرئيسي في بورتسودان، نتيجة لعدم توفر الأليات الكافية في عملية المناولة وتعطل عدد من الكرنبات الجسرية مع قلقتها في الميناء، محذرين من مغية توقف حركة الصادرات والواردات



## بعمولة 499 طناً وسرعة 11 عقدة اليابان تعترم بناء أول ناقلة نفط تعمل بالبطارية



لندن، الشرق الأوسط

أن توفّر في ناقلتها الجديدة عدداً من الخصائص التي تراعي مصالح الطاقم البشري والبيئة كعدد من الأدوات الرقمية التي تتضمّن معادلات الآلية، وأدوات «إنترنت الأشياء»، الذي يقودها، وتعزيز الفعالية التشغيلية في الوقت نفسه. وشرح الإعلان أنّ الشركة «ستعمل مع الشركات الأخرى في مشروع (إي 5) على تحسين بيئة العمل عبر تطوير وتقديم مركبات متقدّمة، والاستمرار في تأمين خدمات نقل أكثر جودة وأماناً». يُفترض بهذه الناقلة الكهربائية أن تكون الأولى في العالم على مستوى التطوير، وأن تمثّل خطوة تقدمية كبيرة كونها أولى شحرات مشروع (إي 5) «لاب». وتشكل الناقلة الجديدة التي من المزمع إنجاء تطورها على مراحل متتابعة بين مارس (آذار) 2022 ومارس (حزيران) 2023 جزءاً من خطط «إي 5 لاب» لمعالجة عدد من التحديات التي تواجه صناعة الشحن في اليابان. وتشمل هذه التحديات السيطرة على انبعاثات غازات الدفيئة، وتحسين بيئة العمل لطواقم الشحن، بالإضافة إلى تأمين منصة للنقلات الكهربائية لشركات المشروع، إلى جانب مركبات متفوّقة ونظام دعم شامل لتطوير نموذج نمو مستدام في قلب الصناعة.

أعلنت شركة الشحن اليابانية «أساهي تانكر» عن خطة لبناء أول ناقلتين للنفط تعملان بالرفع الكهربائي دون انبعاثات، «في العالم»، ستستخدمان طاقتهما من بطاريات «أيون الليثيوم». وشرح التفاصيل المتوفرة حول الناقلتين ليست كثيرة، ولكن موقع «ذا دريفين» الإلكتروني أورد بعضاً من خصائص السفينتين اللتين ستستخدمان نموذج «إي 5 تانكر» (eStanker) المخطط والمصمّم في إطار مشروع «إي 5 لابل» الذي أعلن عنه في أغسطس (آب) 2019، وتشارك فيه 4 شركات هي «أساهي تانكر» و«إيكيزنو ياماميزو» و«ميتسوي» و«ميتسوبيشي». ضمّنت السفينة الكهربائية المزوّدة بتقنية البطاريات للعمل كناقلة نفط في خليج طوكيو باي، بحمولة تصل إلى 499 طناً، وقدرة على السير بسرعة 11 عقدة. تصل سعة الناقلة إلى حوالي 1300 متر مكعب، وتبدأ طاقة بطارياتها الرئيسية من 3500 كيلو واط في الساعة. وبهذه التركيبة، ستعمل المركبة دون انبعاثات الكربون وأكسيد النيتروجين وأكسيد الكبريت والدخان. وتأمّل شركة «أساهي تانكر»

وبدأت «ابل» دراسات حول كيفية اكتشاف ساعتها الذكية لمشاكل القلب، وتعمل (فيتبيت) مع حوالي 500 مشروع مختلف للبحث في قضايا السرطان والسري والجهاز التنفسي والقضايا الصحية الأخرى. ويقول العلماء إن الأجهزة القابلة للارتداء يمكن أن توفر بيانات عن درجة حرارة الجسم، ومعدلات القلب والجهاز التنفسي، وأنماط النوم والأنشطة، وغيرها من المؤشرات التي يمكن استخدامها كأدوات للتشخيص. وأعلن باحثون من جامعة ستانفورد في أبريل (نيسان) عن خطط للمشاركة في بحث حول الأجهزة القابلة للارتداء، بالتعاون مع سكرينس للكشف عن كوفيد - 19. وغيرها من الأمراض.

### مراقبة طبية

يقول مايكل سنايدر، رئيس علم الوراثة في كلية الطب بجامعة ستانفورد «تقوم الساعات الذكية وغيرها من الأجهزة القابلة للارتداء بإجراء العديد والعديد من القياسات يومياً، على الأقل 250 ألفاً، وهو ما يجعلها أجهزة مراقبة قوية». ورغم أهمية هذه الأجهزة إلا أن الدكتور محمد عواد، استشاري الأمراض الصدرية بوزارة الصحة المصرية، يقول من الاعتماد الكامل على نتائجها. يقول لـ«التشرق الأوسط»: «هذه الأجهزة قد تنبه المستخدمين إلى وجود مشكلة في معدل ضربات القلب أو درجة حرارة الجلد أو أي علامة أخرى من علامات العدوى، لكنها لا تغني عن الذهاب للطبيب من أجل التأكد». ويضيف «هذه الأفكار من الصعب تعميمها، بسبب تكلفة هذه الأجهزة الذكية، لكن يمكن للحكومات التدخل لتوفيرها لفئات محددة من الأكثر عرضة للإصابة مثل الموظفين الحكوميين الذين تتطلب طبيعة عملهم التواصل المباشر مع عشرات المواطنين يومياً».



الساعات والتطبيقات الذكية تساهم في رصد الأمراض

بكوفيد - 19 بشكل أكثر فاعلية، ويمكن أن يتيح التخلّلات في الوقت الفعلي للحد من انتشار النتائج ومراقبتها». وتعمل شركة «فيتبيت» المنتجة لساعات تحمل نفس الاسم مع الباحثين في المشاريع التي يمكن أن تسمح بالكشف المبكر عن أمراض مثل (كوفيد - 19). ويسلط أحدث الأبحاث الضوء على كيفية تكيف أجهزتها التي تم تطويرها في البداية لاستخدامات اللياقة البدنية والاستجمام، لإجراء أبحاث طبية مهمة.



حلقة أورا

وتقول جينيفر رادين، عالمة الأوبئة في سكرينس، التي تقود البحث، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد، إن المؤشرات المبكرة تشير إلى أن الأجهزة «لديها القدرة على تحديد الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض واضحة». ويتم استخدام الأجهزة القابلة للارتداء مثل متعقب اللياقة البدنية (حلقة أورا)، لمراقبة التغيرات الجسدية الدقيقة التي يمكن أن تشير إلى الإصابة بفيروس قبل ظهور الأعراض، ويأمل باحثو سكرينس في إظهار أن بيانات الأجهزة القابلة للارتداء قد تكون أكثر موثوقية من اختبارات درجة الحرارة، وتضيف رادين: «40 في المائة من الأشخاص الذين يصابون بكوفيد - 19 ليس لديهم حمى، وبالتالي فإن مثل هذه الأجهزة الذكية أفضل من فحص درجة الحرارة». على سبيل المثال، تعد الزيادة في معدل ضربات القلب أثناء الراحة مؤشراً جيداً قبل الإصابة، ويمكن قياسه بدقة من قبل معظم الأجهزة القابلة للارتداء. وتقول رادين «نرى هذه التغيرات (في معدل ضربات القلب) قبل أربعة أيام من بدء إصابة

وتقول جينيفر رادين، عالمة الأوبئة في سكرينس، التي تقود البحث، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد، إن المؤشرات المبكرة تشير إلى أن الأجهزة «لديها القدرة على تحديد الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض واضحة». ويتم استخدام الأجهزة القابلة للارتداء مثل متعقب اللياقة البدنية (حلقة أورا)، لمراقبة التغيرات الجسدية الدقيقة التي يمكن أن تشير إلى الإصابة بفيروس قبل ظهور الأعراض، ويأمل باحثو سكرينس في إظهار أن بيانات الأجهزة القابلة للارتداء قد تكون أكثر موثوقية من اختبارات درجة الحرارة، وتضيف رادين: «40 في المائة من الأشخاص الذين يصابون بكوفيد - 19 ليس لديهم حمى، وبالتالي فإن مثل هذه الأجهزة الذكية أفضل من فحص درجة الحرارة». على سبيل المثال، تعد الزيادة في معدل ضربات القلب أثناء الراحة مؤشراً جيداً قبل الإصابة، ويمكن قياسه بدقة من قبل معظم الأجهزة القابلة للارتداء. وتقول رادين «نرى هذه التغيرات (في معدل ضربات القلب) قبل أربعة أيام من بدء إصابة

القاهرة، حازم بدر  
من بين أبرز مشكلات مقاومة فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض (كوفيد - 19)، هو الفئة التي تسمى بـ«الموزعين الصامتين»، أي الذين ينتشرون في المجتمع وينشرون الفيروس، ولا توجد عليهم أي أعراض تنبئهم، أو تنبه مخالطتهم أنهم يحملون الأعراض. وبينما لا يوجد حل لاكتشاف مثل هذه الحالات، بدأ بعض الباحثين ينظرون أخيراً إلى أجهزة قابلة للارتداء مثل «ساعة ابل»، كنظام إنذار مبكر محتمل للفيروس القاتل. وفي مايو (أيار) 2020، قال علماء في معهد روكفيلر لأمراض الأعصاب وجامعة ويست فيرجينيا بأمريكا، إنهم أنشأوا منصة رقمية يمكنها اكتشاف أعراض (كوفيد - 19)، حتى ثلاثة أيام قبل ظهورها باستخدام (حلقة أورا) الذكية، وهي جهاز تتبع اللياقة البدنية والنشاط القابل للارتداء.

### رصد الأعراض

ويستخدم التطبيق الذي طوره الباحثون، الذكاء الصناعي للتنبؤ بظهور الأعراض ذات الصلة بكوفيد - 19 مثل الحمى والسعال وصعوبات التنفس والإرهاق، باكثر من 90 في المائة من الدقة، وفقاً للجامعة. وقال الباحثون إن النظام يمكن أن يقدم أدلة على الإصابة في الأشخاص الذين لم تظهر عليهم أعراض بعد، ما يساعد على معالجة إحدى المشكلات في اكتشاف واحتواء التفشي القاتل. بشكل منفصل، قام معهد سكرينس بالأبحاث بتسجيل أكثر من 30 ألف شخص باستخدام هذه الأجهزة القابلة للارتداء للعثور على الأشخاص «عدديي الأعراض». وكان باحثو سكرينس اظهروا بالفعل قيمة الأجهزة القابلة للارتداء في التنبؤ بالإنفلونزا في دراسة نشرت في يناير (كانون الثاني) 2020 في المجلة البريطانية «ذي لانسيت».

## مشاريع كبرى لغزو أجواء العالم

# طائرات فوق صوتية لعبور المحيطات... ومسيرة لنقل ركاب المدن

يعني أنّ الطيران سيصبح جزءاً مؤثراً في حياتنا اليومية، وسرى المرافى الجوية في كل مكان نظراً لأهميتها في ربط مراكز النقل في مختلف المدن، وربط هذه المدن بالمناطق النائية. ومن جهته، صرّح إريك اليمسون، مدير «أوبر إيليفيت»، بأنّ «الإقلاع من الأرض يتطلب منا التعامل بذكاء وتأنّ مع اختيار مواقع المرافى الجوية، بالإضافة إلى تأمين اتصال الحافلات والنقل العام والسيارات، لتنشيط الحركة ومنح الناس خيارات أكثر». ويرى النقاد أنّ ترويج أوبر لمكاسب النقل الجوي وأفضليته على الطرقات المزحمة، من خلال التركيز على الدور الذي لعبته خدمات مشاركة وسائل النقل في زيادة الازدحام على الأرض، أمر مثير للسخرية. وكانت هيئة النقل الجوي الأديني على أنها طائرات درون كبيرة مطوّرة لنقل الركاب. وقد بدأت شركة «إي هانغ» (EHang) الصينية باختبار طائرة دون طيار قادرة على حمل راكبين، ووضعت خططاً لبدء تسيير رحلاتها في مدينة غوانزو، أما طائرة «أوبر إيليفيت» فمن المزمع أن تبدأ رحلاتها في عام 2023، في مدينتي في الولايات المتحدة وفي مليون الأسترالية. ويرى فريد ريد، المدير العام لقسم النقل في شركة «إير بي إن بي» الرئيس الأسبق لشركة تعمل في تطوير طائرات النقل المدني، أنّ «هذه الطائرات ستصبح متوفرة بمئات الآلاف خلال 20 عاماً». وإذا افترضنا أنّه محقّ، فهذا



«درون كندا» لإيصال البضائع إلى المناطق النائية

ولاستخدام في مجالات محددة، أبرزها التطبيقات المحصورة بين الشركات، وخدمات التوصيل إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها، وحالات أخرى أولوية السرعة. وتعمل غالبية طائرات الدرون بالطارية، ما يعني أن بصمتها الكربونية أقل من وسائل النقل الأخرى، ولكن أهمية هذه الميزة تتراجع عند مقارنتها بكلفة الشروط المطلوبة لتشغيل هذه المركبات، كالمخازن التي تعمل بالطاقة التقليدية، والمرافى المخصصة لطائرات الدرون، ومحطات الشحن. يُشار إلى مركبات النقل الجوي الأديني على أنها طائرات درون كبيرة مطوّرة لنقل الركاب. وقد بدأت شركة «إي هانغ» (EHang) الصينية باختبار طائرة دون طيار قادرة على حمل راكبين، ووضعت خططاً لبدء تسيير رحلاتها في مدينة غوانزو، أما طائرة «أوبر إيليفيت» فمن المزمع أن تبدأ رحلاتها في عام 2023، في مدينتي في الولايات المتحدة وفي مليون الأسترالية. ويرى فريد ريد، المدير العام لقسم النقل في شركة «إير بي إن بي» الرئيس الأسبق لشركة تعمل في تطوير طائرات النقل المدني، أنّ «هذه الطائرات ستصبح متوفرة بمئات الآلاف خلال 20 عاماً». وإذا افترضنا أنّه محقّ، فهذا

وفي مقابلة إذاعية للحديث عن طائرة «أوفرتور» (Overture) لتطويرها، قال شول إنّ «الطيران فوق الصوتي سيعد هذه المرة بأسعار مدروسة مناسبة للأشخاص القادرين على السفر في درجة رجال الأعمال، وبيع مبلغ يقارب 5 آلاف دولار للرحلة من نيويورك إلى لندن». ولكن الضربة الحقيقية التي سواجهاها الطيران فوق الصوتي ستكون في تأثيره على زيادة انبعاثات الكربون، إذ يُقال إن هذا النوع من الطيران سيقتضي على جهود خطوط الطيران الساعية لتخفيف كميتها فوق الصوتية لأنه يستهلك كمية وقود أكبر بكثير من التي يستهلكها الطيران المستخدم حالياً للمسافر الواحد. وكان متحدث باسم شركة «يوم» قد كشف أنّ الطائرات الجديدة ستحمل ما يتراوح بين ألف ولفي راكب خلال السنوات العشر الأولى من خدمتها. أظهر مسح أجره موقع «انماند إيرسيس»، المتخصص بصناعة الطيران الآلي، أنّ عدد الدول التي تسمح اليوم، أو ستسمح قريباً، باستخدام الطائرات ذاتية القيادة (الدرون) لخدمات التوصيل، وصل إلى 45. ولكن هذه التقنية لا تزال بعيدة جداً عن التقدم المطلوب من الأنظمة القادرة فعلاً على تنظيم المجال الجوي. وترى إيزابيل ديل بوزو دي



رسم تخيلي لتصميم طائرة «يوم» فوق الصوتية

\* خدمة «نيويورك تايمز».



نشرونا يوم أمس (الأحد) الحلقة الأولى من مساهمات عدد من النقاد والكتاب الخليجيين عن دور الأدب في رصد العنصرية بمختلف أشكالها، ومساهمة الروائيين في تفكيك الخطاب العنصري. ويرى بعض المساهمين أن الرواية كانت من أجراً الخطابيات في مناهضة

أشكال التمييز والتصنيفات القبلية والمذهبية المختلفة، وهذا دور تنويري يذكر للرواية دون غيرها من الوسائل الأخرى، بينما يرى بعض آخر أن الرواية لم تعمل على تجذير وكشف هذه العنصرية بشكل عميق، بل كانت مجرد مواقف ضبابية بسيطة لا تعود إلى

الجذور إلا بحدود ضيقة. وهنا مساهمتان من باحثة وروائي من عمان: - «العنصرية» وأخواتها... الثيمة الأبرز وضوحاً في الرواية العُمانية - الباحثة د. منى السليمي: رواية الهامش في التجربة الخليجية

## نقاد ومتفوقون خليجيون يتحدثون إلى التنقفة الأوسط عن دور الأدب في رصده وكشفه (2-2)

# خطاب العنصرية في الرواية الخليجية... الهامش والمهمش

الدهام: ميريلا الخويلدي

في يوليو (تموز) 2019، حصلت الباحثة الناقدة العمانية منى بنت حبراس السليمي على شهادة الدكتوراه في الأدب، مع مرتبة الشرف والتفوية والتوصية بالنشر، وذلك عن أطروحتها «روائية الهامش: التجربة الخليجية نموذجاً»، في جامعة محمد الخامس في الرباط بالمغرب. وعن هذه السرداسية، تقول الدكتورة منى السليمي: في أطروحتي «روائية الهامش: التجربة الخليجية نموذجاً»، شغلت بالبحث في تمثيل هامش السويدي في الرواية الخليجية، ضمن جملة أشكال الهامش التي درستها، كما يوحى العنوان، «الهامش العربي» الذي اخترت لمقارنته ثلاث روايات رئيسية، وهي: رواية «الأشياء ليست في أماكنها» للعمانية هدى حمد، ورواية «الغار» للسويدي علوان السهيبي، ورواية «الآني أسود» للكويتية سعاد الدعاس، إلى جانب ست روايات مساندة غدت مباحث المدرس، وهي: «الشويرة» للعماني محمد بن سيف الرحبي، و«شراع العطايف» للسعودي عبد الله بخيت، و«سيدات القمر» للعمانية جوة الحارثي، و«الطاقة بخيت» للسويدي محمد الزينبي، و«تكي الأرض يضحك زحل» للعماني عبد العزيز الفارسي، و«ذكريات ضالة» للكويتي عبد الله البصيص. وقد لغتني تباين معالجة هذه الروايات للموضوع بمستوياته المختلفة، ففنتها ما اتخذته موضوعاً رئيساً في النص، كما في «الآني أسود»، واتخذته موضوعاً ثانوياً، كمعظم الروايات الأخرى المختارة. ومن جانب آخر، حضرت الشخصية الهمهمة (السوداء) بصفتها شخصية رئيسية في بعض تلك الروايات، بحيث أتيح لها التعبير عن موقفها من المجتمع

الذي يهيمشها، لنرى بعينها إن النثر القصصية الأساس في النص. وفي حين جسات شخصيات روايات أخرى ثانوية انقسمت بدورها إلى شخصيات مستقلة، كشخصية «ظريفة» في «سيدات القمر»، وشخصيات منفعة معبرة عن رفضها للعالم الذي يهيمشها، كشخصية «أمل» في رواية «الأشياء ليست في أماكنها». هذا فضلاً عن مستويات اللغة والتفضية (البئة) الزمانية والمكانية التي أسهمت في تعميل الشخصية الهمهمة بصفاتها جزئاً من الموضوع، وكشفاته ويتبادلان معه التأثير والتأثر.

وإذا كان الموضوع المهمش يفتضى لغة غير مركزية - لغة مهملة - لغة غير مُعترف بها من المركز الذي تمثله السلطة التي تمارس تهميشها، أيضاً كانت هذه السلطة (وهي هنا السلطة الاجتماعية بالدرجة الأولى)، فإن التعبير عنه يستدعي - كما نفترض - لغة تكسر الأوتاق التي تواضع عليها المجتمع.

وقد وجدست أن بعض الروايات المنقطة اختارت التعبير عن موضوعها بجراً، متقمة المحظور، مخترقة أسجحة الذوق التي نصبتها المجتمع لحماية وجهته البراقة، لا سيما أن هذا الموضوع بقي لعقود من عمر الرواية في الخليج مسكوتاً عنه، حتى ظهر بوثيرة لافتة في العقدين الأخيرين، وهو حماقتهم، وليس اختلافاتهم، كما قالت يوماً الروائية الفرنسية أنا جافدا.

ولأن الخليج جزء لا يتجزأ من هذا العالم الميوء بكثير من الأمراض الاجتماعية، وعلى رأسها العنصرية، ولأن الأدب هو مرآة الناس والمجتمع، كما يقال، فقد كان طبيعياً أن يجد هذا الموضوع مساحة في أدبنا الخليجي متناسب وانتشاره في مجتمعاتنا.

وتبرز على الفور واحدة من أشهر الشخصيات الروائية العُمانية، وهي «ظريفة» في رواية



سليمان المعمرى



د. منى السليمي



«الأشياء ليست في أماكنها» للعمانية هدى أحمد



«الغار» للسويدي علوان السهيبي



«ذكريات ضالة» للكويتي عبد الله البصيص

«سيدات القمر» لجوجة الحارثي، تلك البعيدة المستسلمة لبعديتها بسبب حبها لسيدها ومالكها التاجر سليمان، بعكس ابنها «سنجر» الذي كان «التكة الفتية» لجوجة في إداثتها لهذه العنصرية رأسها الاستعباد. تويج ظريفة سنجر حبابي وسيدتي، كل الناس تعلموا وتوقفوا، وأنت مثل ما أنت، عبدة التاجر سليمان ويس، هذا الشاب الخرفان، افتحي عيونك يا ظريفة، نحن أحرار».

شخصية أخرى لا تُنسى في الرواية العُمانية، وهي شخصية «خديم ولد السيل» في رواية

«تكي الأرض يضحك زحل» لعبد العزيز الفارسي القائمة الطويلة لجائزة البوكر العربية (2008)، ذلك الشاب الأسود الذي ينتسب إلى «السيل»، أي إلى الطبيعة، فهو مجهول الأب، وقد رياه بطل الرواية «المحيان»، وعاش في كنفه. وفي ذروة الرواية، يستجيب خديم لإغراءات الفتاة الجامعية عابدة للهرب معاً خارج القرية الظالم أهلها، لكن أهل القرية طاردوها وقتلوهما كليهما. ولأنه ابن السيل، فقد غضب الأب (الطبيعة) فهبط من عل وجرف جميع من شاركوا في قتل خديم وعابدة إلى حيث لا يُعثر لهم على أثر. وتنتهي الرواية بعثور الأهلالي الذين كانوا يبحثون عن ناجين من السيل على طفل أسود جديد في طشت نحاسي، كان على ما يبدو تعويضاً من الطبيعة لمحيان عن خديم الذي مات. وإذا كانت ظريفة وخديم قد عانينا من كونهما عبدين مؤكدين في نظر عنصرية المجتمع، فإن ثمة من يعاني أكثر منهما بسبب طرده من جنحة الأحرار من جهة، ووجع العبيد من جهة ثانية، إنهم أولئك الذين اختار لهم مجتمع العنصرين لفضلة «البيسر»، أو «البياسر» للدلالة على هذا النبت من المنزلتين. وخير من عبر عن هؤلاء في الأدب العُمانية رواية «الأشياء ليست في أماكنها» للروائية هدى حمد، من خلال شخصية «أمل»، بطلة الرواية التي تقول لها أمها: «لست عبدة يا أمل، ولست حرة بالكامل أيضاً». أمل التي تنجح في التمرد على واقعها بالفقارة، تسال خالتها: «ماذا سجدت حين أقرأ كثيراً يا خالتي؟»، فتجيب الخالة:

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

روايات وعنصريات: نماذج خليجية

● رواية «أنثى تشطر القبيلة» لإبراهيم شحبي (السعودية): يناقش بواجبه «شاهر»، والد «تغريد» الذي قرر أن يزوجهما لفرد من خارج القبيلة، الإقصاء ومقاطعة القبيلة.

● رواية «بنات الرياض» لرجاء الصانع (السعودية): يفشل «فيصل» بعد أن وقع في حب «ميشيل» أو «مشاعل» في إقناع أمه بالزواج منها لأسباب قبلية.

● رواية «القاورة» ليويسف المحميد (السعودية): تناقش أزمة التمييز العنصري حيث تثير التمييز المناطقي: «ما بقي إلا أتزوج حساوية».

● رواية «ستر» لرجاء عالم (السعودية): تشير زواج «فهد» ابن الشيوخ من «ظفول» الجداوية لأسباب اقتصادية ومستويات معيشة.

● رواية «أبو سلاخ البرماني» لغازي القصبي: رواية ساخرة تضح بتسمية العنصرينات المحلية عبر التقابلات التي تنهض عليها العنصرية: القليل يقابله الخضيري، والسني يقابله الشيعي، والنجدي يقابله الحجازي. وبسخرية حارقة، يتعمد «أبو سلاخ» أن يختم نسبة الطويل بابن خضير. عندها، يصرخ والد «وضحا» التي جاءها العصري (العبد قربان الخرافات):

«ستعترين على نفسك». وهذا ما حدث بالفعل، لقد عثرت أمل على نفسها بالقرأة والوعي والثقافة. ومن شخصيات الأدب العُمانية الشهيرة التي عانت من العنصرية، وناضلت في سبيل البحث عن حريتها، شخصية «زهره» في رواية «الطواف حيث الجمر» لبدرية الشحي. وهذه فقط أمثلة للتمثيل لا الحصر، فلا يكاد أدب عُمانى إلا وتناول هذا الموضوع في نص واحد على الأقل من نصوصه القصصية أو الروائية.

## «قصائد من الحجر» لتجسير التباعد

### بين الشعراء والمتلقي

مراكش: «الشرق الأوسط»

جسور العبور لذائقة القراء: قصائد خاصة من لحظات استثنائية، تفتح أفق الشاعر على عزلة مغايرة، لو لم يتعود تفصيلها بالشكل الذي عايشته الإنسانية جمعاء. وتستضيف فترة «قصائد من الحجر»، التي هي «أقرب إلى مونولوج» الشاعر الداخلي، و«ندوات»

والسندوات المنبوعة من بوابة منصاتها التفاعلية. واحتراما

للتدابير الظرفية الاستثنائية التي يشهدها العالم جراء تفشي جائحة (كوفيد - 19)، اختارت «دار الشعر» ملتصقة الفعالية

أن تحتظم برمجتها وفق تفاعل إيجابي وفعلي داخل منصات تواصلية رقمية، أنشئت مباشرة بعد إعلان الحجر الصحي، استفادة مما فتحت الوسائط التكنولوجية اليوم والفضاء الرقمي.

تقول «دار الشعر» إن «قصائد من الحجر»، وهي فترة جديدة تأتي لتتضاف إلى سلسلة الفقرات التي أطلقتها في موسمها الثاني، ضمن استراتيجية تتجه للشعر والمشار ووظفتها الموسيوق ثقافية داخل المنظومة المجتمعية اليوم، تهدف إلى الإقتراب من عوالم الشعراء خلال مرحلة الحجر الصحي، كما تمنح الإعلاميين والنقاد فرصة اللقاء لمشاركة المتلقي بعضا من قصائد عزلتهم، وأن يفتحوا لها

جسور العبور لذائقة القراء: قصائد خاصة من لحظات استثنائية، تفتح أفق الشاعر على عزلة مغايرة، لو لم يتعود تفصيلها بالشكل الذي عايشته الإنسانية جمعاء. وتستضيف فترة «قصائد من الحجر»، التي هي «أقرب إلى مونولوج» الشاعر الداخلي، و«ندوات»

والسندوات المنبوعة من بوابة منصاتها التفاعلية. واحتراما

للتدابير الظرفية الاستثنائية التي يشهدها العالم جراء تفشي جائحة (كوفيد - 19)، اختارت «دار الشعر» ملتصقة الفعالية

أن تحتظم برمجتها وفق تفاعل إيجابي وفعلي داخل منصات تواصلية رقمية، أنشئت مباشرة بعد إعلان الحجر الصحي، استفادة مما فتحت الوسائط التكنولوجية اليوم والفضاء الرقمي.

تقول «دار الشعر» إن «قصائد من الحجر»، وهي فترة جديدة تأتي لتتضاف إلى سلسلة الفقرات التي أطلقتها في موسمها الثاني، ضمن استراتيجية تتجه للشعر والمشار ووظفتها الموسيوق ثقافية داخل المنظومة المجتمعية اليوم، تهدف إلى الإقتراب من عوالم الشعراء خلال مرحلة الحجر الصحي، كما تمنح الإعلاميين والنقاد فرصة اللقاء لمشاركة المتلقي بعضا من قصائد عزلتهم، وأن يفتحوا لها

جسور العبور لذائقة القراء: قصائد خاصة من لحظات استثنائية، تفتح أفق الشاعر على عزلة مغايرة، لو لم يتعود تفصيلها بالشكل الذي عايشته الإنسانية جمعاء. وتستضيف فترة «قصائد من الحجر»، التي هي «أقرب إلى مونولوج» الشاعر الداخلي، و«ندوات»

والسندوات المنبوعة من بوابة منصاتها التفاعلية. واحتراما

للتدابير الظرفية الاستثنائية التي يشهدها العالم جراء تفشي جائحة (كوفيد - 19)، اختارت «دار الشعر» ملتصقة الفعالية

أن تحتظم برمجتها وفق تفاعل إيجابي وفعلي داخل منصات تواصلية رقمية، أنشئت مباشرة بعد إعلان الحجر الصحي، استفادة مما فتحت الوسائط التكنولوجية اليوم والفضاء الرقمي.

ت

## معسكر أبها يجهز الفريق لأولى مواجهاته الدورية

## عساف والدحيم والعمار يمددون مع الاتحاد «من دون شروط»



عساف القرني (الشرق الأوسط)

تفريقي لنادي الاتحاد، أمس، خلفاً لحمد الصنيع، الذي رحل عن المنصب اليومي الماضي بقرار من مجلس إدارة النادي. وأكد الصنيع، عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»، أن عملية إجراءات التسليم والتسلم تمت بسهولة وود، موجهاً شكره لكل محبي الاتحاد، ومقدماً اعتذاره إن كان قد قصر في شيء، متمنياً التوفيق لإنجاز الحائلي رئيس النادي في المرحلة المقبلة بقيادة الاتحاد لنجاحات جديدة، مضيفاً: «يظل الاتحاد بقلوبنا مناصب أو من دونها».

ويتطلع الاتحاديون لعودة قوية للفريق مع انطلاق المنافسات بتحقيق النتائج الإيجابية والابتعاد عن مراكز المؤخرة في سلم الترتيب، حيث يحتل الفريق المركز الثالث عشر بـ23 نقطة بفارق 5 نقاط عن فريق العدالة صاحب المركز السادس عشر والأخير بـ17 نقطة. وقال حامد البلوي في أولى تصريحاته الإعلامية: «سنعمل بجد وأحده أجهزة إدارية وفنية وجميع اللاعبين من أجل عودة الاتحاد، وإسعاد جماهيره الوفية التي سيكون تأثيرها حاضراً، حتى وإن خلت

ويحتظر أن يقيم الاتحاد معسكراً إعدادياً في محافظة الطائف سيخضله برنامج تدريبي متكامل، إلى جانب خوض عدد من المباريات الودية، بينما يجري التنسيق كذلك لإقامة معسكر قصير بمدينة أبها يمتد لنحو عشرة أيام، قبل خوض أولى مواجهات الفريق بالدوري. ويُنظر أن تمكن المباريات الودية مدرب الفريق فابيو كاريلي من الوقوف على جاهزية اللاعبين البدنية والفنية، حيث يجري التنسيق لعدد من المباريات الودية.

وصولهم، خلال اليومين المقبلين إلى جدة، يتقدمهم المدرب كاريلي، برفقة أبناء جلدته رومارينهو ومارسيلو غروهي وبرونو أوفيني. ومن جانب آخر، بدأ حامد البلوي المدير التنفيذي للفريق أولى مهامه بالترتيب للمعسكر الإعدادي، تاهياً لعودة عساف القرني وعمار الدحيم وعبد الله العمار. ومن جهة ثانية، تنسّق إدارة الاتحاد مع الجهات المختصة لترتيب عودة محترفي الفريق الموجودين في بلدانهم، عبر رحلات خاصة، حيث يُنظر

جدة، إبراهيم القرشي علمت «الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الاتحاد تلقت موافقة اللاعبين المحليين الذين شارفت عقودهم على الانتهاء، بشأن التمديد مع النادي دون أي مبالغ مالية إضافية، وبامتيازات العقود السابقة، وفي مقدمتهم عساف القرني وعمار الدحيم وعبد الله العمار.

ومن جهة ثانية، تنسّق إدارة الاتحاد مع الجهات المختصة لترتيب عودة محترفي الفريق الموجودين في بلدانهم، عبر رحلات خاصة، حيث يُنظر

## الهلال يدين استعداداته مطلع الأسبوع المقبل



غوميز (الشرق الأوسط)

ويتنظر أن يصل اليوم المحترفين الأجانب غوميز، جانغ هيون سو، سيباستيان جيوفينكو، كارلوس إدواردو، فيما سيصل الكولومبي جوستافو كويلار في وقت لاحق من هذا الأسبوع، ليخضعوا بعد وصولهم للتحقق الطبي والإجراءات الخاصة، على أن يتم تقسيمهم لثلاث مجموعات. وسيخضع جميع منسوبي النادي لإجراءات وقائية دقيقة، حيث ستقوم العيادات الطبية بإجراءات لقياس معدلات الحرارة لجميع فيما ستقوم الإدارة الطبية بالنادي بتوزيع الإرشادات والتوصيات للاعبين والتي تمكنهم من الالتزام بالتعليمات الصحية.

الرياض، فارس السبيعي يُنظر أن يدين استعداداته مطلع الأسبوع المقبل، حيث تقرر أن يمكث اللاعبون في الرياض لثلاثة أيام لعمل الكشوفات الطبية اللازمة وفق احترازات خاصة، على أن يتم تقسيمهم لثلاث مجموعات. وسيخضع جميع منسوبي النادي لإجراءات وقائية دقيقة، حيث ستقوم العيادات الطبية بإجراءات لقياس معدلات الحرارة لجميع فيما ستقوم الإدارة الطبية بالنادي بتوزيع الإرشادات والتوصيات للاعبين والتي تمكنهم من الالتزام بالتعليمات الصحية.

## أبو نغاع أكد حاجة 17 لاعباً إلى «التمديد والتجديد» أزمة ميلانو تجبر ضمك على الاستنجد بالشهري

72 ساعة، ومعنى ذلك لا توجد راحة لنا ومطار أبها ليس بمطار دولي، ومبارتنا الأولى ستكون مع الرائد بالقصيم وسننظر للسفر إلى الرياض ومن ثم السفر عن طريق البر مسافة أكثر من 300 كيلو وكذلك بالعودة ستكون آخر رحلة من مطار القصيم التاسعة مساءً، والمباراة تبدأ في نفس التوقيت وسننظر حتى اليوم الثاني وسنواجه نفس المشكلة بعد أسبوعين، حيث ستلعب مباراة في القصيم ومن ثم في الجمعة يمثل هذه الظروف والتي بطبيعة الحال سيرهق اللاعبين كثيراً جراء الغتلات بين المدن.



سعد الشهري (الشرق الأوسط)

من جهته، أكد مدرب الفريق الجزائري نور الدين بن زكري في حديث خص به «الشرق الأوسط» من مقر إقامته في مدينة ميلانو الإيطالية أنه على تواصل مع إدارة النادي من أجل إيجاد حل للعودة إلى السعودية، في ظل الظروف الصعبة التي تواجهه في مدينة ميلانو، خاصة مع عدم وجود طيران مباشر في الفترة الحالية.

وأوضح بن زكري أن التنسيق سيكون مع الجهاز الفني المكلف للفريق خلال المرحلة الأولى اللياقية للاعبين، متطلعاً أن تكون فترة الاستعداد كافية للاعبين للاستعداد بشكل جيد للمباريات التنافسية في ظل ضيق الفترة المتمثلة في تقارب المباريات وحاجة اللاعبين لمضاعفة الجهد خلال المرحلة المقبلة.

لم يقصر مع الأندية في حل أي مشكلة تواجهها في ظل هذه الظروف الاستثنائية، حيث يتم الرفع للاتحاد السعودي لكرة القدم وسيتم التعاون لمعالجتها. وأوضح بو نغاع أن الفريق سيتجه بكل ما يملك من إمكانيات وطاقات في المباريات الثمائية المتبقية له في منافسات الدوري من أجل الابتعاد عن مراكز المؤخرة وتأمين وضع

الرياض، عماد المفوز أكد صالح أبو نغاع رئيس نادي ضمك أنهم على أتم الاستعدادات للعودة إلى القصيم، مشيراً إلى أن اللاعبين خضعوا للفحوصات الطبية إلى جانب جميع العاملين في النادي.

وتدريباتها، تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي أو الاتجاه لاستخدام ملعب مركز الأمير عبد الله الفيصل لقطاع الفئات السنوية بشكل مؤقت.

وتدريباتها، تحضيراً لاستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي أو الاتجاه لاستخدام ملعب مركز الأمير عبد الله الفيصل لقطاع الفئات السنوية بشكل مؤقت.

حسين المهوي (الشرق الأوسط) في تدريب برنامج علاجي وتأهيلي شامل من الإصابة التي لحقت به قبل فترة التوقف في الأربعة الخلفية للركبة وحدد له في حينها فترة علاج تتراوح بين شهر وشهر ونصف الشهر للاستشفاء منها، وإنهاها اللاعب بنجاح خلال الأيام الماضية، مستغلاً توقف الأنشطة والمناقصات.

ومن جانب آخر، تشهد عمليات الصيانة الخاصة بترصيص ملعب النادي تقدماً ملحوظاً في ظل المتابعة الكبيرة من مسؤولي النادي وتوجيهات الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي، ويتنظر أن يكون الملعب جاهزاً خلال أربعة أيام.

وتتجه إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله مؤمنة لطلب أداء الفريق الأول لكرة القدم تدريباته لآيام معدودة على الملعب الريفي ملعب الجوهرة المشعة في مدينة الملك عبد الله الرياضية خلال الفترة المقبلة، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية السماح للأندية الرياضية باستئناف أنشطتها

وتتجه إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله مؤمنة لطلب أداء الفريق الأول لكرة القدم تدريباته لآيام معدودة على الملعب الريفي ملعب الجوهرة المشعة في مدينة الملك عبد الله الرياضية خلال الفترة المقبلة، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية السماح للأندية الرياضية باستئناف أنشطتها

حسين المهوي (الشرق الأوسط) في تدريب برنامج علاجي وتأهيلي شامل من الإصابة التي لحقت به قبل فترة التوقف في الأربعة الخلفية للركبة وحدد له في حينها فترة علاج تتراوح بين شهر وشهر ونصف الشهر للاستشفاء منها، وإنهاها اللاعب بنجاح خلال الأيام الماضية، مستغلاً توقف الأنشطة والمناقصات.

وتتجه إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله مؤمنة لطلب أداء الفريق الأول لكرة القدم تدريباته لآيام معدودة على الملعب الريفي ملعب الجوهرة المشعة في مدينة الملك عبد الله الرياضية خلال الفترة المقبلة، بعد قرار وزارة الرياضة السعودية السماح للأندية الرياضية باستئناف أنشطتها

## المعتزل فاز في 46 مواجهة فردية وسجل 26 تدخلًا ناجحاً لقطع الكرة

## الردار عبد الله سليمان مرشح لأفضل تشكيلة آسيوية في المونديال



عبد الله سليمان خلال إحدى مشاركاته المونديالية (الشرق الأوسط)

في أربع مباريات (المركز الأول بين المدافعين من قارة آسيا في كأس العالم)، وحقق 41 تدخلًا لقطع الكرة، وهو صاحب المركز الأول بين المدافعين من قارة آسيا في كأس العالم، وسجل هدفين في بطولة كأس العالم.

وكان هونغ ميونغ - بو من أصغر اللاعبين في تشكيلة كوريا الجنوبية، عندما شارك في كأس العالم 1990، حيث كان يبلغ من العمر 21 عاماً، وخرج حينها الفريق من الدور الأول بثلاث خسائر أمام بلجيكا وإسبانيا وأوروغواي.

وبعد أربع سنوات سجل هونغ في مرمرى إسبانيا، عندما عوض الفريق تأخره بهدفين أمام إسبانيا ليدرك التعادل، ثم سجل في المباراة التي خسرتها كوريا الجنوبية 2-3 أمام ألمانيا، وخرج حينها الفريق من الدور الأول بعد حصوله على نقطتين، ثم خرج من الدور الأول عام 1998، بعد حصوله على نقطة واحدة.

وحصل هونغ بشارة قائد الفريق في كأس العالم 2002، وساهم في بلوغ كوريا الجنوبية للدور قبل النهائي، وذلك في أبرز إنجازات تحقيقه في تاريخ كأس العالم، حيث فازت على البرتغال وإيطاليا وإسبانيا، وسجل هونغ من ركلة ترجيح في المباراة أمام إسبانيا.

كما جاء مواطنه لي يونغ بو الذي شارك في نهائيات 2002، ويمتاز اللاعب بقدراته الهجومية إلى جانب الدور الدفاعي، وشارك للمرة الثالثة في كأس العالم 2010، حيث ساهم في تأهل منتخب بلاده إلى الأدوار الإقصائية للمرة الثانية في تاريخه، بعد حصوله على 4 نقاط أمام اليونان ونيجيريا، قبل الخسارة أمام أوروغواي في دور الـ16.

العالم 1994، وذلك عندما حقق المنتخب السعودي الفوز على المغرب 2-1. وفي المباراة التالية لعب أساسياً، وعندما قدم منتخب السعودية مستوى مميزاً، ليحقق الفوز على بلجيكا 1-0، ويصبح ثاني منتخب من قارة آسيا يبلغ الأدوار الإقصائية.

العالم 1994، وذلك عندما حقق المنتخب السعودي الفوز على المغرب 2-1. وفي المباراة التالية لعب أساسياً، وعندما قدم منتخب السعودية مستوى مميزاً، ليحقق الفوز على بلجيكا 1-0، ويصبح ثاني منتخب من قارة آسيا يبلغ الأدوار الإقصائية.

العالم 1994، وذلك عندما حقق المنتخب السعودي الفوز على المغرب 2-1. وفي المباراة التالية لعب أساسياً، وعندما قدم منتخب السعودية مستوى مميزاً، ليحقق الفوز على بلجيكا 1-0، ويصبح ثاني منتخب من قارة آسيا يبلغ الأدوار الإقصائية.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

وشارك عبد الله في جميع مباريات السعودية خلال نسختي 1998 و2002، وقدم مستويات مميزة، رغم إخفاق الفريق في تجاوز الدور الأول.

## مانشستر سيتي يواجه بيرنلي اليوم... وولفرهامبتون يواصل مطاردة الكبار في الدوري الإنجليزي

## تشيلسي يعزز موقعه رابعاً... ونيوكاسل يوجه ضربة لأحلام شيفيلد في دوري الأبطال

ميليفوفيتش: «عودة مثالية لنا، لم تكن نتخيل بداية أفضل من هذه بعد التوقف الطويل... ليس من السهل مواصلة اللعب بعد التوقف لكنها كانت مباراة رائعة، نحن نتطلع للمنافسة على مكان ياحدى البطولتين القاربتين». وهذه هي الهزيمة الرابعة لبورنموت في آخر خمس مباريات في الدوري، ويواجه وقتاً عصيباً لحالة الاستمرار لموسم سادس على التوالي في دوري الأبطال.

وكان ولفرهامبتون قد عزز حظوظه في مقعد أوروبي الموسم المقبل بفوزه المستحق على مضيفه وستهام يونايتد 2 - صفر على الملعب الأولمبي في لندن.

وانتظر ولفرهامبتون الشوط الثاني لحسم المباراة في صالحه بفضل البدلين الإسباني السنغالي الأصل داماس تراوري والبرتغالي بيدرو نيتو، حيث صنع الأول الهدف الافتتاحي عندما توغل من الجهة اليمنى وتلاعب بمدافعين قبل أن يمر كرة عرضية أمام المرء تابعها دوري المكسيكي راؤول خيمينز برأسه في الدقيقة 73، ووجه الثاني الضربة القاضية لأصحاب الأرض بالهدف الثاني من تسديدة رائعة يسيراه «على الطائر» من مسافة قريبة إثر تمريرة عرضية في الدقيقة 84.

ولحق ولفرهامبتون وانذار ويضع يونايتد الذي خسرت 2 - صفر أمام فريقه ولفرهامبتون وانذار ويضع فوق منطقة الهبوط مباشرة وكل منهما 27 نقطة. ولم يسبق لبلباس إنهاء الدوري الممتاز بين أول تسعة مراكز لكنه بدأ قويا بشكل يثير الإعجاب في مباراته الأولى بعد استئناف الموسم. وقال

قريبة بعد تمريرة عرضية من زميله الباراغواياني ميغيل أنخيل البيرون. وكان شيفيلد استأنف منافسات الدوري الممتاز في المباراة المؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين مع مضيفه أستون فيلا والتي انتهت بالتعادل السلبي الأربعة الماضي. وتختتم المرحلة اليوم بمباراة مانشستر سيتي وبيرنلي.

وكان كريستال بالاس قد استغل كربة جاره إرسال أول من أمس ليلح بالنادي اللندني الآخر توتنهام إلى المركز الثامن بفوزه الثمين على مضيفه بورنموت بهدفين نظيفين سجلهما الصربي لوكا ميليفوفيتش والغاني جوردان أبوو.

وافتح ميليفوفيتش التسجيل من ركلة حرة مذهلة بعد 12 دقيقة من البداية وبعد ذلك بعشر دقائق عزز أبوو النتيجة بهدف ثان ليترك بورنموت أمام مهمة صعبة جدا لنفادي الهبوط. وقفز فريق المدرب روي هودجسون للمركز التاسع برصيد 42 نقطة متأخراً بأربع نقاط عن مانشستر يونايتد صاحب المركز الخامس. وظل بورنموت في المركز 18 متأخراً بفارق الأهداف عن وستهام يونايتد الذي خسرت 2 - صفر أمام ضيفه ولفرهامبتون وانذار ويضع فوق منطقة الهبوط مباشرة وكل منهما 27 نقطة. ولم يسبق لبلباس إنهاء الدوري الممتاز بين أول تسعة مراكز لكنه بدأ قويا بشكل يثير الإعجاب في مباراته الأولى بعد استئناف الموسم. وقال



بوليسيتش لاعب تشيلسي (يسار) يسجل هدف فريقه الأول في مرعى أستون فيلا (أ.ب)

علم بان شيفيلد بعد صاحب ثاني أفضل خط دفاع في البطولة. واستهل سان - ماكسيم أهداف فريقه مستغلاً خطأ دفاعياً من الأيرلندي إيندا ستيفنس ليسد مرات ضمن 29 مرحلة سابقة بعد صعوده مطلع الموسم الحالي من الدرجة الأولى. وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع شيفيلد الأيرلندي جون إيجان لنيله البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 53، بعد إنذار أول في الدقيقة 31 من الشوط الأول، إذ استغل نيوكاسل النقص العددي في صفوفه ليك شياكة بثلاثة أهداف،

وقدم شيفيلد في الفترة التي سبقت تعليق البطولة في مارس (آذار) الماضي بسبب انتشار وباء فيروس «كورونا» المستجد، أداء مميزاً، إذ لم يخسر سوى سبع مرات ضمن 29 مرحلة سابقة بعد صعوده مطلع الموسم الحالي من الدرجة الأولى. وكانت نقطة التحول في المباراة طرد مدافع شيفيلد الأيرلندي جون إيجان لنيله البطاقة الصفراء الثانية في الدقيقة 53، بعد إنذار أول في الدقيقة 31 من الشوط الأول، إذ استغل نيوكاسل النقص العددي في صفوفه ليك شياكة بثلاثة أهداف،

55، والاسكتلندي مات ريتشي (69) والبرازيلي جويلينتون (78). وفشل شيفيلد بالتالي في انتزاع المركز الخامس من مانشستر يونايتد بعدما تجدد رصيده عند 44 نقطة في المركز السابع في المقابل، خطا نيوكاسل خطوة كبيرة نحو البقاء في الدرجة الممتازة بعد أن رفع رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثاني عشر مؤقتاً. وهي المرة الأولى التي تهتز فيها شياك شيفيلد ثلاث مرات في مباراة واحدة خلال هذا الموسم، كما أنها الخسارة الأولى في مباراته الست الأخيرة.

الأخيرة بالبطولة. وفي المباراة الثانية وجه نيوكاسل يونايتد ضربة قوية لأحلام شيفيلد يونايتد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه عليه 3 - صفر سجلها الفرنسي الأنا سانت - ماكسيم في الدقيقة سانت ماكسيم لاعب نيوكاسل يحتفل بهدفه في مرعى شيفيلد (رويترز).

أورجان نايلاندن، ثم أضاف أوليفر جبرو الهدف الثاني لتشيلسي بعد أقل من دقيقتين، بعد أن وصلته الكرة من قائد الفريق الإسباني سيرازاز زيبيليكويتا، فروضها والتف على نفسه وسددها ارتطمت بأحد مدافعي أستون فيلا خادعة الحارس نايلاند ليحقق الفريق اللندني انتصاره الأول بعد العودة والثالث في مباراته الأربع.

عزز تشيلسي موقعه في المركز الرابع بعد أن حول تخلفه بهدف إلى فوز 2 - 1 على أستون فيلا، فيما وجه نيوكاسل يونايتد ضربة قوية لأحلام شيفيلد يونايتد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه عليه 3 - صفر أمس ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

في المباراة الأولى نجح تشيلسي في قلب الطاولة على مضيفه أستون فيلا وخرج بثلاث نقاط ثمينة عزز بها موقعه في المركز الرابع، ورافعا رصيده إلى 51 نقطة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر يونايتد، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة في مباراته الست الأخيرة بالمسابقة، عند 26 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير). وافتتح أستون فيلا التسجيل في الدقيقة 43 بعد تمريرة مثقفة من البرازيلي دوغلاس لوبيز إلى داخل المنطقة لهاوس فسددها لترتد له من الحارس الإسباني كيبا إيسابالا ليا لتابعها في الشباك. ودون المدافع البالغ من العمر 24 عاماً اسمه للمرة الأولى في لائحة هدافي الدوري الممتاز، بتسجيله هدفاً الأول خلال 13 مباراة شارك فيها مع فريقه.

لكن تشيلسي رد بقوة وفي مدى دقيقتين أولاً عبر الاحتياطي بوليسيتش في الدقيقة 60 من تسديدة من داخل منطقة الجزاء في سقف مرعى الحارس النرويجي

لندن، «الشرق الأوسط»

عزز تشيلسي موقعه في المركز الرابع بعد أن حول تخلفه بهدف إلى فوز 2 - 1 على أستون فيلا، فيما وجه نيوكاسل يونايتد ضربة قوية لأحلام شيفيلد يونايتد للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بفوزه عليه 3 - صفر أمس ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

في المباراة الأولى نجح تشيلسي في قلب الطاولة على مضيفه أستون فيلا وخرج بثلاث نقاط ثمينة عزز بها موقعه في المركز الرابع، ورافعا رصيده إلى 51 نقطة، بفارق 5 نقاط عن مانشستر يونايتد، الذي لم يحصد سوى نقطة واحدة في مباراته الست الأخيرة بالمسابقة، عند 26 نقطة في المركز التاسع عشر (قبل الأخير).

وافتح أستون فيلا التسجيل في الدقيقة 43 بعد تمريرة مثقفة من البرازيلي دوغلاس لوبيز إلى داخل المنطقة لهاوس فسددها لترتد له من الحارس الإسباني كيبا إيسابالا ليا لتابعها في الشباك. ودون المدافع البالغ من العمر 24 عاماً اسمه للمرة الأولى في لائحة هدافي الدوري الممتاز، بتسجيله هدفاً الأول خلال 13 مباراة شارك فيها مع فريقه.

لكن تشيلسي رد بقوة وفي مدى دقيقتين أولاً عبر الاحتياطي بوليسيتش في الدقيقة 60 من تسديدة من داخل منطقة الجزاء في سقف مرعى الحارس النرويجي

## أليتكو مدريد يستعين بتميمة حظه لانتزاع انتصار مثير على بلد الوليد بالدوري الإسباني

## سلتا فيغو يسحق الأفييس بسداسية نظيفة... وبيتيس يقلب مدربه روبي

أحرز منه الفريق الهدف إثر ركلة ركنية.

ووضعت لوينغو أول باقة من الزهور في ملعب الفريق السابق قبل مباراته أمام أتلتيكو بلباو في 1996 بهدف التعجير عن إعجابها بمهارات وصدرات لاعب الوسط الصربي ميلينكو بانيتش في تنفيذ الركلات الثابتة.

وفي مقابلة إذاعية في 2017 تذكرت لوينغو هذا قائلة: «وضعت أربع زهور من أجله عند زاوية العلم وعندما سألني الناس عن السبب قلت لهم إنهم يمثلون الأهداف الأربعة التي سخرتها».

وبالعمل فإن أليتكو الفريق، لكنها لم تتمكن من هدفها وهبها هدفين، ومن حينها حافظت لوينغو على هذا التقليد حتى بعد رحيل بانيتش عن النادي وانتقال أليتكو إلى ملعبه الجديد واندا متروبوليتانو في 2017 رغم أنها تقم على مسافة 150 كيلومتراً عن ملعب ناديهما المفضل.



روبي دفع ثمن التناجح السبعة لفريقه (رويترز)

ملعبه حتى يحالف الحظ الفريق، لكنها لم تتمكن من هدفها وهبها هدفين، ومن حينها حافظت لوينغو على هذا التقليد حتى بعد رحيل بانيتش عن النادي وانتقال أليتكو إلى ملعبه الجديد واندا متروبوليتانو في 2017 رغم أنها تقم على مسافة 150 كيلومتراً عن ملعب ناديهما المفضل.



سواريز لاعب سلتا فيغو يسدد من ركلة حرة نحو مرعى الأفييس (إ.ب)

رصيد بلد الوليد عند المركز الخامس عشر. ولعب الحظ دوره في خروج أليتكو فائزاً، وهو الأمر الذي اعترف به كوكي قائد الفريق والذي كان قد طالب من واحدة من أشهر مشجعي فريقه الاستمرار في ممارسة تقليد الملعب قبل كل مباراة للفريق في

رصيد بلد الوليد عند المركز الخامس عشر. ولعب الحظ دوره في خروج أليتكو فائزاً، وهو الأمر الذي اعترف به كوكي قائد الفريق والذي كان قد طالب من واحدة من أشهر مشجعي فريقه الاستمرار في ممارسة تقليد الملعب قبل كل مباراة للفريق في

فيتولو من مسافة قريبة إثر تمريرة من البديل الآخر دييغو كوستا. واستغل أليتكو مدريد جيداً تعثر إنشيبيلة على أرضه أمام ضيفه برشلونة المتصدر صفراً - صفر الجمعة في افتتاح المرحلة لينتزع منه المركز الثالث بفارق الأهداف، فيما تجدد

أن أشرف على أندية إسبانيول إلى الدرجة الثانية عن منطقة خيخون (2017) وليفانتي (2016).

لكن النتائج السيئة للفريق الأندلسي أدت إلى رحيل مبيك لروبي، العضو السابق في الجهاز الفني لبرشلونة بموسم 2013 - 2014. حيث حقق ثمانية انتصارات فقط في 30 مباراة بالدوري من بينها انتصار وحيد خارج الأرض. وكانت أفضل نتائجه الفوز 2 - 1 على ريال مدريد في آخر مباراة خاضها فريقه قبل توقف البطولة في مارس (آذار) الماضي.

وفي ثلاث مباريات فقط بعد استئناف الدوري إثر تعليقه ماريس ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، لم يحرز بيتيس سوى نقطة بتميمة. إلى ذلك انتزع أليتكو مدريد فوزاً بشق الأندلس 1 - صفر على ضيفه ريال بلد الوليد. وصمد بلد الوليد أمام المد الهجومي للممثل الثاني للعاصمة 80 دقيقة قبل أن يستسلم في الدقيقة 81 لرأسية البديل بابلو مانشين بيريز

وابتعد سلتا فيغو الذي دخل المباراة مهدداً بالهبوط الخطر ببلوغه النقطة الثلاثين وأصبح في المركز السادس عشر، في حين تجدد رصيد الأفييس عند 35 نقطة في المركز الثالث عشر.

على جانب آخر، أعلن نادي ريال بيتيس، صاحب المركز الرابع عشر مدربه جوان فرانسيسكو فيرير «روبي» قراره استقالة من رئاسة النادي في 14 يونيو، وإياغو إسباس (20 من ركلة جزاء)، والبرازيلي رافينيا (40 و41)، ونوليتو (78 من ركلة جزاء)، وساني ميلا (86).

وهو الفوز الأول لصاحب الأرض سلتا فيغو منذ عودة منافسات لا ليغا إكس اماس ضيفه فيا ريال صفر - 1. وتعادل سلتا مع مضيفه بلد الوليد، في المقابل خسرت الأفييس أمام صاحب الأرض إسبانيول صفر - 2 وفاز على ريال سوسيداد بالنتيجة نفسها.

مدربه: «الشرق الأوسط»

اكتمل سلتا فيغو ضيفه الأفييس بسداسية نظيفة أمس، فيما أعلن نادي ريال بيتيس، إقالة مدربه جوان فرانسيسكو فيرير «روبي» وتعيين اليكسيس تروخيو بدلاً منه بعد يوم من خسارة الفريق على أرض أتلتيكو بلباو صفر - 1 ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

على أرضه لم يرحم سلتا فيغو ضيفه الأفييس وسحقه بسداسية تناوب على تسجيلها من الكولومبي جاسون موريو في الدقيقة (14)، وإياغو إسباس (20 من ركلة جزاء)، والبرازيلي رافينيا (40 و41)، ونوليتو (78 من ركلة جزاء)، وساني ميلا (86).

وهو الفوز الأول لصاحب الأرض سلتا فيغو منذ عودة منافسات لا ليغا إكس اماس ضيفه فيا ريال صفر - 1. وتعادل سلتا مع مضيفه بلد الوليد، في المقابل خسرت الأفييس أمام صاحب الأرض إسبانيول صفر - 2 وفاز على ريال سوسيداد بالنتيجة نفسها.

## فرق البوندسليغا تنتظر مشاركة تاريخية في بطولتي أندية أوروبا الموسم المقبل

## لا توجد فرصة لعودة مولر وهوملس وبواتينغ إلى منتخب ألمانيا

الألمان في دوري الأبطال إلى خمسة فرق فيما سيتقلص عدد المشاركين من البوندسليغا في الدوري الأوروبي إلى مقعدين لصالح الفائزين بالمركزين السادس والسابع بالدوري.

وينطبق هذا أيضاً حال فوز فولفسبورغ بلقب الدوري الأوروبي خاصة أنه لن يستطع إنهاء الموسم في أي من المراكز الأربعة الأولى بالبوندسليغا، لتصبح المشاركة في الدوري الأوروبي لصالح صاحب المركز الخامس ومع أي من صاحبي المركزين السادس والسابع طبقاً لترتيب فولفسبورغ. وفي حالة فوز إتراخنت فرانكفورت بلقب الدوري الأوروبي، سيشارك في دوري الأبطال مع الفرق صاحبة المراكز الأربعة الأولى بالبوندسليغا، ولكن سيكون للكرة الألمانية ثلاثة مقاعد أيضاً في الدوري الأوروبي (صاحب المراكز الخامس والسادس والسابع في البوندسليغا) يستطيع إنهاء الموسم في أحد المراكز السبعة الأولى بالدوري محلياً.

للبطولة وإيضاً الدور الفاصل للتأهل إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي.

وإذا نجح بايرن ميونخ أو لايبزيغ في الفوز بلقب دوري الأبطال الأوروبي، لن يتغير أي شيء في حصة المقاعد المخصصة للكرة الألمانية بالبطولات الأوروبية الموسم المقبل، لا سيما أن كليهما ضمن التأهل للبطولات الأوروبية من خلال موقعيهما في جدول البوندسليغا. ولن يختلف هذا إذا فاز باير ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي أيضاً، وأنهى الموسم الحالي بالمركز الرابع في البوندسليغا، نظراً لأنه من بين الفرق التي ضمنت مقعداً بالبطولة الأوروبية في الموسم المقبل عن طريق البوندسليغا.

ولكن، في حالة فوز ليفركوزن بلقب الدوري الأوروبي واحتلاله المركز الخامس في البوندسليغا، سيكون من حقه المشاركة في دوري الأبطال لكونه بطلاً للدوري الأوروبي.

وبهذا، سيرتفع عدد المشاركين

الدوري الألمانية أربعة مقاعد في دور المجموعات بدوري الأبطال في الموسم الماضي وثلاثة مقاعد في مسابقة الدوري الأوروبي.

وتتاهل الفرق صاحبة المراكز الخمسة الأولى في الدوري الألماني إلى دوري الأبطال في الموسم الماضي وثلاثة مقاعد في مسابقة الدوري الأوروبي. وتتاهل الفرق صاحبة المراكز الخمسة الأولى في الدوري الألماني إلى دوري الأبطال في الموسم الماضي وثلاثة مقاعد في مسابقة الدوري الأوروبي.

وتتاهل الفرق صاحبة المراكز الخمسة الأولى في الدوري الألماني إلى دوري الأبطال في الموسم الماضي وثلاثة مقاعد في مسابقة الدوري الأوروبي.

وتتاهل الفرق صاحبة المراكز الخمسة الأولى في الدوري الألماني إلى دوري الأبطال في الموسم الماضي وثلاثة مقاعد في مسابقة الدوري الأوروبي.

وتتاهل الفرق صاحبة المراكز الخمسة الأولى في الدوري الألماني إلى دوري الأبطال في الموسم الماضي وثلاثة مقاعد في مسابقة الدوري الأوروبي.

برلين، «الشرق الأوسط»

أعرب أوليفر بيرهوف مدير الاتحاد الألماني لكرة القدم عن اعتقاده بعدم وجود فرصة في الوقت الحالي لعودة توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ وزميله جبروم بواتينغ ومدافع دورتموند ماتس هوملس إلى صفوف المنتخب.

وقال بيرهوف: «بشكل أساسي، أشعر بالسعادة لأنهم يقدمون عرضاً جيدة حالياً. لكن هناك وجوه صاعدة أثبتت جدارتها في المنتخب الألماني». وكان بواتينغ لمدير الفني للمنتخب الألماني اتخذ قراراً غير سهل حيث استبعد عدداً من النجوم الأساسيين الكبار بالفريق بعد البداية المتعثرة والخروج المهين من رحلة الدفاع عن اللقب العالمي في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، ومعتمداً على اللاعبين الشبان. وأوضح بيرهوف: «لا أعتقد أن لوف سيعدل عن رأيه الآن... لا فكرة الأداء يتعين فهمها بشكل مختلف أيضاً، المدرب قد



ماتس هوملس (إ.ب)



جبروم بواتينغ (إ.ب)



توماس مولر (إ.ب)

لا يلجأ فقط إلى الاعتماد على أفضل اللاعبين ولكن أيضاً على القادرين على تنفيذ خطته، تطور مستوى المنتخب مؤخراً أكد صحة وجهة نظر لوف». وأكد بيرهوف أنه خلال كأس العالم 2018 كان هناك صراع بالفعل بين اللاعبين الشبان الذين نجحوا من قبل في بطولة كأس القارات 2017 بروسيا وبعض اللاعبين الكبار الأساسيين الذين شاركوا مع المنتخب لفترة طويلة وأوضح: «في ذلك الوقت، كنا نعلم أيضاً أنه يتعين على إدارة الفريق إفساح المجال (للوجوه الجديدة)، لا يمكنك فعل ذلك إذا واصلت الاعتماد على نفس اللاعبين».

واعترف بيرهوف: «لكن التنازل عن مولر وبواتينغ وهوملس لم يكن من المفترض أن يكون نهائياً أيضاً. كان يجب التعامل مع هذا بشكل أفضل... ولم يكن أحد يعرف كيف سيكون الوضع مستقبلاً مثلما يحدث هذا الصيف». على جانب آخر، تتطلع الفرق الألمانية لمشاركة تاريخية على

الألمانية لمشاركة تاريخية على





## السياحة السعودية تستأنف نشاطها داخلياً



سياح أمام قصر الفريد في مدينت صالح بالعلا (رويترز) جدة، عائشة جعفري

بدأت الحياة تعود إلى سابق عهدها في السعودية، مع رفع الإغلاق الكامل. وياشرت المواقع السياحية داخل المملكة استعداداتها لاستقبال مواطنيها السياح مع استمرار تعليق الرحلات الدولية.

وأعلنت الهيئة الملكية لحفاضة العلا أول من أمس، توفير أربع رحلات في الأسبوع، للسياح من داخل المملكة، تنطلق من العاصمة الرياض إلى العلا، وأولى رحلاتها انطلقت أمس. وخلال الأيام المقبلة سيعلن عن تنظيم رحلات من جدة وبعض مناطق المملكة، بالتعاون مع الخطوط السعودية.

وذكرت الهيئة عبر «تويتر» أنه: «سيتمكن الزوار من الاستجمام في واحنا الثقافية قبل إعادة افتتاح المواقع التراثية في العلا خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم».

وأعلنت وزارة السياحة السعودية، الأحد الماضي أيضاً، أن النشاط السياحي سيستأنف هذا الأسبوع، بعد التوقف الذي جاء بسبب جائحة كورونا. وقال أحمد الخطيب وزير السياحة، في حديثه التلفزيوني مع قناة العربية، الأربعاء الماضي، إن المؤشرات الحالية إيجابية، فالسعودية مستعدة لإطلاق برنامج الصيف، وسيكون قريباً للسياحة الداخلية، وأجرت هيئة السياحة بحثاً ودراسة أكد أن 80 في المائة من المواطنين يرغبون بالسياحة الداخلية، وستنطلق البرنامج للجمهور بعد التنسيق مع وزارة الصحة والجهات العليا المعنية. كما أطلقت الهيئة السعودية للسياحة حملة بعنوان «صيف السعودية»، على مسار البحر الأحمر، الممتد من أبها إلى تبوك، سيعلن انطلاقه مع عودة الحياة إلى طبيعتها، ورجوع الأنشطة السياحية، ووضعت وزارة السياحة ضوابط مشددة لتطبيق اختراعات مكافحة «كورونا»، برفع درجات التعقيم والتباعد وارتداء الكمامات وما إلى ذلك، مع الأخذ بالاعتبار أن كل البرامج الصيفية التي جهزت سواء الجهات الساحلية أو الجبلية، لن تُطلق إلا بعد التأكد من تطبيق جميع الإجراءات والبروتوكولات مع وزارة الصحة.

وتشهد مناطق الجنوب في السعودية كثافة الحضور من السياح، خاصة أنها تعتبر أحد المواقع ذات الجذب السياحي لانخفاض درجات الحرارة فيها بشكل كبير مقارنة ببقية المناطق الداخلية.



الهيئة الملكية للعلا تعيد فتح مواقعها الثقافية للاستجمام (واس)

## بسام الرجار جسّد فيها شخصيات تاريخية عربية وإسلامية مزخونات فخارية وحجرية تحكي قصة الماضي والحاضر

غزة، محمد أبو دون



الحجار يرسم الشخصيات التي كان لها أثر إيجابي في التاريخ

لا يمل الفنان الفلسطيني بسام الرجار من دقائق الوقت التي تمضي سريعة، كلما أزد البعد في تشكيل لوحة فنية يجسد من خلالها مظهراً من مظاهر الحياة اليومية الفلسطينية، أو يخلد شخصيات تاريخية ومعاصرة صاحبة أثر وفكرة، على مجسماته الفخارية والحجرية. داخل مشغله الصغير الذي يقع في قلب مدينة غزة، يُشكل الحجار لوحاته، التي يسعى من خلالها، للإبقاء على حضور حقوق الشعب الفلسطيني في الوجدان والواقع، وللتعبير عن أصالته وارتباطه الوثيق بارضه الذي يزداد مع مرور السنوات.

وفي رحلة النحت، الخاصة بكل لوحة، يستعمل الستيني الذي عمل على مدار عشرات السنين في هذا المجال، أدوات بدائية بسيطة، مثل الشاكوش، والإزميل، والمفكات وغيرها من المعدات الحديدية، التي يقول إنه صار يبنه ويبنها كحبات كثيرة، مليئة بالحلم والجمال.

ويستمد الحجار في لوحاته، شخصيات تاريخية عربية وإسلامية، مثل السلطان محمد الفاتح، والخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، الذي كان في حقبة تاريخية، واليا لفلسطين وعمل كذلك على إنجاز شخصية الملك آشور بانيبال آخر ملك للإمبراطورية الآشورية الحديثة، كما أنه نحت نساء ريفيات أظهرهن وهن يؤدين أعمالاً في الزراعة والبيوت.

وعالمياً يحتاج تشكيل اللوحة الواحدة أياً ما طويلاً، تُحدد حسب طبيعتها، ففي حال كانت اللوحة تضم عناصر مساندة للشخصية، أي أن تُرسم وهي تحمل شيئاً بيدها أو ترتكب دابة، يلزم وقتاً أطول، حسب حديث الفنان لـ«الشرق الأوسط».

ويضيف الحجار: «بدأت العمل بالنحت على الفخار والأحجار منذ أربعة عقود تقريباً، من خلال استخدام الطين المخلوط ببعض العناصر المساعده، وتشكيلها على هيئة مختلفة، منها الجوف والحي»، لافتاً إلى أن تلك الأعمال تحتاج لتركيز وانتباه عالين، خصوصاً في التعامل مع المادة المنحوت عليها، لأن أي خطأ سيكون من الصعب تعديله.

ويواجه الحجار خلال عمله ذلك، صعوبات جمة، نتجت عن حالة الحصار الإسرائيلي التي يعيشها أهل قطاع غزة منذ 14 سنة، والتي أثرت على شبل الحياة والقدرة الشرائية للناس. ويقول: إن ذلك يقلل من الطلب على ما أنتج من لوحات فخارية وحجرية، لأن تلك الأعمال تصير هامشاً لدى الناس، الذين يكابدون لأجل توفير لقمة العيش لأبنائهم، كما أن الحصار يحرمني كثيراً من فرص السفر، التي كان من الممكن أن تشكل لي باباً جديداً أمر من خلاله للعالمية، ولفضاء أوسع».

ويختم بالتأكيد أن إسرائيل تقفّ دخول المواد الأولية التي تستخدم في إنتاج اللوحات، لأسباب تلعب غالباً أمناً، مما يؤثر على مصدر دخله.

يُشار إلى أن التاريخ القديم وبعده الحديث، شهدا تعاطياً للفلسطينيين مع مختلف الأنماط الفنية، وابتكار بعضها في مراحل مختلفة، حسب ما ورد في مركز المعلومات الفلسطيني، وهناك أدلة على مدى قدم الفنانين في الأرض المحتلة، واتساع أداتهم وإنتاجاتهم لتشمل التعبير عن المناحي الحياتية المتعددة.

وتشارك الفنان في نحت عدد كبير من الجداريات المنحوتة محلياً بالأمم المتحدة، وعلى جدران الشوارع، التي عكفت مؤسسات مختلفة على تصميمها في مناسبات وطنية وعالمية متنوعة. وبلغت إلى أن عمله يتأثر كغيره من القطاعات في فلسطين، بالظروف السياسية المحيطة، فهناك أوقات طويلة يكون العمل مرهوناً برأي الشارع، ولا يستطيع أن يغرد فيها «خارج السرب» من خلال نحت قطع فنية خيالية أو تاريخية.



## طارق السنوي

### «فطوطة»... هو الرجل

انتشر على كثير من المواقع الصحافية في الداخل والخارج الحذاء الاحترازي الذي اخترعه إسكافي روماني لضمان التباعد الاجتماعي؛ إذ يصل طوله إلى نحو متر، وهو بتلك الحيلة يضمن ألا يقرب منك أحد، لأنه سيقف مضطراً على مسافة تضمن سلامتك، من فة أيضاً سلامته، ومن الممكن أن نتخيل أن أحدهم سيخترع نظارة احترازية، وقفازاً احترازياً، يمتد أمامك متراً، حتى يعيش كل منا في مساحته الآمنة. تلك الملابس تذكرني بشخصية «فطوطة» التي لعبها قبل نحو 40 عاماً نجم الكوميديا سمير غانم في الفوازير الشهيرة، وظل، حتى بعد توقفها، لها حضورها في الشارع العربي.

البعض يتعامل مع المؤقت على اعتبار أنه دائم، «كورونا» حالة عارضة مهما تعددت المخاوف، وأهمها تحور الفيروس إلى نوع أشد ضراوة، إلا إنه سيظل محاصراً في نهاية الأمر بفكرة من الزمن، لن يتجاوزها.

لن نغير طقوس حياتنا من أجله. هناك مثلاً اتجاه لتغيير قواعد أشهر مسابقة في تاريخ الفن السابع «الأوسكار» في دورتها الـ93، لتتخلّى عن أهم شروطها لقبول الأفلام؛ وهو العرض التجاري داخل قاعة سينمائية لمدة أسبوع في حد أدنى. المنصة الرقمية لن تصبح بديلاً عنها، هي فقط وسيلة موازية، التعامل مع «كورونا» يجب أن نضعه في مصاف الضيف الثقيل وليس صاحب البيت، يوماً ما سنتمكن من طرده، فإذا كانت هناك إجراءات احترازية في المحطات وعند ركوب الطائرة، فلا أتصور أننا سنصنع طائرات من أجل «كورونا» من المنطقي أن تظل الطائرة كما هي، فقط قبل توفر اللقاح سبراعي قدر من التباعد، وتستقبل الطائرة أقل من نصف عدد الركاب، وسيظل الأمر قائماً مدة زمنية حتى من زوال الخطر... سنحتاج مرحلة تسخين لنصبح مؤهلين لخوض غمار الدنيا كما الفناها من قبل.

الحياة التي كانت تراها سعاد حسني «بمبي بمبي» صارت منذ مارس (آذار) الماضي لونها «كورونا» كوروني كوروني. أشارك في لجنة تحكم مسابقة للأفلام الوثائقية، تقيّمها الجامعة البريطانية بالقاهرة، لاحظت بين 25 فيلماً، أن فيلماً «كورونا» ما الذي من الممكن أن يحل بالعالم بعد أن نجد نحو ربع مليار إنسان يتضورون جوعاً؟ ليس هذا هو الأجدى بالتفكير فيه من الآن؟ السينما والمسرح والمسلسل والأغنية ستتعاظم مع الفيروس بعد زواله بروح كوميدية. انتهاء الخوف سيدفع بنا إلى مرحلة قهر «فوبيا» الخوف، ولن يأتي ذلك إلا بالسخرية؛ من هذا «المعون»، الذي كان يقف قبل لحظات مستأسداً على بابنا.

تضاربت الأقوال بين كثير من الهيئات العلمية، وفي العالم كله، حتى علاج «شللولو» الذي صار نكتة، لم يكن مصدره أحد العطارين كما قد يتبادر إلى الذهن، ولكن أساتذاً كبيراً في علم الأغذية، أشار إلى قدرة تلك «الطبخة» رخصة التكلفة المعروفة في صعيد مصر، على قهر الفيروس، فعانى هذا الدكتور الكبير زخات ملاحقة من التهم.

لو سألتني ما «الروشة»؟ قلن أقول «شللولو»... ساعد مجدداً نحو 40 عاماً، وانصحت بالا تستعين بحذاء «فطوطة» الاحترازي، فهو فوق طاقتنا الشرائية، فقط ستعيد قبل أن تخلد إلى النوم عبر «بوتيب» أي فزورة لـ«فطوطة» الشهير بسمير غانم، ستضحك من كل قلبك، وسيقوي جهاز مناعتك، ولن يستطيع ولا مليون «كورونا» الاقتراب منك!

## سودوكو

		3		5					
4		5			7				
				6	8				
1				9	3	2	8		
			7						
2	9		4	8					7
							8		
			4		2		3		
								5	1

### الحل السابق

2	8	6	9	5	3	1	4	7	
3	4	9	1	7	6	5	2	8	
7	5	1	4	8	2	3	6	9	
4	7	5	3	6	9	2	8	1	
6	1	3	7	2	8	4	9	5	
8	9	2	5	1	4	6	7	3	
5	2	8	6	3	7	9	1	4	
9	3	7	2	4	1	8	5	6	
1	6	4	8	9	5	7	3	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- حرف نصب - ضد حلو - قاعدة العدد «مكوسة».
- عدم حفظ الامانة - نظير.
- المناداه - توجد في مياه البحار.
- من ينقل الاشياء، من مكان لآخر - ضمير التكم.
- نسل «مكوسة» - علم منكر.
- دولة عربية - بين التين.

### الرجل السيق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- حظرب لبنان.
- دولة عربية - لغوية اللبانات.
- كلز شمه ولحمه - عدد ترتيب.
- مشاهير رفوف.

## عبرية

● عدنان درجال، وزير الرياضة والشباب العراقي، زار أول من أمس، محافظة بابل والتقى بالحكومة المحلية، وبحث معها سبل تعزيز الواقع الشبابي والرياضي بالمحافظة، وتطوير المنشآت الرياضية، والعمل على فتح الاستثمار أمام المشاريع التي تجذب الشباب إلى الرياضة. وقال إن الوزارة تركز على تفعيل الرياضة بعد تراجعها في السنوات الأخيرة، ومحاولة البحث عن المواهب الشابة، وأضاف: «هناك برامج من المزمع أن تطلقها الوزارة للعمل على تدريب الشباب بغية الحصول على فرص عمل مناسبة لهم».

● نبيل كاظم عبد الصاحب، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عقد اجتماعاً افتراضياً مع أعضاء هيئة الرأي المدجة، وناقش المجتمعون استخدام إجراءات دمج الشراكات الإدارية والعلمية، وتوفير المستلزمات المادية والبشرية لهيئة الطاقة الذرية ومشروع هيئة الرقابة الوطنية. وقانون الوزير بإعداد هيكلية وتشكيلاتها التي سترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والعمل على توزيع الموارد البشرية للهيئات الثلاث.

● نيكولا لينير، سفير جمهورية إيطاليا لدى الإمارات، شارك أول من أمس، في اجتماع افتراضي مع مسؤولي غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وأكد السفير أن دولة الإمارات دائماً ما تثبت للعالم أنها دولة حضارية متقدمة، وتحظى بمكانة إقليمية ودولية عالية ومرموقة بفضل السياسة الحكيمة لقيادتها، مشيراً إلى أهمية العلاقات الثنائية بين الإمارات وإيطاليا في شتى المجالات، مبنياً على المبادرات التي أطلقتها الغرفة خلال الأزمة الحالية لفيروس كورونا المستجد.

● المهندس رائد أبو السعود، وزير المياه والري الأردني، تفقد أول من أمس، مناطق البادية الجنوبية الشرقية والمدورة، واطلع على سير العمل بحفر الآبار للمشروعات التنموية الريادية التي تنفذها الوزارة، قائلاً إن هذه المشروعات تهدف لدعم وتطوير القطاع الزراعي، كونه من أهم القطاعات الاستراتيجية الوطنية والمهمة في تحقيق الأمن الاقتصادي والاجتماعي والأمن الغذائي، والرامية لإيجاد وتحقيق مشروعات تنموية مستدامة في مناطق البادية، وتوفير المياه لغايات الشرب والاستخدامات الزراعية وسقاية الماشية وتحقيق التنمية المجتمعية.

● السفير بسدر عبد العاطي، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، شارك أول من أمس، في اجتماع مجلس محافظي مؤسسة أنا ليند، التي تتخذ من الإسكندرية مقراً لها، حيث ناقش الاجتماع كيفية تطوير عمل المؤسسة لتعزيز دورها كجسر ثقافي بين الاتحاد الأوروبي وجنوب المتوسط، وبين صفتي المتوسط، وأهمية دعم الحوار الثقافي والحضاري بين دول المتوسط.

● الدكتور محمد الضويبي، رئيس أكاديمية الأزهر العالمية لتدريب الأئمة والوعاظ، أعلن أول من أمس، اختتام فعاليات الدورة رقم 127 لتدريب 50 اماماً من الأئمة الوافدين من 13 دولة، التي استمرت لمدة ثلاثة أشهر، وقال إنه في ظل انتشار فيروس كورونا تم اعتماد آلية «التعلم عن بعد» في هذه الدورة، وذلك من عقد عدد من الورش التدريبية الافتراضية، بهدف تنمية مهارات الدعاة وتدريبهم على التواصل الفعال،

● ياسر شعبان، سفير مصر لدى البحرين، أشرف أول من أمس، على عودة 286 مصرياً من مطار البحرين، في طريقهم إلى مطار القاهرة، في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة المصرية لتأمين عودة المصريين حول العالم إلى بلادهم. وشدد السفير على جهود الحكومة البحرينية في دعم ومساندة عملية تسفير المصريين، مشدداً على أن السفارة المصرية في المقام الأول مصالح الجالية، كما أنها لا تبالغ في تقديم كل ما تستطيع لخدمة المواطنين المصريين في المملكة.

● سيريل جان نون، سفير ألمانيا في القاهرة، أكد أول من أمس، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، أن بلاده وضعت الدعم والتضامن مع اللاجئين أحد أولويات سياساتها الخارجية، وأضاف: «في الوقت الذي يعترض العالم فيه إلى جائحة فيروس كورونا المستجد، تواجه جميعاً تغيرات وتحديات تؤثر على حياتنا اليومية، ولكن يجب ألا ننسى وجود العشرات من اللاجئين الذين يواجهون هذه المتاع، بعيداً عن بيوتهم وغالباً بعيداً عن عائلاتهم دون ماوى أو حماية».

